الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أبو بكر بلقايد
UNIVERSITÉ DE TLEMCEN
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية
رمز المذكرة:

المـــــوضـــوع:

تعليمية الصورة البلاغية في الكتاب المدرسي- السنة الثالثة متوسط أنموذجا-

إعداد الطالب:
محـمّد عبد المـالـك

إشـــراف:
د/ حـامدة تـقبـايـت

لجنة المناقشة		
الدكتورة	فراح ديدوح	رئيسا
الدكتورة	عباسية بن سعيد	ممتحنا
الدكتورة	حامدة تقبايت	مشرفا مقررا

العام الجامعي: 1441-1442هـ/2019-2020م

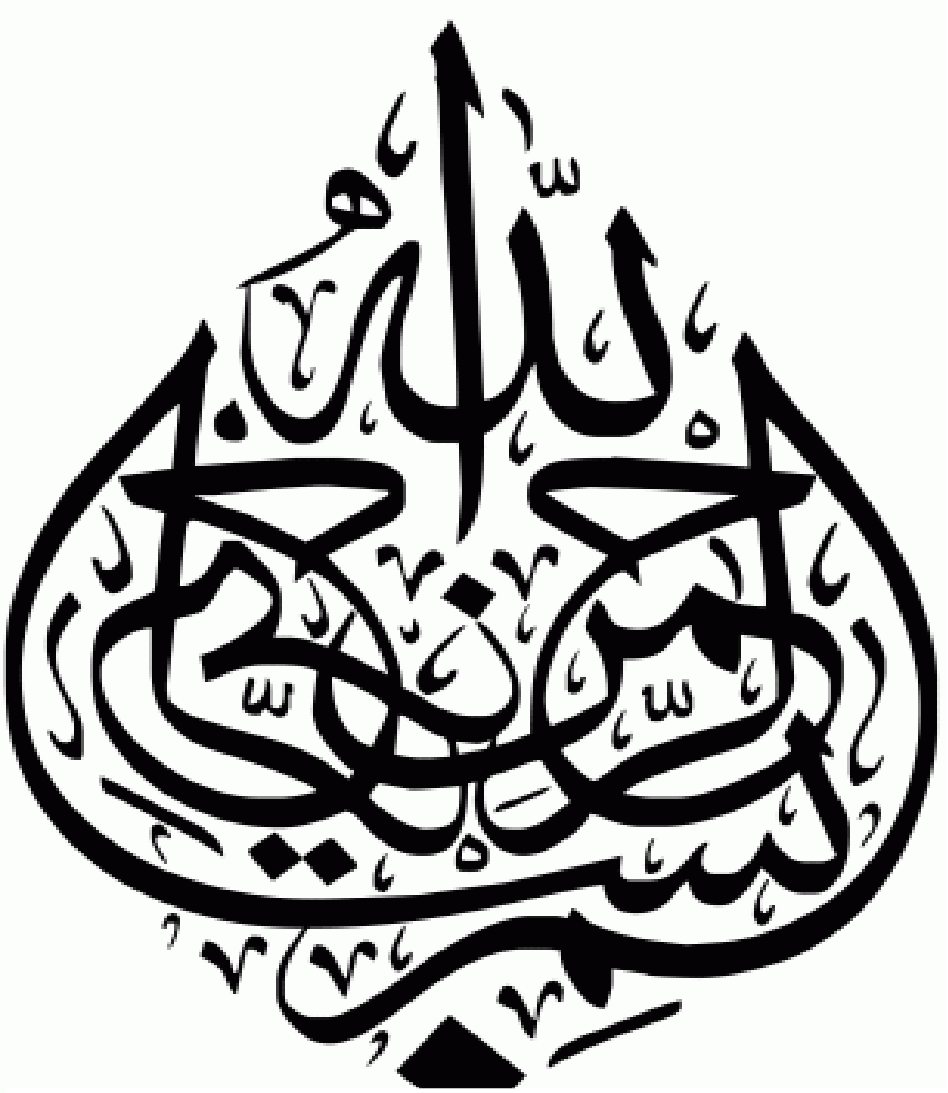

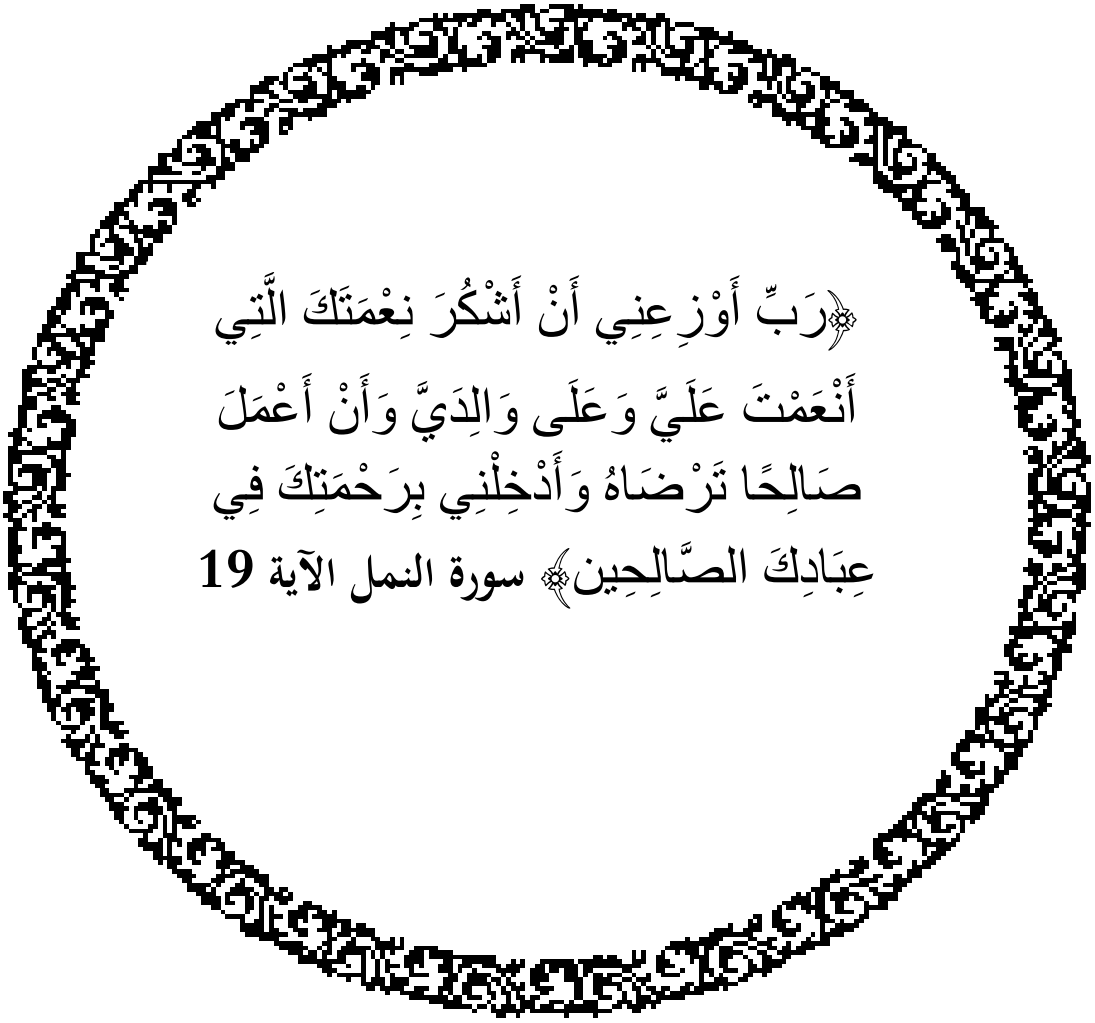
﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي
أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ
صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي
عِبَادِكَ الصَّالِحِين﴾ سورة النمل الآية 19

كلمة شكر

في البداية، الشكر والحمد لله جلّ في علاه فإليه ينسب الفضل كله في إتمام هذا البحث العلمي المتواضع.....

ويسعدني أيضا أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان لكل أفراد عائلي ومن ساندني في إنجاز هذا البحث.....

كما أتقدم بكل الشكر والتقدير للأستاذة المشرفة الدكتورة: **حامدة تقبايت** التي كان لها الفضل الكبير لما قدمته لي من معلومات وتوجيهات سديدة لإنجاز هذا البحث، فلها مني فائق عبارات التقدير والاحترام.....

والشكر موصول أيضا إلى أستاذتي الدكتورة **فراح ديدوح** والدكتورة **عباسية بن سعيد** اللّتان تفضلتا بقبول مناقشة هذه الرسالة وتصويبها .....

كما لا يفوتني أيضا أن أشكر كل عمّال كلية الآداب واللغات أساتذة كانوا أو إداريين.....

وفي الأخير أشكر كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذه المذكرة.

إهـــــداء

إلى من علمني النّجاح والصبر وسعى في معاشي، وأرشدني إلى طريق الصواب، وعلّمني العطاء بدون انتظار..... **أبي** الفاضل أطال الله في عمره.

إلى من سهرت من أجلي الليالي وعانت الصعاب لأصل إلى ما أنا فيه وكان دعائها سر نجاحي وبلوغي لهذا المستوى..... **أمّي** قرة عيني وتاج رأسي حفظها الله.

إلى أختي وأخي والكتاكيت (إسراء ومروة) وكل أفراد أسرتي العزيزة كل باسمه.....

إلى كل أصدقائي القريب منهم والبعيد وزملائي في العمل .....

إلى الأستاذة المشرفة الدكتورة حامدة تقبايت، إلى أساتذتي أعضاء لجنة المناقشة وكل الذين أناروا دربنا بالعلم والمعرفة....

إليكم أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع

ع.محمد

مقدمة

تقوم العملية التعليمية على عدة عناصر مهمة لنجاحها وتحقيق الهدف التربوي المتمثل في تكوين جيل ذو خبرات ومهارات علمية عالية، فالتعليمية عبارة عن حلقة وصل بين العلم بحدّ ذاته وعناصر التعليم، فتعليم البلاغة وتعلمها من المقومات الأساسية في العملية التعليمية وما لا شكّ فيه أن مرحلة التعليم المتوسّط تعتبر من أهم المراحل في المسيرة التربوية التعليمية والمتمكن من علم البلاغة في هذه المرحلة لا يجد صعوبة كبرى في المراحل القادمة، دون أن ننسى أنّ أفضل وسيلة لتعلم هذا العلم ألا وهي الكتاب المدرسي فبه يستطيع المتعلم استخراج الصورة البلاغية من النصوص باختلافها من شعر ونثر ونصوص علمية لما تلعبه من دور كبير وفعّال في إعطاء الذوق الرائع في إخراج النص على أكمل صورة، فالصورة البلاغية هنا تعطي للكتاب المدرسي وجهاً آخر يتمتع به القارئ أو المطالع أثناء قراءة نصوصه، ونظراً للطبيعة المهمة التي يكتسبها هذا الموضوع عزمت الخوض في غماره بحيث جاء عنوانه كما يلي:" **تعليمية الصورة البلاغية في الكتاب المدرسي– السنة الثالثة من التعليم المتوسط أنموذجاً–**" .

بحث تكمن **أهمية** هذا البحث وقيمته العلمية في دراسة وسيلة من وسائل التعليم ألا وهو الكتاب المدرسي وذلك من خلال الغوص في صفحاته وإبراز أهمية ودور الصورة البلاغية في زيادة جمال النصوص وفهمها.

أما **الهدف** من هذه الدراسة فتمثل في:

- معرفة العلاقة بين التعليمية وعلم البلاغة.
- دور الكتاب المدرسي في دراسة الصورة البلاغية.
- أهمية الصورة البلاغية في العملية التعليمية بصفة عامة واللغة العربية بصفة خاصة.

وبالحديث عن **المنهج** المتبع في هذا البحث اعتمدت في دراستي على المنهج الوصفي في الفصل النظري من أجل تحديد المفاهيم وعرضها أما الجانب التطبيقي فاعتمدت فيه على المنهج

التحليلي لتفسير وإيضاح المعلومات وتحليل استبيانات الأساتذة والتلاميذ كما استعنت بالإحصاء من أجل إحصاء إجابات أطراف العينة بغرض تحويلها لنسب مئوية.

بحيث يسعى موضوع بحثي هذا للإجابة عن **إشكالية** رئيسية وهي:

- كيف تمثلت تعليمية الصورة البلاغية في الكتاب المدرسي بالنسبة للسنة الثالثة متوسط؟

هذه الإشكالية انبثقت عنها أسئلة فرعية تمثلت في:

- هل الكتاب المدرسي يساهم في فهم الصورة البلاغية؟
- هل للتعليمية والبلاغة علاقة بالعلوم الأخرى؟
- هل يحسن المتعلمين استخراج الصورة البلاغية من النصوص؟
- أين تكمل أهمية الصورة البلاغية في النص؟

ويعود اختياري لهذا الموضوع لأسباب ذاتية وموضوعية وهي:

الأسباب الذاتية: تعلقي بمقياس التعليمية كونه مقياس يدخل ضمن تخصصي الدراسي، وكذلك حبي لعلم البلاغة لأنه من العلوم المكونة والرئيسية للغة العربية.

الأسباب الموضوعية: تسليط الضوء على أهمية الصورة البلاغية في العملية التعليمية من أجل تحسين مهارات المتعلم. مكانة التعليمية وعلم البلاغة وأهميتهما ودورهما الفعّال في تحصيل المعرفة والملكة اللغوية.

وبغية الإجابة على الإشكالية والأسئلة الفرعية المنبثقة عنها تمّ تقسيم الدراسة إلى مقدمة متبوعة بفصلين الأول نظري والثاني تطبيقي وجاءت على الشكل الآتي:

الفصل الأول: وعنون ب"**بين التعليمية والبلاغة**" وجاء فيه تمهيد بسيط ومبحثين ، **المبحث الأوّل:** خصص ل: (التعليمية) بحيث كان الحديث فيه عن مفهوم التعليمية اللغوي والاصطلاحي

وتعليمية اللغات وبين التعليمية والبيداغوجية وكذلك مبادئ وأركان العملية التعليمية، ثم الحديث عن علاقة التعليمية بالعلوم الأخرى، أماّ **المبحث الثاني**: فخصص ل: (البلاغة) وبرز فيه مفهومها اللغوي والاصطلاحي، وأيضاً أقسام البلاغة الأساسية وأهداف تدريسها في مرحلة التعليم المتوسط، ثم أشرت إلى علاقة البلاغة بالعلوم الأخرى، وختم الفصل بخلاصة بسيطة.

أما **الفصل الثاني**: والذي عنون ب:"**الدراسة الميدانية**" فبدأ بتمهيد وهو أيضاً شمل مبحثين، **المبحث الأول**: عنوانه: (تجليات الصورة البلاغية في الكتاب المدرسي) فتحدثت من خلاله عن محتوى الكتاب ودراسة الصورة البلاغية المدرجة في الكتاب المدرسي واستخراجها وتفسيرها، أما **المبحث الثاني**: فسمي:(عرض الدراسة الميدانية) وجاء فيه الحديث عن مجالات الدراسة وعينة الدراسة وموضوعها ، كما جاء فيه تحليل الاستبيانات الموجهة لكل من الأساتذة والتلاميذ، وختم الفصل بخلاصة.

وككل بحث علمي لابد من **خاتمة** بحيث تطرقت فيها لاستخلاص أهم النتائج والتوصيات التي لابد من إتباعها لنجاح العملية التعليمية.

واعتمدت في بحثي على جملة من أهم **المصادر والمراجع** كان أهمها:

- كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط.
- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليم اللغة.
- بشير إبرير، تعليمية النصوص بين التعليمية والتطبيق.
- عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز.
- غازي يموت، علم أساليب البيان.

ورغم قلة الدراسات المتناولة لهذا الموضوع إلا أنني استفدت من بعض الدراسات نحو: "**تعليمية البلاغة العربية على ضوء علوم اللسان**" وهي أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه من إعداد: رشيدة آيت عبد السلام.

وكأي بحث لم يخلوا بحثي **من الصعوبات والمعيقات** والتي تمثلت في:

- ✓ تفشي وباء كورونا (كوفيد19) الذي كان السبب في عدم الاجتماع بالأستاذ المشرف وكذلك غلق المكتبات الجامعية.
- ✓ ندرة بعض المصادر والمراجع.
- ✓ ضياع بعض الاستبيانات المقدمة للأساتذة والتلاميذ وكذلك الإجابة العشوائية عن أسئلة استمارة الاستبيان.

وبالرغم من هذه المعيقات إلا أنني استطعت التغلب عليها بفضل الله، دون أن أنسى المجهود الكبير الذي بذلته الأستاذة المشرفة والتي تحملت عبء الإرشاد والتوجيه، وأشرفت على هذا البحث منذ أن كان فكرة إلى أن ظهر في هذه الصورة .

وفي **الأخير** آمل أن أكون قد وفقت في إنجاز هذا البحث المتواضع ، الذي لا أدّعي فيه الكمال فما كان فيه من صواب فمن الله عز وجل، وما كان فيه من خطأ فمن نفسي فأنا عبد أخطأ وأصيب، وما توفيقي إلاّ بالله.

الفصل الأول

بين التعليمية والبلاغة

تمـهيـــد:

تلعب اللسانيات بتخصصاتها المختلفة دوراً أساسياً في نشأة التعليمية والتي بدورها تقوم على عناصر رئيسية لنجاح العملية التعليمية التربوية لعل أبرزها (المعلم والمتعلم والمنهاج)، ومن العلوم التي تدخل في العملية التعليمية نذكر أهمها ألا وهو علم البلاغة الذي يعدّ من ركائز اللغة العربية كونه السبيل إلى فهم القارئ أو السامع للمعنى واستنباطه وطرد الغموض والاستفهام القائم لدى الباحث أو المتعلم، فمن خلال الفصل الآتي حاولت إعطاء مفهومي التعليمية والبلاغة مع ذكر علاقتهما بالعلوم الأخرى مع ذكر مقومات كل منهما من أقسام ومبادئ وركائز.

I التـعّـليـمـيـــــة(Didactique)

التعليمية (الديداكتيك) :" يعد حقل تعليم اللغات من أهم حقول اللسانيات التطبيقية ، هذا الحقل أعطاه نتائج جاهزة لتطبيق الوسائل المقترحة.

واللسانيات علم نظري يسعى إلى الكشف عن حقائق اللسان البشري والتعرف على أسراره، بينما علم تعلم اللغات علم تطبيقي يهدف إلى تعليم اللغات سواء كانت من منشأ للفرد أو مما يكسبه من اللغات الأجنبية[1]"".

1-مفـهوم التـعليـمـيـة:

1-1لغة: هناك عدة تعريفات لغوية للتعليمية منها:

عَلِمَ عِلْماً وعَلُمَ هو نفسه ، وعَلِمَ الأمر وتعلّمَه : أتقنه[2].

والمِعْلمُ: مكان العلامة، والأعلام: الشارات والرموز توضع ليستدل بها، قال تعالى:
{...وعَلاَمَات، وبالنّجْم هُم يَهْتَدونْ} [النحل-16].
ويقال:" أعلمت إلى جانب الكتاب علامة أي وضعت إشارة، وخطأ قولهم علمت بمعنى وضعت علامة[3] ".
كلمة تعليمية مصدر صناعي لكلمة تعليم، مشتقة من علم أي وضع علامة على الشيء.

---

[1] - سامية جباري،**اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغات**، جامعة الجزائر،دط،ص96

[2] - ابن منظور،**لسان العرب**،دار صادر للطباعة والنشر،بيروت-لبنان،ط2000، 1،مج10،ص263

[3] - المرجع نفسه، مادة علم،ص870

وكلمة تعليم جاءت على صيغة المصدر الذي وزنه (تفعيل) وأصل اشتقاق (تعليم) من (عَلِمَ) و(تَعلَّمَ) [1].

2-1 اصطلاحا: ترجع التعليمية إلى أصل إغريقي **Didaskiein** بمعنى عَلِمَ أو تعَلَّمَ ، من أجل أن يتكون منه الشعر التعليمي الذي كان يهدف إلى تسهيل التعلم عن طريق حفظ المعلومات المنظومة شعراً كالمنظومات النحوية[2].

أمّا حديثا فهو ذلك العلم الذي يهتم بالطرق والوسائل التي تساعد على تعليم اللغة سواء كانت لغة أصلية أو أجنبية، ويكون بذلك قد انتقل من الجانب الفني إلى الجانب العلمي، فهو العلم الذي يتناول بالبحث والتحليل مسائل تتعلق بتعليم اللغات وتحصيلها ، بحيث يتم اختيار البرامج التعليمية الكفيلة بتحقيق الغايات والأهداف المحددة[3]،أي الوصول إلى المبتغى المطلوب من خلال المنهج المتبع.

"أمّا في الفكر اللساني المعاصر فإن ظهور مصطلح التعليمية)(**Didactique**يعود إلى **ماكاي** (**FM.MAKEY**)الذي بعث من جديد المصطلح القديم **Didactique**) للحديث عن المنوال التعليمي".

في حين يعتبر بروسو(**G.BROUSSEAU**)التعليمية دراسة علمية تعمل على تنظيم وضعيات التعلّم التي يعيشها المتعلم من أجل بلوغ هدف معرفي أو وجداني أو حركي[4].

---

[1] – عبد المنعم إبراهيم،**تقويم التعلم اللغوي والأدبي**،دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان،1999،ص122

[2] –أحمد حساني،**دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليم اللغة**،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،ط2،ص130

[3] –المرجع نفسه،ص131.

[4] – نعمان بوقره،**محاضرات في المدارس اللسانية والمعاصرة**،منشورات جامعة باجي مختار،عنابة،2006،ص17.

وقد عرّف جون كلود غاينو (**Gagnon**) في دراسة له أصدرها بعنوان : ديداكتيك المادة، سنة 1973، التعليمية إشكالية إجمالية تتضمن :

- تأملا و تفكيراً في طبيعة المادة الدراسية وكذا في طبيعة وغايات تدريسها.
- إعداد الفرضيات الخصوصية انطلاقا من المعطيات المتجددة والمتنوعة باستمرار لعلم النفس والاجتماع ...

-وهي أيضاً: دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي المتعلق بتدريسها[1].

ما يلاحظ من التعريفات السابقة أن التعليمية في مفهومها العام علم مستقل بذاته يهتم بالمتعلم والظروف المحيطة به (نفسياً واجتماعياً) لتسيير وتسهيل التعليم والتعلّم ، لبلوغ أهداف معينة.

موضوع التعليمية :تبحث التعليمية في: ماذا ندرس؟ كيف ندرس؟ ولماذا ندرس؟ فالأول يتعلق بالمادة الدراسية في جوانب الكم والكيف ، والنظر في المعجم والدلالة والنحو والأصوات والأبنية بما يوافق حاجة المتعلمين . أما الثاني فيركز على المتعلمين وحاجتهم وميولهم . في حين يركز الثالث على بلوغ الأهداف التعليمية [2]:

- ماذا ندرس؟ :ندرس المحتوى والمنهج التعليمي.
- كيف ندرس؟ : وذلك بواسطة العملية التعليمية .
- لماذا ندرس؟ : من أجل تحقيق الأهداف التعليمية .

[1] –بشير إبرير،**تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق**،دار عالم الكتاب الحديث،ط1،2007،ص8.

[2] –المرجع نفسه،ص(9.8).

2- تـعليـمية اللّـغـات :

لابد للبحث في مشكلات تعليم اللغة العربية واللغات جميعا أن ينطلق من الواقع المحسوس ليصفه

وصفا دقيقا بالاعتماد على آخر ما وصلت إليه علوم اللسان و التربية وما يتصل بهما من ميادين البحث الأخرى، فيستمد البحث منها المبادئ المنهجية الأساسية و يتخذ منها سبيلاً له بعيداً كل البعد عن الانطباع الذاتي والنظرة السطحية .

ومن المعلوم أن طرق تدريس اللغات في وقتنا الحاضر أصبحت أكثر الميادين التطبيقية تأثرا بتطور الأبحاث العلمية في ميدان النظريات اللسانية الحديثة أو في ميادين الأبحاث التربوية والنفسية واللغوية المتعلقة بآليات الاكتساب للمهارة اللغوية، من هنا نجد نوعين فتعليمية اللغات:

2-1 التعليمية العامة: يشمل موضوعها ما يلي:

موضوع التعليمية العامة هو دراسة الظواهر التفاعلية بين معارف هي:

-المعرفة العلمية.

-المعرفة الموضوعية للتدريس.

2-2 التعليمية الخاصة: موضوعها يمثل الجانب التطبيقي للتعليمية وعناصرها (المعلم- المتعلم – المعرفة) والبعد النفسي السيكولوجي، وتراعي مبادئ ونتائج التعليمية العامة [1].

3- بيـن التـعليـمية والبـيداغوجيـة:

مصطلح بيداغوجيا من أصل يوناني وتتكون من كلمتين ped وتعني الطفل و agogie وتعني

[1] -عبدالرحمان الحاج صالح، **أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية**، مجلة اللسانيات، الجزائر، ص22

القيادة والتوجيه.

وفي عهد الإغريق لم يكن البيداغوجي معلما بل كان الخادم أو الشخص الذي يربي ويسهر على رعاية الطفل ويأخذ بيده إلى العلم ويختار له نوع التعليم، ومن هذا نقول : إنّ البيداغوجيا في الأصل تعني المربي ، وقد ارتبطت بالتربية وبتهذيب الخلق ومع مرور الوقت تحوّل المعنى إلى المعرفة دون التساؤل عن الفرد الذي يسعى إلى تكوينه[1].

وفي هذا الصدد كتب (**فارون**) في القرن الأول قبل الميلاد أنه إذا كان المعلم المحاضر يعلّم فإن البيداغوجي يربّي لأنه هو الذي يسهر على رعاية الطفل[2]، ويوضح (**هاملين**)هذا الأمر بقوله إن البيداغوجي في الأصل كان مربيا لأن التربية كانت تتم خارج المدرسة بينما التعليم يتم داخلها، حيث ارتبطت التربية بتهذيب الخلق بالمعنى الواسع أما التعليم فقد ارتبط بتحصيل المعرفة بالمعنى الضيق [3].

وبمرور الوقت تحول البيداغوجي (لأسباب عديدة) من المربي بالمفهوم العام للكلمة إلى معلم ناقل

للمعرفة دون التساؤل عن نمط المواطن الذي يسعى إلى تكوينه، والبيداغوجي الناجح هو الذي يمكّن المتعلم من النجاح في الامتحانات أكثر من الذي يتساءل عن غايات التربية وأهدافها.

وتحولت البيداغوجيا من معناها الأصلي المرتبط بإشباع القيم التربوية إلى منهجية في تقديم المعرفة وارتبطت بذلك بفن التدريس وانصب الاهتمام على اقتراح الطرائق المختلفة للتعليم وتعددت هذه الأخيرة بتعدد المرجعيات والخلفيات والمدارس الفلسفية [4].....

---

[1] – عبد المنعم إبراهيم ،**تقويم التعلم اللغوي**،دار صفاء للنشر والتوزيع،الأردن،1999،ص122

[2] –د. عبد القادر لويسي،**المرجع في لتعليمية الزاد النفيس والسند الأنيس في التدريس**،جسور للنشر،2014،ص120

[3] –المرجع نفسه،**ص121**

[4] –المرجع نفسه، ص123

أما التعليمية وكما سبقت الإشارة إلى مفهومها فإنها تهدف إلى التأسيس العقلاني لممارسة شاملة لنقل كونية قادرة على تحقيق النجاح في كل التخصصات لجميع المتعلمين كما أشار (**كومينوس**) وذلك بإضافة البعد العلمي الذي تفتقده البيداغوجيا وتجنب الفكر التجريبي أي كل ما يتعلق بالظواهر الحسية.

ومما سبق يمكن إدراك فروق جوهرية وأخرى ثانوية بين التعليمية والبيداغوجية وهي:

- التعليمية تهتم بالجانب المنهجي المتعلق بتوصيل المعرفة واكتسابها في علاقته بالمحتوى التعليمي وتنطلق من أن طبيعة المعرفة الموضوعة للتدريس تلعب دورا محددا بالنسبة للتعلم وبالتالي للتعليم، فالمتعلم يتعلم بطريقة مختلفة على سبيل المثال في قسم اللغة العربية عنه في قسم الرياضيات ليس فقط في ضوء اختلاف العقد التعليمي الذي قد يختلف بين القسمين بل لأن محتوياتهما لهما خصوصيات مختلفة[1].
- بينما لا تحتاج البيداغوجيا إلى دراسة وضعيات التعليم من زاوية خصوصية المحتوى ولا تهتم في العمق بالبعد المعرفي للتعلم بل تهتم بأبعاد أخرى نفسية واجتماعية .
- في التعليمية : التركيز على شروط اكتساب المعرفة[2].
- أمّا البيداغوجيا فتتناول منطق التعلم من منطلق (القسم–المعلم–المتعلم).
- التعليمية تهتم بالبعد التعليمي من منطق العلاقة التعليمية (تفاعل المعرفة–معلم– متعلم).
- البيداغوجيا تهتم بالعلاقة التربوية من منظور التفاعل داخل القسم (معلم–متعلم)[3].

[1] – د. عبد القادر لويسي،**المرجع في لتعليمية الزاد النفيس والسند الأنيس في التدريس** ،ص124

[2] – عبد المنعم إبراهيم ،**تقويم التعلم اللغوي**،ص132

[3] – المرجع نفسه ،ص132.

لا وجود للتعليمية دون خلفية بيداغوجية ولا يمكن للبيداغوجيا أن تنفصل عن التعليمية؛ فالتعليمية تراعي المعطيات الناتجة عن الممارسة البيداغوجية لوضع مخطط يستجيب للحاجات التربوية المختلفة، وبدورها البيداغوجيا تستعمل معطيات التعليمية لإحداث أحسن التعلُّمات عند التلاميذ[1]

4- مبـادئ وأركــان العمـلـيــة التعليـمـيـة:

4-1 مبادئ العملية التعليمية:

تتمثل مبادئ العملية التعليمية فيما يلي:

-التركيز على المنطوق قبل المكتوب ، أي أن اللغة المكتوبة بحروف ليست تطبيقا حقيقيا للغة في شكلها المسموع، كون أن اللغة المنطوقة هي اللغة المستعملة يوميا، ومن أجل هذا وجب العمل على اكتساب هذه اللغة (المنطوقة) للمتعلمين من خلال التمرينات العديدة والمكثفة والمتواصلة[2]

- مراعاة أحوال الخطاب من أجل اكتساب المهارات اللغوية ، فنية المتكلم ومقاصده تطغوا على سطح الخطاب على شكل إشارات ورموز لسانية تنصهر في اللغة ، فالعلاقة بين الألفاظ والأبنية ومدلولاتها تساعد المتعلم على التحكم في اللغة ، ومن ثم الوصول إلى امتلاك ملكة معينة، ومن أهداف تعليم اللغات امتلاك مهارة تمكن من التصرف الأمثل في اللغة.

-الاهتمام بالمتعلم كركيزة أولى: أو بصفة أخرى احتياجات المتعلم، وليس أن تكون المادة اللغوية معزولة عنه، ويكون ذلك بضرورة مراعاة انشغالات المتعلمين ذات الصفة الموضوعية وبتحليل رغباتهم المتعلقة بحياتهم العلمية بالإضافة إلى الرغبات ذات الصفة الذاتية والاجتماعية وهي التي تعبر عن دوافعهم وطموحاتهم[3].

[1] -د. عبد القادر لويسي،**المرجع في لتعليمية الزاد النفيس و السند الأنيس في التدريس**،ص124

[2] -محمود فهمي حجازي،**مدخل إلى علم اللغة**،دار نهضة الشرق،القاهرة-مصر،ط1990،1،ص31

[3] -لويس دين، **اللسانيات وتعليم اللغات**-ترجمة: خوله طالب الإبراهيمي_ مجلة اللغة و الأدب- العدد2-ديوان المطبوعات-الجزائر-ص158.

-الاهتمام بعلمي البلاغة والنحو:" فالنحو هو صورة اللغة وبنيتها، أما البلاغة في استعمال المتكلم للغة، فالنحو هو قدرة المتكلم على إجراء القواعد النحوية، فيجب أن يكون المتعلم مدربا تدريبا فعالا في هذا التخصص ، ولكنه ليس في حاجة إلى أن يحفظ تلك القوانين العامة ولكن في حاجة إلى أن يطبقها آليا وتلقائيا بمساعدة من البلاغة[1]".

-النهوض بتعليمية اللغة العربية من متطلبات الباحث وذلك بالاستفادة من الأبحاث في العلوم المتعددة مما يتعلق منها بهذا المجال اللغوي التربوي، ويقتضي تضافر جهود الباحثين في شتى الميادين أو بمعنى آخر صب تركيزه على منهج يصل به إلى المراد تحقيقه[2] .

4-2أركـــان العمـليـة التـعليـميـة:

4-2-1المعلّم (الأستاذ):للمعلم دور أساسي ومهم في العملية التعليمية، إذ يستطيع بخبراته وكفاءته أن يحدد نوعية المادة الدراسية واتجاهاتها وتبسيطها على فكر المتعلم ودره هو إعداد المتعلم للمستقبل إعدادا سليما، كما يقوم بتهيئة الموقف التعليمي عن طريق التكوين العلمي والبيداغوجي الأولي وعن طريق التحسين المستمر الذي لابد أن ينحصر في التكوين النفسي واللساني والتربوي[3].

ويبرز دور المعلم فيما يلي[4]:

أ-رسالة المعلم : أن يتحول إلى أب روحي وهو الجانب الأساسي في عمله .

ب- وظيفة المعلم : يوظف كل ما تعلمه في مرحلة الإعداد وهي الجانب الوظيفي الثانوي

[1] -محمد صلاح الدين مجاور،**تدريس اللغة العربية في المرحلة المتوسطة**،دار الفكر العربي،القاهرة،ط1،2000،ص8

[2] -صالح بلعيد،**محاضرات في قضايا اللغة العربية**،دار الهدى،الجزائر،1999،ص173

[3] -محسن علي عطية،**الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية**،دار الشروق للنشر، عمان،ط1، 2006،ص(56.55)

[4] -طلال الرميضي،**الأسس التربوية رسوم وتوضيحات**،دار الصفاء، الكويت،ط1،2005،ص36.

ج– أهمية المعلم :تظهر أهمية المعلم بتميزه على الآلة التعليمية في التالي:

- تمثيل دور القدوة .
- التفاعل والمرونة .
- مراعاة الفروق الفردية .
- التأثير غير المباشر[1] .

د–إعداد المعلم :من الواجب توافر عامل الاستعداد قبل الإعداد ، ويتم إعداد المعلم حاليا في كليات التربية في ثلاث جوانب:

***الجانب الأكاديمي (التخصصي)** :تزويد الطالب المعلم بالمواد الدراسية التي تعمق فهمه بالمادة الدراسية وتمكنه من مهاراتها وتوظيفها في المواقف التعليمية .

***الجانب المهني** :مجموعة العمليات التي تقوم الفرد إلى ممارسة مهنة التعليم يمتلك من خلالها الأدوات التربوية .

***الجانب الثقافي** :وهو الإلمام بالمجالات الواسعة من المعرفة خارج التخصص في العلوم الإنسانية والاجتماعية والطبيعية بهدف إمداد المعلم بثقافة عصره وتمكنه من الوقوف على العناصر الثقافية والحضارية السائدة في المجتمع[2] .

هـ– شروط المعلم الجيد:

***المستوى البدني** :التمتع بصحة جيدة خالية من العاهات.

[1] –طلال الرميضي،**الأسس التربوية رسوم و توضيحات**،ص36

[2] – المرجع نفسه،ص 37

***المستوى النفسي والشخصي :**

- ✓ يشعر بالمسؤولية .
- ✓ القدرة على التوازن .
- ✓ القدرة على العدل والموازنة بين السماحة والحزم .
- ✓ المرونة والحماس والحيوية .
- ✓ روح معنوية عالية .

***المستوى الفكري والمعرفي** :التيقن بأن ما يقوم به من عمل تربوي هو جزء من برنامج تربوي شامل ، التمكن من المادة العلمية والقدرة على الابتكار والتحليل المنطقي[1].

و- أدوار المعلّم:

-تربية شخصية التلميذ من جميع جوانبها .

-تنمية المجتمع المحلي وخدمته.

-متابعة الأحداث الجارية والاستكشافات العلمية في مجال التخصص الأكاديمي .

-تعديل المنهاج في معناه الواسع ، وتحسينه وتطويره .

-استغلال كل مصادر التعلم في بيئة التعلّم والتعليم وعدم الاقتصار على الكتاب المدرسي .

-تطوير الإدارة التربوية في كل مستوياتها لتصبح إدارة ديمقراطية وإنسانية .

-النمو المهني المستمر[2] .

[1] -تونيزيا سات،**عناصر العملية التعليمية**،منتديات تونيزيا سات،المنتدى التعليمي،تونس،2013

[2] -طلال الرميضي،**الأسس التربوية رسوم وتوضيحات**،ص(37-38).

4-2-2المتعلّم: هو محور العملية التعليمية، وهو أيضا مهيأ للانتباه والاستيعاب مع حرص الأستاذ على دعمه المستمر لاهتماماته وتعزيزها بغرض ارتقائه الطبيعي الذي يقتضيه استعداده للتعلم.

- ولعل من أهم الجوانب الأساسية في طبيعة المتعلم نجد:

أ- النضج: هو عملية نمائية تحدث تغيرات في السلوك الإنساني نتيجة لمراحل النمو المختلفة.

ب-الاستعداد والقدرات :

-الاستعداد هو قوة كامنة في الإنسان تدل على وجود قابلية الفرد الكامنة للتعلم إن توفرت له البيئة التعليمية المناسبة.

-أما القدرة فهي كل ما يرتبط بالأداء وما يسفر عنه[1] .

ج-الدوافع والميول :عامل وجداني نزوعي يعمل على تنشيط الفرد وتحديد وجهة سلوكه نحو غاية يفطن إليها شعوريا أو لا شعوريا .

د-الفروق الفردية :هي التمايز في مستوى القدرات بين الأفراد وهي كمية وليست نوعية .

هـ-السمات المختلفة بين التلاميذ:·

-الاختلاف في القدرات الفطرية .

-الاختلاف في النفسيات والأمزجة .

-الاختلاف في الظروف العائلية .

[1] -طلال الرميضي،**الأسس التربوية رسوم وتوضيحات**،ص46

و–السمات المشتركة بين التلاميذ:

–العفوية : فكر غير مقيد .

–حب الاستطلاع .

–الدهشة والتعجب عند رؤية أي شيء .

–كثرة الأسئلة[1] .

ز–علاقة المتعلم بالمعلم :إن المعلم الماهر هو الذي يسلك مع تلاميذه سلوكا يشعرون معه بمدى اهتمامه بهم ، فيطمئنون إليه ويستجيبون لكل ما يطلب منهم من أعمال ونشاطات تربوية مختلفة[2].

4–2–3المنهج:

يقصد به الوسيلة التواصلية والبلاغية في العملية التعليمية لذلك في الإجراء العملي الذي يساعد على تحقيق الأهداف البيداغوجية لعملية التعلم[3].

والمنهاج لا يؤدي فاعلية التعليم لوحده، بل هناك عناصر مساعده له تتعاون كلها مع بعضها البعض حتى تصل إلى الهدف المنشود، وهذه العناصر هي:

أ–الكتاب المدرسي: يعتبر الكتاب المدرسي الصورة التنفيذية للمنهج، وهو الذي يعمل على إخراج

[1] – طلال الرميضي،**الأسس التربوية رسوم وتوضيحات** ،ص47.

[2] – ينظر:وزارة التربية الوطنية ، **تحليل العملية التربوية**،الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد، الجزائر،2013

[3] –سعدون محمود الساموك، **مناهج اللغة العربية و طرق تدريسه**،دار وائل للنشر،ط1،عمان،2005،ص117

المادة اللغوية في أنماط من الموضوعات والبناء والصياغة، حتى يتسنى لها أن تحقق أهداف المنهج الدينية والوطنية والاجتماعية والسلوكية والعصرية[1].

ب–الوثيقة المرافقة: هي وثيقة توجيهية وتفصيلية موجهة للأستاذ تشمل المعلومات التي يستدل بها لتطبيق المناهج الجديدة، وتهدف هذه الوثيقة إلى تقديم المنهاج على أساس بيداغوجيا الكفاءات وتقديم الأنشطة التعليمية المقترحة وكيفية تنظيمها في كل وحدة تعليمية، و إعطاء نماذج لكيفية بناء وضعيات التقييم وطريقة التشخيص و العلاج[2].

ج–دليل الأستاذ: هو وثيقة موجهة للأستاذ قصد شرح كيفية الممارسة الصفية الرشيدة لإرساء الموارد المقررة، والإنماء المندرج للكفاءات المنصوص عليها في المنهاج، كما صمّم المنهاج ليؤدي وظيفتين متكاملتين هما:

–توضيح طريقة استخدام الكتاب المدرسي .

–توفير سند للتكوين الذاتي في مجال الاختصاص وفي مجال البيداغوجيا والديداكتيك[3] .

د–الأهداف والأساليب التعليمية:

1–الأهداف التعليمية: تعني الأهداف النتائج المراد تحقيقها أو المعلومات التي يجب أن تتوفر لدى الطالب في نهاية المقرر الدراسي، وتقييم الأهداف باستمرار بعد انتهاء كل حصة، وكذلك الأمر في نهاية الفصل الدراسي.

[1] – سعدون محمود الساموك، **مناهج اللغة العربية و طرق تدريسه** ،ص125

[2] –وزارة التربية الوطنية،**الوثيقة المرفقة للسنة الثالثة متوسط**،الجزائر،2017،ص05.

[3] –ميلود غرمول،**دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط**،الجزائر،2017،ص03

2-الأساليب التعليمية: تعد الأساليب التعليمية من أكثر العناصر أهمية في العملية التعليمية، حيث تجعل الطلاب يتعلمون بصورة إبداعية وذكية، أو تقرر انتهاء المادة التعليمية بشكل ممل ومن دون أن يستفيد الطالب، وتتمثل الأساليب التعليمية في:

2-1تجانس الطلاب: يجب مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، وكذلك مدى تجانسهم من حيث الخصائص النفسية والبيئة، والقدرات العقلية والعملية التي تختلف من شخص لآخر، فيجب أن تكون متقاربة لنجاح العملية.

2-2خصائص المكان: يعد المكان من العناصر التعليمية الهامة التي يجب أن تتناسب مع المواد التي يدرسها الطالب ويجب أن تهيئ الجو النفسي المناسب للدراسة من حيث الغرف الصفية وكل الأدوات التعليمية[1].

5- عـلاقة الـتعليـمية بالعـلـوم الأخـرى:

تتداخل التعليمية بعدة علوم وتخصصات إلى أن لا نستطيع إيجاد الفرق فيما بينها كثيرا من المرات ومن العلوم نجد علم النفس التربوي وعلم الاجتماع اللذين يعتبران أحد أهم العلوم في وقتنا هذا لما لهما من أهمية ودور كبير في العملية التعليمية ، ومن التخصصات نجد تخصص اللسانيات التطبيقية كون وجود همزة وصل بينه وبين التعليمية وتتمثل بين العلوم فيما يلي:

5-1 علاقتها باللسانيات التطبيقية:

لقد استفادت تعليمية اللغات من اللسانيات استفادة كبيرة على تعاقب مدارسها ونظرياتها، فقد

[1] - بشير إبرير،**تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق**،ص17

قدمت المدارس اللسانية التي انبثقت عنها للتعليمية إمكانية التفكير والتأمل في المادة اللغوية وبنياتها وذلك انطلاقا مما قدمه (**سوسير**) **F.Soussure**في المدرسة البنيوية و(**بلومفيد**)Bloomfield في المدرسة التوزيعية، ومدرسة (**تشومسكي**) N.Chomsky التوليدية التحويلية، وما قدمته المدرسة الإنجليزية مع (**فيرث**) Furth ، وقد نتج عن كل هذه المدارس عدة مفاهيم كان لها بالغ الأثر في تعليمية اللغات، كما أبرز **سوسير** نظام المستويات كونه النظام الذي تقوم عليه التعليمية وأهم المستويات هي: المستوى الصوتي-الدلالي-التركيبي-المعجمي.

ومن بين أهم المفاهيم اللسانية التي كان لها الأثر البارز والواسع في تعليمية اللغة (**الكفاءة اللغوية**)

(linguistique compétence)

ويقابلها مفهوم الإنجاز (la performance) وهما مفهومان أساسيان في المدرسة التوليدية التحويلية، فالكفاءة اللغوية عبارة عن جملة الاستعدادات التي تمكن المتعلم من إنجاز اللغة بعد ذلك أي أن الإنجاز هو استثمار للكفاءة[1].

وبذلك فإن تحديد الأبنية ووحداتها وما يربط بينهما من علاقة مختلفة من شأنه أن يساعد على معالجة المادة اللغوية، بحيث تعتبر المدرسة مكانا يراعى فيها التدرج من البسيط إلى المعقد، والانتقال من الشبيه إلى المقابل له، وهو ما يساعد على ترسيخ المعلومات المقدمة في أذهان المتعلمين وتسيير عملية استحضارها من قبلهم كلما شَعرُوا بالحاجة إلى ذلك[2].

[1] –صالح بلعيد،**علم اللغة النفسي**،دار هومة للطباعة والنشر،الجزائر،2008،ص143

[2]–محمد صالح بن عمر،**كيف نعلم العربية كلغة حية؟**،دار الخدمات العامة للنشر،تونس،ط1998،1،ص16.

وما جاء به **تشومسكي** في هذا المجال، له قدر كبير من الأهمية في تعليمية اللغات ، غير أنه يظل غير كاف في نظر أصحاب المدرسة الفيرثية، نسبة إلى **فيرث** صاحب نظرية سياق الحال في بداية الأربعينيات[1]

كل هذا يخص اللسانيات العامة والدور الذي قدمته للتعليمية، أما بخصوص اللسانيات التطبيقية فقدمت الكثير للتعليمية لدرجة أنه يصعب الفصل بينهما، فعلم اللسانيات التطبيقية تبحث في تقنيات تعلم اللغات البشرية وتعليمها سعياً وراء إيجاد أفضل التقنيات والمناهج اللسانية لتطوير العملية التعليمية للغة المنطوقة، ومن هنا يعمل علم اللغة التطبيقي على إيجاد الحلول التربوية الملائمة لتدريس اللغات ، فبعد تحليل الصعوبات نجده يعتمد الوسائط الفعالة التي لا تجعل المادة اللغوية رهن نظرية لا يزاح عنها، فهو يعمل بنفعية وانتقائية وحسب المواقف ، ويركز على الكفاءة اللغوية للمعلم الذي عليه أن يتصرف في طبيعة المادة باستعمال الآليات الأساسية التي يراها قابلة لتبليغ الدروس، وكل درس

يستدعي آليات تختلف عن الدرس الآخر ، وهكذا فإن علم اللغة التطبيقي ميدانه الاستعمال[2] .

وبصفة عامة فإن اللسانيات التطبيقية أثبتت وجودها من خلال الخدمات التي تقدمها، فهي مجال تلتقي فيه تخصصات عديدة ذلك أنها تتعاطى للبحث اللغوي الخالص، بحكم أن اللسانيات تقدم لها الأسس النظرية ولا تنزع نحو الاستهلاك لأن الميتودولوجيا تقدم للقسم الدراسي المواد التي يختارها كونها همزة وصل بين النظرية والتطبيق إلا أن وضعها الابستمولوجي لا يزال يثير الشك وإمكانية قيامها

استكشافيا وتأويليا وإجرائيا نتيجة سوء الفهم والخلط خاصة عند من يظن أن التطبيق يعني

[1] – محمد صالح بن عمر، **كيف نعلم العربية كلغة حية؟**، ص68

[2] –الفاسي الفهري، **اللسانيات واللغة العربية**، دار توبقال، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 1985، ص32.

الممارسة والابتعاد عن التنظير[1].

إنّ التطبيق ليس إلا الوجه الآخر للنظرية اللسانية العامة و نظريات أخرى مساعدة إذا أو السعي وراء حلول للأمراض الكلامية...إلخ ، تلك كلها مشاكل تأخذ من جهة بأسس التنظير للمشكل في جانبه اللغوي، وأسس التنظير للمشكل في جوانبه الأخرى[2].

فإذا كان اللساني يهتم بدراسة اللغة كنظام بغض النظر عن المنهج الذي تتبعه والاتجاه اللساني الذي يتبناه، فإن الباحث في اللسانيات التطبيقية المرتبطة بالمجال البيداغوجي يحصر عمله في الإجابة على سؤالين أساسيين: ماذا نعلم؟ وكيف نعلم؟ وهكذا تتبين لنا العلاقة الوطيدة التي تربط تعليمية اللغة باللسانيات التطبيقية، حيث تعد فرعا من فروعها والسؤالين السابقين هما صلب موضوع البحث في

ديداكتيك اللغات ويسعى دوما للإجابة عنهما وتهيئة الأرضية الخصبة للاهتمام بالمدرسة وأقطاب العملية التعليمية.

5-2 عـلاقتها بعلم الاجتماع:

لقد ركزت جل نظريات التعلم البعد الفيسيولوجي والعقلي والعاطفي للطفل بشكل يعتبره متحكما في أساليب تعلمه وطرق اكتسابه للمهارات والمعارف لكن وموازاة مع ذلك، يعيش الإنسان حياته في جماعة أو جماعات لها مرجعيات دينية وثقافية مختلفة يتأثر بها ويتحدد سلوكه الاجتماعي على أساس السلوك العام المتفق عليه داخلها والتي تفرضه العادات و الأعراف والقوانين...، البعد الاجتماعي إذن يكسب الفرد تلك المعايير والقيم والتي على أساسها يوجه سلوكه ويتفاعل مع الآخرين ، من خلال

[1] – الفاسي الفهري،**اللسانيات واللغة العربية** ،ص32

[2] –المرجع نفسه،ص42

الأدوار الاجتماعية التي يكتسبها تدريجيا عبر مراحل عمرية مختلفة والتي تشكل في الأخير شخصيته بكل التعقيدات التي تحتويها[1].

علم الاجتماع أو سوسيولوجيا التربية جاءت لتمدنا بأبحاث ودراسات تهتم بمعرفة دوافع السلوك الاجتماعي لدى الفرد وعلاقته مع بيئته بغية فهم السلوك ووصفه والتنبؤ به والتحكم فيه وتطويعه لخدمة أهداف تربوية تمكن من الإلمام بجوانب قد تكون مصيرية بالنسبة لمسار الفرد في اكتساب التعليميات والمهارات والمعارف الضرورية والاندماج في المجتمع بطريقة لا تقصي اختلافاته الفردية ولا خصوصياته الثقافية[2].

5-3 علاقتها بعلم النفس:

دخل علم النفس في كافة مجالات الحياة المختلفة منها المصانع وقاعات المحاكم والمدرسة من أبوابها الواسعة وأصبح الاهتمام في المواقف التربوية وبالمشكلات التي تواجه التعلم في ميدان المدرسة وفي المواقف الصفية، ومن أبرز علوم علم النفس نجد علم النفس التربوي كونه يهتم بدراسة السلوك الإنساني في العملية التربوية وخصوصا في المؤسسات التعليمية فهو يزودها بالمعلومات والمفاهيم والمبادئ والطرق التجريبية والنظرية التي تساعد في فهم العملية التربوية[3].

بحيث نجد علاقة وطيدة بين علم النفس العام وعلم النفس التربوي وهي أن علم النفس العام يهتم بدراسة السلوك بطريقة علمية وهدفه المعرفة النظامية المستندة إلى المنهج العلمي وكذلك علم النفس التربوي نجده يتبع نفس الطريقة إلا أنه ليس مهتما بكل أنواع السلوك.

كم نجد أن علم النفس قد أصبح يتبع المجال النظري والتطبيقي في نفس الوقت ، فهو نظري يسعى في

[1] -بشير إبرير،**تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق**،ص20

[2] -المرجع نفسه،ص21

[3] - علي آيت أوشان،**اللسانيات والديداكتيك** ،ص213.

اكتشاف المعرفة بطرق علمية، كما أنه تطبيقي لأنه يهدف إلى تطبيق معطياته ومعطيات علم النفس الأخرى وإلى حل المشكلات التعليمية في قاعات الدرس.

وتكمن أهمية علم النفس في العملية التعليمية من خلال: أن عملية التعلم هي عملية عقلية معقدة ترتبط فيها الكثير من العوامل النفسية والاجتماعية كما تتأثر بالظروف والأشياء المحيطة بها بحيث يدخل علم النفس كعامل أساسي تتلاشى به جميع المعيقات.

II البـــلاغـــــة:

1-تـعريـف البـلاغة:

هناك العديد من التعريفات لمصطلح البلاغة بحيث اختلفت من عصر لآخر ومن باحث لآخر، وفي ما يلي بعض التعريفات لعلم البلاغة:

1-1البلاغة لغة: هي الانتهاء والوصول، حيث يقول ابن منظور في لسان العرب:" بَلَغَ الشيء يَبلُغُ بُلوغاً وبلاَغاً: وصل وانتهى، وأَبْلَغهُ هو إبلاَغاً و بلّغَهُ والبَلْغُ والبلْغُ: البليغُ من الرجال ورجل بليغٌ وبَلْغٌ وبلْغُ: حسن الكلام فصيحه يبلغ بعبارة لسانه كأنه ما في قلبه، وبلغَ بَلاغَةً: أي صار بَليغاً[1].

وقد سميت البلاغة بلاغة لأنها تنهي المعنى إلى قلب السامع فيفهمه، وسميت البلغة بلغة لأنك تتبلغ بها فتنتهي بك إلى ما فوقها وهي البلاغ[2].

في حين يعرفها الزمخشري بأنها:" بَلغَ الرجل بلاغةً فهو بليغٌ، وهذا قول بَليغٌ وتبالغ في كلامه تعاطى

[1] -ابن منظور،**لسان العرب**،مادة بَلَغَ،ص499

[2] -أبو هلال العسكري،**كتاب الصناعتين الكتابة والشعر**، دار الكتب العلمية،بيروت-لبنان،ط2،1989،ص15.

البلاغة، وليس من أهلها، وما هو بليغ ولكن يتبالغ وبَلغَ الفارس مديده بعنان فرسه ليزيد في عدوه، ووصل رشاءه بتبليغه، وهو حبل يوصل به حتى يبلغ الماء[1]".

والبلاغة أيضا هي: "من أَبلَغَ الشيء يُبلغُ بَلاغَةً و بُلوغاً، وصل وانتهى، و البلاغ ما بلغك، والبلاغ الكفاية، كفاية الإخبار، والإبلاغ الاتصال، وكذلك التبليغ"[2] .

قال عبد الحميد بن يحيى: "تقرير المعنى في الإفهام من أقرب وجوه الكلام"[3].والمقصود من البلاغة هو "وصول الإنسان بعبارته كأنه ما في قلبه مع الاحتراز عن الإيجاز المخلّ بالمعنى وعن الإطالة المملة للخواطر[4].

قال عبد الله بن المقفع:" البلاغة لمعان تجري في وجوه كثيرة، فمنها ما يكون فالإشارة ومنها ما يكون في الاستماع و منها ما يكون سجعاً ومنها ما يكون خطبا والإيجاز هو البلاغة[5].

واكتفى الجاحظ بذكر قول بعضهم وهو من أحسن ما اجتباه ودونها حيث قال:" لا يكون الكلام يستحق اسم البلاغة حتى يسابق معناه لفظه، ولفظه معناه فلا يكون لفظه إلى سمعك أسبق من معناه إلى قلبك[6].

---

[1] – محمود بن عمر الزمخشري،**أساس البلاغة**،الدار النموذجية للنشر والتوزيع،بيروت–لبنان،2009،ص74

[2] –سامية بن يامنة،**الاتصال اللساني وآلياته التداولية في كتاب الصناعتين لأبي الهلال العسكري**،دار الكتب العلمية،لبنان،ط1، 2012،ص27.

[3] –السيد أحمد الهاشمي،**جواهر البلاغة**،دار الكتاب العلمية،بيروت–لبنان،ط2،ص69

[4] –الإمام يحي بن حمزة العلوي اليمني،**الطراز**،دار الكتاب العلمية،بيروت–لبنان،ط1995،1،ص20

[5] –مرجع سابق،ص(70.69).

[6] –أبو عثمان عمرو ابن بحر الجاحظ،**البيان والتبيين**–تحقيق عبد السلام هارون–دار الجليل–بيروت–لبنان–ط4–ص115.

وعلى هذا فإن البلاغة هي تأدية المعنى المراد واضحاً بعبارة صحيحة فصيحة وانتهاء الشيء إلى غايته المطلوبة، ولها في النفس أثر خلاب فليست البلاغة قبل كل شيء إلا فنا من الفنون يعتمد على صفاء الاستعداد الفطري ودقة إدراك الجمال ، وتبين الفروق الخفية بين صفوف الأساليب[1].

1-2اصطلاحا:

هي مطابقة الكلام لمقتضى حال السامعين مع فصاحته[2] .

فالبلاغة إذن تقوم على دعائم وهي:

-اختيار اللفظة.

-حسن التركيب وصنعه.

-اختيار الأسلوب الذي يصلح للمخاطبين مع حسن الابتداء وحسن الانتهاء، وإن هذه الدعائم مهمة في وصف الكلمة بالبلاغة، فبقدر ما يتهيأ من هذه الدعائم يكون الكلام مؤثرا في النفوس والتأثير هو الدعامة الرابعة من دعائم البلاغة[3].

البلاغة إذن لابد فيها من ذوق وذكاء بحيث يدرك المتكلم متى يتكلم، ومتى ينتهي وما هي القوالب التي تصب فيها المعاني التي رتبها في نفسه، فرب كلام يكون جميلا في نفسه لكنه لم تراع فيه هذه الظروف، فتكون نتائجه عكسية غير متوقعة[4].

[1] - بدوي طبانة،**علم البيان**،دار الثقافة،بيروت-لبنان،1981،ص26

[2] -الخطيب القزويني، **الإيضاح في علوم البلاغة**-تحقيق: عبدا لقادر حسين-مكتبة الآداب- بيروت-لبنان-1996-ص31.

[3] -د. فضل عباس ،**البلاغة فنونها و أفنانها**،دار العرفان للنشر،الأردن ،ط1989،2،ص58.

[4] -المرجع نفسه،ص58

وقال ابن الأثير[1]:" إن الكلام يسمى بليغاً لأنه بلغ الأوصاف اللفظية والمعنوية، والبلاغة شاملة للألفاظ والمعاني وهي أخص من الفصاحة" . واللفظة الواحدة لا يطلق عليها اسم البلاغة بينما يطلق عليها اسم الفصاحة إذ يوجد الوصف المختص بالفصاحة وهي الحس، وأمّا وصف البلاغة فلا يوجد فيها لخلوها من المعنى المعين الذي ينتظم كلاماً، وكذلك يقال: " كل كلام بليغ فصيح و ليس كل كلام فصيح بليغ"[2].وأيضا قول القزويني: " وأما بلاغة الكلام فهي مطابقة لمقتضى الحال مع فصاحته"[3].

ومن تعريفات البلاغة أيضا أنها: " فن تطبيق الكلام المناسب للموضوع والحالة على حاجة القارئ أو السامع"[4].

2-أقسام علم البلاغة:

علوم البلاغة ثلاثة هي : علم البيان وعلم البديع وعلم المعاني، ولكل منها فروع متعددة اختلفت في مصادر البلاغة ومراجعها ومن باحث لآخر.

2-1علم المعاني:

أ-تعريفه: "هو علم يبحث في كيفية مطابقة الكلام لمقتضى الحال، و هو بالتالي الطريق لذي يجب أن يسلكه الأديب للوصول إلى هذه الغاية. وهنا يتوجب على الأديب أن يخاطب كل مقام بما يفهم

[1] -ضياء الدين بن الأثير، **المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر**،دار النهضة،مصر،ط1، ص69.

[2] -بدوي طبانة،**البيان العربي**،دار المنارة،جدة-السعودية،ط1988،7،ص268.

[3] -الخطيب القزويني، **الإيضاح في علوم البلاغة**،ص9.

[4] - بدوي طبانة،**علم البيان**،ص9.

وإلا ضاعت الغاية و ذهبت الفائدة[1]".

ب–أقسامه: يتألف علم المعاني من الأقسام التالية:

–الإنشاء و الخبر: إن الجملة الإنشائية هي الجملة التي لا يصح فيها التكذيب ، أما الجملة الخبرية فهي الجملة التي يصح فيها التصديق والتكذيب.

–الإسناد: وهو ضم كلمة أو ما يجري مجراها إلى أخرى ليفيد بأن مفهوم إحداهما وهو المحكوم به ثابت أو منفي من مفهوم الأخرى، وهو المحكوم عليه، ويسمى المحكوم به مسنداً والمحكوم عليه مسنداً إليه ونسمي النسبة بينهما إسناداً[2].

–الإيجاز والإطناب والمساواة: إن كل المعاني التي يعبر عنها لفظاً، يعبر عنها بإحدى هذه الطرق الثلاث: الإيجاز أو الإطناب أو المساواة.

- ✓ **الإيجاز:** هو تأدية المعنى المراد بأقل عدد ممكن من الألفاظ.
- ✓ **الإطناب:** هو التعبير عن المعنى بألفاظ زائدة عنه بقصد الفائدة أي التوسيع بالشرح.
- ✓ **المساواة:** هي ان يكون اللفظ مساويا للمعنى دون زيادة أو نقصان.

–الفصل والوصل: الوصل هو أن يقصد التشريك بين الجملتين في الحكم مع وجود جهة جامعة بينهما، ومن هذه الحالة يؤتى بالواو ليدل العطف على التشريك في الحكم الإعرابي ، أما الفصل فهو أن لا يقصد إشراك الجملة الثانية مع الجملة الأولى في حكم الإعراب لذلك يتم الفصل بينهما[3].

---

[1] –عرفان مطرجي،**الجامع لفنون اللغة العربية والعروض**، مؤسسة الكتب الثقافية،بيروت–لبنان، ط1407،1هـ1987م،ص27

[2] –مزيد إسماعيل نعيم،**علم المعاني**،المطبوعات الجامعية،جامعة دمشق، سوريا،1982،ص2

[3] –المرجع نفسه،ص46.

2-2 علم البديع:

أ-تعريفه:" هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية مطابقته لمقتضى الحال، ووضوح دلالته لخلوها من التعقيد المعنوي[1]،أما إذا انطلقنا من الوظيفة التي يؤديها قلنا إن البديع هو أن يعتمد الأديب إلى التعبير عما في نفسه بطريقة تفيد من طاقات الألفاظ في المعنى وفي الصورة أو في جرس الأصوات وإيحاءاتها[2] ..."

ب-أقسامه تتمثل في:

-البديع المعنوي (المحسنات المعنوية) وهي المحسنات التي تهدف إلى تحسين المعنى، ولابد من الإشارة إلى أن واضع هذا العلم هو عبد الله بن المعتز وإن تشعب هذا العلم كثيرا على أيدي البلاغيين الذين جاؤوا بعده، حتى بلغ الأمر عند أسامة بن منفذ في عام 584هـ إلى مائتين وخمسة و تسعين بابا [3]، بينما كان عند ابن المعتز ثمانية عشر لونا بديعيا فقط[4]، ومن أبرز أنواع البديع نجد:

البديع المعنوي : (الطباق، المقابلة والتورية ، وحسن التعليل وتأكيد المدح بما يشبه الذم وتأكيد الذم بما يشبه المدح، وأسلوب الحكيم ومراعاة النظير، والأرصاد والعكس والتبديل والمذهب الكلامي) .

- البديع اللفظي (المحسنات اللفظية) وهي المحسنات التي تهدف إلى تحسين اللفظ، ومن أبرز أنواع البديع اللفظي: (الجناس والسجع والتصريع ورد العجز على الصدر والاقتباس والتضمين).

2-3 علم البيان:

[1] -عرفان مطرجي،**الجامع لفنون اللغة العربية و العروض**،ص175.

[2] -محمد علي سلطاني،**البلاغة العربية في فنونها**،جامعة دمشق، سوريا،(1979م-1980)،ص21

[3] -منير سلطان،**البديع تأسيس و تعديد**،طبعة منشأة المعارف بالإسكندرية،مصر،1986،ص14.

[4] -ابن المعتز،**البديع**،شرح و تعليق عبدا لمنعم خفاجي،1945،ص18.

أ–تعريفه:" تعددت تعريفات البلاغيين لعلم البيان، ولكن كل هذه الأخيرة اتفقت بالمعنى فهو عندهم جميعا" علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة بالزيادة في وضوح الدلالة عليه و بالنقصان ليحترز بالوقوف على ذلك عن الخطأ في مطابقة الكلام إتمام المراد"[1].

ب–أقسامه:

–التشبيه: وهو الدلالة على مشاركة أمر لأمر في وجه أو لأكثر من وجه أو في معنى أو أكثر أو هو بعبارة أخرى بيان أن شيئا أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر بأداة هي الكاف أو نحوها ملفوظة أو مقدرة تقرب بين المشبه والمشبه به في وجه الشبه [2].

–الاستعارة: وهي مجاز لغوي علاقته المشابهة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي مع قرينة مانعة عن إرادة المعنى الأصلي، والاستعارة بهذا المعنى هي تشبيه مختصر لا يذكر فيه غير أحد الطرفين المشبه أو المشبه به فقط، ملحوقا بقرينة تمنع عن إرادة المعنى الأصلي، وأبرز أقسامها: الاستعارة المكنية والاستعارة التصريحية[3].

–الكناية: وهي ترك التصريح بكر الشيء إلى ذكر ما يلزمه لينتقل من المذكور إلى المتروك كما نقول: فلان طويل النجاد لينتقل إلى ما هو ملزومه وهو طول القامة وسمي هذا النوع كناية لما فيه من إخفاء وجه التصريح[4].ولها ثلاثة أقسام هي: الكناية عن صفة والكناية عن موصوف والكناية عن نسبة.

---

[1] –محمد بن علي السكاكي،**مفتاح العلوم**،القاهرة–مصر،ط2،1987،ص77

[2] –غازي يموت،**علم أساليب البيان**، دار الأصالة،بيروت–لبنان،ط1،1983، ص 94

[3] –عرفان مطرجي،**الجامع لفنون اللغة العربية والعروض**،ص139.

[4] –محمد بن علي السكاكي،**مفتاح العلوم**،ص402.

3-أهـداف تدريــس البــلاغـة (مرحلة التعليم المتوسط):

يمكننا تلخيص أهداف تدريس البلاغة العربية في المرحلة المتوسطة إلى ما يلي:

- إلمام المتعلم ببعض ما يحسن الكلام العربي معنا ولفظا.
- إلمامه بالبيان العربي وقدرته على كشف مواطنه في النصوص الأدبية.
- معرفة المتعلم بشكل موجز البلاغة العربية من الناحية التاريخية وبعض البلاغيين المشهورين ومصنفاتهم البلاغية.
- قدرته على بنية العلاقة بين التركيب اللغوي والمعنى[1].
- إلمام التلميذ بالقواعد الأساسية للغة العربية والتدريب على استعمالها استعمالا وظيفيا سليما خاليا من الخطأ أثناء الحديث والقراءة .
- تكوين اتجاهات إيجابية لدى التلاميذ نحو اللغة العربية وترغيبهم في دراستها وتنمية مشاعر الاعتزاز بها .
- البلاغة جزء لا يتجزأ من اللغة العربية فالمتمكن من هذا العلم يكون فصيح اللسان معصوم عن الخطأ واللحن[2].

فإذ خرج المتعلم بهذه الحصيلة المعرفية من الدروس البلاغية واستوعب جل ما قد له، فيمكن القول أنه ألمّ بمتطلبات هذه المادة وما أتت به من دور فعال لجماليات النصوص الأدبية، أو بمعنى آخر اكتساب القدرة على التعامل مع النصوص الأدبية بشكل سهل ومفهوم.

[1] -طه حسين،**اللغة العربية منهاجها و طرائق تدريسها**،دار الشروق للنشر، عمان-الأردن،ط1، 2005،ص242

[2] -إسماعيل زكرياء،**طرق تدريس اللغة العربية**،دار المعارف الجامعية،مصر،2005،ص56

4-عـلاقة البــلاغة بالعـلـوم الأخـرى:

4-1علاقتها بالنحو:

لعلمي البلاغة والنحو علاقة وطيدة متكاملة، فالباحث في البلاغة لابد له أن يبحث بعلم النحو ليكتمل بحثه، وقد أكد ذلك (**عبد القاهر الجرجاني**) من خلال نظرية النظم عنده، حيث يرى أن قوام الصورة هو النظم، والنظم هو السير على قواعد النحو دون المساس بقواعدها، وتبرز علاقة البلاغة بالنحو جلية في علم المعاني، فالمشتغلون بهذا العلم كثيرا ما كانوا هم المشتغلين بعلم النحو أو كانوا ممن أخذوا عن علماء النحو، حتى إن البلاغيين اليوم كلهم يوظفون معرفتهم بالنحو في مسائل نعدها نحن اليوم بلاغية محضة كالإسناد والفصل والوصل والإنشاء والقصر[1].

إن علم النحو له قوانين وضوابط من اللازم التشبث بها حتى سيقت له تعاريف دقيقة المدى ونمثل له بقول **الجرجاني** قال: **" هو علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء وغيرهما، وقيل النحو: علم يعرف به أحوال الكلم من حيث الإعلال، وقيل: علم بأصول يعرف بها صحة الكلام وفساده"**[2].

والجميل في كلام د. محمد الواسطي أن الجهل بالإعراب لا يحط من قدر الكلام ومعانيه فقط وإنما يحط كذلك من قدر صاحبه، يقول ابن الأثير: **"إن الجهل بالنحو لا يقدح في فصاحة ولا بلاغة ولكنه يقدح في الجاهل به نفسه، لأنه رسوم قوم تواضعوا عليه، وهم الناطقون باللغة، فوجب *إتباعهم*"** [1]. عندما نتحدث عن الجانب النحوي ففي الوقت نفسه نتحدث عن جانب لا يقل أهمية عن الأول بلهو من أقوى الجوانب الأخرى وأغزرها على الإطلاق، وهذا ما سماه **السكاكي** "بعلم المعاني" والذي خصص له كتبا جمة بعناوين من هذه الفصيلة وبعده **ابن فارس** في كتابه (**الصاحبي**)

[1] -الطاهر القطبي،**الاستفهام بين النحو والبلاغة**،رسالة ماجستير،كلية الآداب،1987،ص130.

[2] -محمد علي التهناوي، **كشّاف اصطلاحات الفنون والعلوم**، بيروت-لبنان،ط1، 1996،ص1684

ثم العلامة **الجرجاني(الشمس المشرقة في سماء النحو والبلاغة العربيين)**، حيث اعتمد قاربا امتطاه **الجاحظ** وبعده **القاضي عبد الجبار** وهو ما أصطلح عليه "بالضم" وما يعرف عند الجرجاني بالنظم.

حتى لا تستطيع في بعض الأحيان أن تفصل بين ما هو نحوي وبين ما هو بلاغي قال **الجرجاني: " واعلم أنك إذا رجعت إلى نفسك علمت علما لا يعترضه الشك إن لا نظم في الكلم ولا ترتيب حتى يعلق بعضها ببعض ويبنى بعضها على بعض، وتجعل هذه بسبب من تلك، هذا ما لا يجهله عاقل، ولا يخفى على أحد من الناس"**[2].

ومن خلال كلام الجرجاني يتضح أن العلاقة التي تربط بين العلمين هي علاقة تكامل وانسجام وترابط وتعاطف، هي علاقة وطيدة لا يمكن فصل أحدهما عن الأخر هما وجهان لعملة واحدة في تمازجهما الوثيق وتداخلهما العميق فلا وجود للنحو بدون بلاغة ولا لوجود للبلاغة بدون نحو.

4-2 علاقتها باللغة:

إن العلاقة قائمة بين قواعد اللغة وقواعد البلاغة، فكلاهما من متطلبات النص الأدبي فإن **سنان**

الخفاجي يعتقد أن للصوت قيمة جمالية ولهذا السبب قد قسم الحروف إلى قسمين: قسم يحسن استعماله في الفصيح و قسم لا يحسن استعماله[3]، فاللفظيون يوسعون هذه القيم و المعنويون يضيقونها والقيم اللفظية التي تتناول مظاهر الحسن والقبح كثيرة ولكن غير مصطلح عليها لأنها كثيرة ولأنها ترتبط بالإحساس ... فا**لجاحظ** مثلا قد حث على تخير اللفظ وسهولة المخرج وجودة السبك وإقامة الوزن، ويطلب **قدامة بن جعفر** من اللفظ أن يكون سهل الخارج ويبرز رونق الفصاحة، ويرى **أبو**

[1] -محمد الواسطي،**النحو و البلاغة أية علاقة**،كتاب اللغة والتنمية والثقافة رهانات المغرب الحديث ،المغرب،2006.

[2] -عبد القاهر الجرجاني،**دلائل الإعجاز**،تحقيق:محمود شاكر- دار المدني- السعودية-ط3- 1992-ص(82.81)

[3] -مهدي صالح السامرائي،**تأثير الفكر الديني في البلاغة العربية**،الدار العربية للعلوم،القاهرة،1984،ص293

هلال العسكري أن اللفظ إنما يحسن بسلالته وسهولته ونصاعته وجودة مطالعه ولين مقاطعه[1]. وهكذا نلاحظ أن هناك كثيراً من المعايير اللفظية التي يستخدمها البلاغي في الحكم على اللفظ في النص الأدبي.

4-3 علاقتها بعلوم الدّين:

إن الدافع الأول الذي دفع الباحثين إلى البحث في البلاغة هو الفكر الديني بقرآنه الكريم وحديثه الشريف و ذلك لسببين:

-تفسير آيات القرآن الكريم و الأحاديث الشريفة لمعرفة الأحكام الإلهية، ,وأكثر الدراسات الدينية التي تمت و كان هدفها التعرف على معاني القرآن الكريم و الحديث الشريف تطرقت بشكل أو بآخر إلى العلوم البلاغية أثناء التفسير، ولم يكن بالإمكان الابتعاد عن ذلك لأن معرفة البلاغة شيء أساسي لمعرفة المعاني الدينية.

-معرفة إعجاز القرآن الكريم وسرّ بيانه وبديع أسلوبه الذي فاق كل ما جاء على لسان العرب، ومن أجل ذلك ألف العرب العديد من الكتب في بلاغة القرآن وأسرارها ومن ذلك: (دلائل الإعجاز للجرجاني، و معاني القرآن للفرّاء ومشكل القرآن لابن قتيبة، والنكت في إعجاز القرآن للرماني[2] ....)

فالعلاقة وثيقة بين البلاغة والدين فمن الفكر الديني استمدت البلاغة وجودها وبها حاول الباحثون البلاغيون تفسير الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة وبيان سر إعجاز القرآن الكريم.

[1] – مهدي صالح السامرائي،**تأثير الفكر الديني في البلاغة العربية** ،ص297.

[2] –المرجع نفسه،ص7.

خـلاصـــــة:

وكخلاصة لهذا الفصل نلاحظ أن التعليمية والبلاغة لهما الدور الكبير والفعّال في إنجاح العملية التعليمية التربوية لما ينتج عنهما من عناصر أساسية ومهمة في بلورة تكوين المتعلمين من الناحية الفكرية والدراسية وتطوير المستوى لدى أطراف التعليم، كل هذا وأكثر من أجل تحقيق هدف معين ألا وهو نضوج المتعلم وقدرته على استعمال مكتسباته العلمية والتعليمية في حياته المهنية.

الفصل الثاني

تجليات الصورة البلاغية في كتاب

السنة الثالثة متوسط-دراسة ميدانية-

تـــمهيـــــد:

تطرقت في هذا الفصل إلى الدراسة الميدانية التطبيقية وذلك من خلال اللجوء إلى بعض النصوص المتعلقة بالسنة الثالثة من التعليم المتوسط لغرض استخراج الصورة البلاغية وإبراز تجلياتها في الكتاب، كما أنني قمت بتسليم استبيانات للأساتذة والتلاميذ قصد تحليلها بعد الإجابة عن محتواها وإدراج النتائج في جداول ودوائر نسبية، هذه الدراسة كان لابد منها لأجل معرفة مدى أهمية الصور البلاغية في الكتاب المدرسي وأيضا معرفة النسب ودرجات التفاوت بين كل من أطراف العينة خلال العملية التعليمية.

I تجـليـات الصـورة البـلاغية في الكتـاب المـدرسـي:

للكتاب المدرسي أبعاد تربوية عامة وأخرى خاصة تكسبه اهتماماً وتركيزاً من قبل المعلمين والمتعلمين معاً باعتباره أحد أهم مقومات العملية التعليمية في يومنا هذا لما يحتويه من مادة تعليمية تعتبر مرجعاً أساسيا يستقي منه المتعلمون معلوماتهم، ويكون منظما محكم التخطيط يوافق مستوى الفئة التعليمية.

1– مـحتـوى الكـتـاب:.

- **اسم الكتاب**: كتاب اللغة العربية.
- **المستوى**: السنة الثالثة من التعليم المتوسط
- **تأليف**: ميلود غرمول.
- **تنسيق و إشراف**: ميلود غرمول، كمال هيشور، أحمد بوضياف، نور الدين قلاتي.
- **الناشر**: أوراس للنشر.
- **بلد النشر**: الجزائر.
- **موسم النشر**: السداسي الثاني 2017.
- **سعر البيع**: 211.46 دج.
- **أجزاء الكتاب**: جزء واحد يشتمل على ثمانية مقاطع.

ويعد هذا الكتاب وثيقة تعليمية مطبوعة تحوي برامج وزارة التربية الوطنية بحيث يهدف إلى نقل المعارف والمهارات للمتعلمين من خلال نصوص أدبية تساعده على استنباط واستخراج القواعد المراد الوصول إليها.

من خلال الكتاب المدرسي قمت بتوضيح واستخراج الصورة البلاغية وإبراز دورها في النصوص الأدبية كونها تساهم في بنائها وجماليتها.

2–دراسة الصورة البلاغية المدرجة في الكتاب:

كتاب اللغة العربية الخاص بالسنة الثالثة متوسط لم يشمل في فهرسه على دروس البلاغة بالرغم من وجود الصورة البلاغية من خلال نصوصه فاخترت بعضاً من النصوص(شعر،نثر) وقمت بتحليلها واستخراج الأساليب البلاغية منها مع ذكر أثرها في المعنى و انقسم تحليلي إلى أقسام ألا وهي من بيان ومعان وبديع والنصوص التي اعتمدت عليها يوضحها الجدول التالي:

النصوص	الصفحة
الشّريد	ص22
الصحافة الإلكترونية	ص37
أرخبيل البراكين والعطور	ص72
إلى أبناء المدارس	ص102
صانعة الفخّار	ص132

2–1استخراج الصورة البلاغية من قصيدة (الشّريد):

هذه القصيدة عبارة عن أبيات شعرية يتحدث فيها الشاعر عن معاناة الشريد وحياته اليومية.

- **من حيث المعاني:**

الأسلوب الغالب على النص: طغى الأسلوب الخبري على النص كون هذا الأسلوب يلاءم الوصف.

كما نجد الأسلوب الإنشائي تمثل في الأمر في قوله: أنْقذُوا الطّفْلَ (البيت11) و عَلّمُوهُ عملاً صالحاً (البيت12)، غرضه النصح والإرشاد كما نجد الاستفهام في قوله: إن جمح الوالَدُ في خسره؟ (الشطر الثاني من البيت 11).

– من حيث البيان:

في النص العديد من الصور البيانية والمحسنات البديعية نذكر منها:

- ✓ الاستعارة المكنية: (أَطَلّت الآلاَمُ–لُفّت الأسْقَامُ) البيت الأول،(يَأْوي إلى هَمّه) البيت الثاني، (يَقذفها الحقدُ على دَهره) البيت الخامس[1].
- ✓ الكناية: (إذا هوَى الخَلقُ) البيت السابع هنا كناية عن الذّل والهوان، (ما ذَاقَ حُلوَ اللّثم في خدّه) البيت الثالث وهنا كناية عن حرمانه من حنان الأمومة والطفولة.

– من حيث البديع:

–الطباق: طباق الإيجاب تمثل في (يُصْلحُ≠ الإفسادْ) البيت الثامن، (عُسره≠ يُسْره) البيت التاسع.

–التصريع: (جُحْره–طمره) البيت الأول، (هَمّه– كَره) البيت الثاني، (خَدّه–شعْره) البيت الثالث، (ذَنْبه– خَسْره) البيت الحادي عشر[2].

ملاحظة: التصريع في الشعر هو توافق شطري البيت في الحرف الأخير.

–أثر هذه الصور البلاغية في هذه القصيدة ومدى إضافتها:

تجسيد المعاني وتشخيص الصورة ورسمها في ذهن المتلقي كونها وضحت معالم الشخصية ألا وهي

[1] – وزارة التربية الوطنية، **كتاب اللغة العربية السنة الثالثة متوسط**، إشراف: ميلود غرمول، أوراس للنشر،الجزائر،2017،ص22

[2] – المرجع نفسه،ص22

(المتَشَرّدُ)، كما أعطت هذه الصور ذوقاً للنص وساهمت في اتساقه وانسجام فقراته وتقريب الشخصية إلى القارئ وزيادة المعنى جمالا وتوضيحاً.

2–2 نص (الصحافة الإلكترونية):

هذا النص نص علمي يتكلم فيه الكاتب عن الصحافة الإلكترونية ومدى أهميتها ودورها في إيصال المعلومات.

–من حيث المعاني:

طغى الأسلوب الخبري على النص بأكمله كون النص علمي الغرض منه إيصال المعلومات والأفكار للمتلقي لاكتسابها والعمل بها مستقبلاً .

–من حيث البيان:

- تشبيه بليغ: (تعد الصَّحَافةُ المطبوعَةُ أُمَّ وسائل الاتصال)[1].
- الكناية: (تَربّعتْ على عرش الإعلام).
- الاستعارة: التصريحية في (ثورة المعلومات) (قمة هرم وسائل الاتصال)، المكنية في (الصحف ظلت تقاوم)[2].

غابت المحسنات البديعية في هذا النص لطبيعته العلمية بحيث عوضت بمصطلحات علمية دقيقة وواضحة .

–أثر الصور البلاغية في النص :

[1] – **كتاب اللغة العربية السنة الثالثة متوسط**،ص37

[2] – المرجع نفسه،ص37

بيان الحالة المراد تقريرها لزيادة المعنى قوة ووضوحاً كما أنها تنقل المعاني إلى المحسوس فتقرب البعيد وتفسر الغامض، دون أن ننسى أنّ للصور البلاغية دور كبير في تناسق بنية النص.

2–3نص (أرخبيل البراكين والعطور):

–من حيث المعاني:

أسلوب النص خبري الملائم للوصف وذلك ما أبرزه الكاتب من استعمال للصفات والأحوال مثل: الطبيعة الخلابة، بيوتٌ بيضاء ناصعة... .

توظيف الإطناب لشرح الغموض في العبارة التالية: "...تعكس امتزاج الخليط الإثني لشعب جزر القمر" والشرح تمثل في قول الكاتب: "...إن سادت القسمات العربية فمعظم السكان من أصول يمنية وحضرمية وعمانية مع نسب أقل من الملاويين والمالجاش والأفارقة والهنود.."[1].

فالغرض من الإطناب هنا هو التوسيع في الشرح والتفسير.

–من حيث البيان:

- ✓ التشبيه: تشبيه بليغ تمثل في (موروني لؤلؤة جزر القمر).
- ✓ الكناية: تمثلت في (راحت تفتح لنا ذراعيها).
- ✓ الاستعارة: (تغمرنا طيبة الوجوه) استعارة مكنية.

–من حيث البديع:

تمثل البديع في هذا النص من خلال حسن التعليل أي إعطاء الصورة المناسبة للنص بحيث نرى أن الكاتب مع كل عبارة يعلل ويوضح للقارئ مدى روعة وجمال هذه الجزيرة

[1] – **كتاب اللغة العربية السنة الثالثة متوسط** ،ص72.

فالتعليل ساهم هنا في تقريب وتجسيد الصورة الراقية في ذهن المتلقي.

–أثر الصور البلاغية في النص ومدى إضافتها:

توضيح المعنى وتبسيطه للمتلقي مع رسم الصورة الذهنية لهذه الجزيرة وأهلها البسطاء كما أن الصور البلاغية أضفت على النص ذوقاً وجمالاً باهرا وساهمت في الاتساق والانسجام وختمت بانطباع حسن للقارئ .

2–4قصيدة (إلى أبناء المدارس):

–من حيث المعنى:

الأسلوب الغالب على النص هو الأسلوب الخبري بحيث يخبرنا الشاعر عن أهمية العلم ومكانته، تجلّى في القصيدة أيضا أسلوب الإنشاء في مواضع النداء والأمر (أأبناء المدارس–البيت السادس) (فرجّ لأهله خيراً– الشطر الثاني من البيت الثاني عشر)[1].

الغرض من القصيدة هو الإخبار أي توعية أبناء المدارس أن سبيل النجاح في الحياة هو أداء الأمانة العلمية على أكمل وجه.

–من حيث البيان:

–الاستعارة المكنية: تمثلت في البيت الثاني (فكم وجد الذليل به اعتزازاً وكم لبس الحزن به سروراً)، البيت الرابع (إذا ما عقّ موطنهم أناسٌ ولم يبنوا به للعلم دورا)، البيت التاسع (إذا ارتوت البلاد بفيض علم فعاجزُ أهلها يمسي قديرا)[2].

[1] – **كتاب اللغة العربية السنة الثالثة متوسط**،ص102

[2] – المرجع نفسه،ص102

–التشبيه: تشبيه بليغ تمثل في البيت الخامس (ثيابهم أكفان موتى).

– من حيث البديع:

جاء النص مليئا بالمحسنات البديعية ولعل أغلبها الطباق (طباق الإيجاب) تمثل في:(الظلمات≠ نوراً)، (الحزين≠سرورا)، (عاجز≠قديرا)، (يقوى≠ضعيفا)، (يغنى≠فقيرا).

*التصريع: البيت الأول الشطر الأول ينتهي ب(نوراَ) الشطر الثاني ينتهي ب (الأموراَ)[1].

–أثر الصور البلاغية في هذه القصيدة:

كان لكثرة المحسنات البديعية والتي تمثلت في الطباق الدور الكبير في بيان المعنى ووضوحه من خلال بروز الكلمات وعكسها مما أضفى على النص رونقاً وجمالا يجذب القارئ كما هو الحال بالنسبة للاستعارات التي أعطت ذوقاً للنص وساهمت في انسجام الفقرات دون أن ننسى التصريع الذي أعطى نغمةً موسيقية ترن على أسماع المتلقين، وبذلك نقول أن النص بدون صور بلاغية يطغى عليه الغموض و الاستنفار.

2–5نص (صانعة الفخّار):

عبارة عن نص نثري يتكلم فيه الكاتب عن صانعة الفخار التي تتقن عملها.

–من حيث المعنى:

طغى على النص الأسلوب الخبري لغرض إخبار المتلقي عن صانعة الفخّار كما شمل النص على أسلوب الإنشاء الظاهر في كلمة (يا بنيّ) أي النداء ،الإطناب: جاء شرحا وتفسيرا للجملة :" ...فهي كانت ترى الأواني آنية آنية "كشرح لها جاء الكاتب بالقول: " ترى الأكواب و الصحاف والجفان والطواجن وترى المزخرف والمنقوش والملوّن ...".

[1] - **كتاب اللغة العربية السنة الثالثة متوسط**،ص102.

-من حيث البيان:

الاستعارة المكنية: (أفرغت في إنشائها جهدها).

المجاز: (انطلق بصرها باحثاً).

-من حيث البديع:

الطباق: طباق الإيجاب (مستقيمة≠متكسرة) (متوازية≠متلاقية)، طباق السلب (يفهموا ≠ لا يفهموا)[1].

الأسلوب الحكيم في إنتاج النص فهو يشمل مهنة صناعة الفخار بحيث نرى الكاتب تصرف بحكمة في النص لإعطاء أهمية كبيرة لهذه المهنة والقائمين عليها.

_أثر الصور البلاغية في معنى النص:

زادت المعنى وضوحاً وجمالا وأبعدته عن التعقيد والغموض كما أضفت عليه جزءً من الشفافية والدقة في الأداء كما قربت المعنى إلى ذهن المتلقي وهذا هو المراد من النصوص الأدبية.

مـلاحـظـة:

بعد الانتهاء من تحليل النصوص وبالرغم من عدم وجود الدرس البلاغي في مقرر الكتاب المدرسي للسنة الثالثة متوسط إلا أن الصور البلاغية المستخرجة منه والتي تجلت بكثرة تمثلت في (الاستعارات، الكناية، التشبيه، الإطناب، الطباق، التصريع و الأسلوب الخبري و الإنشائي) وهي تحضيرٌ لما سيتلقونه في السنة القادمة.

[1] – **كتاب اللغة العربية السنة الثالثة متوسط**،ص132.

II عـرض الدراســة الميـدانيــة:

قمت في هذا المبحث بدراسة الحدود المكانية والزمنية للدراسة الميدانية من خلال الاستبيانات الموزعة على العينة المدروسة من أساتذة وتلاميذ.

1–مـجـالات الدراســـة:

1–1 المجال المكاني:

خلال هذه الدراسة الميدانية قمت بتوزيع استبيانات على مؤسستين تربويتين في ولاية تلمسان– بلدية السواني –كما هو موضح في الجدول الآتي:

متوسطة زحاف قدور	**بلدية السواني**
متوسطة الإخوة الشهداء الزروقي	**بلدية السواني**

1–2المجال الزمني:

تم إجراء هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2019–2020، بحيث قمت بتوزيع الاستبيانات خلال النصف الثاني من شهر فيفري 2020 وقمت باسترجاعها بعدما تم الإجابة عن محتوى أسئلة استمارة الاستبيان.

2–عيــنة الدراســة:

تمحورت عينية هذه الدراسة على عدد من أساتذة وتلاميذ قسم السنة الثالثة متوسط والذين كان لهم الفضل بالإجابة عن التساؤلات المطروحة في الاستبيان.

3–مـوضوع الدراسـة ومنـهجهـا:

دار موضوع الاستبيان حول تعليمية الصورة البلاغية في الكتاب المدرسي–السنة الثالثة متوسط أنموذجا– طرحت فيه أسئلة مباشرة لكل من الأساتذة والتلاميذ بغية تفريغ الإجابات في شكل جداول إحصائية ودوائر نسبية مرفقة بالتحليل والتعليق على كل إجابة.

فكان المنهج الأمثل لهذه الدراسة هو (**الإحصائي التحليلي**) كون الدراسة قائمة على الأرقام والنسب المئوية فلابد من إحصائها وتحليل نتائجها.

4–وسـائـل البـحـث:

الدراسة الميدانية قائمة على استمارة الاستبيان كونها وسيلة علمية وأداة منهجية يمكن من خلالها معرفة أفكار وآراء المبحوثين حول الموضوع المعطى لهم.

4–1تعريف الاستبيان:

"هو أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على مجموعة من الأسئلة المكتوبة مرتبة بأسلوب منطقي مناسب يتم توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها[1]".

وهو كذلك وسيلة للحصول على إجابات لعدد من الأسئلة في نموذج يعد لهذا الغرض موضوعه علمي بغية تحليل ما جاء فيه[2].

4–2توزيع الاستبيان:

–عدد الاستبيانات الموزعة للأساتذة هو 12

[1] –ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد نعيم،**مناهج و أساليب البحث العلمي النظرية و التطبيق**،دار الصفاء،عمان،ط1،2000،ص82

[2] –زياد بن علي بن محمود،**القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان**،مطبعة أبناء الجراح،فلسطين،ط2،2010،ص17.

-عدد الاستبيانات الموزعة للتلاميذ هو 70

عند استرجاع الاستبيانات وجدت 10استبيانات مجاب عنها من طرف الأساتذة و 62 استبياناً من طرف التلاميذ ومن هذا العدد قمت بتحليلها واستخراج ما جاء فيها من إجابات عن التساؤلات.

4–3تحليل الاستبيانات:

أ–تحليل الاستبيان الخاص بالأساتذة:

ملاحظة: عناصر العينة = 10 أساتذة وبالتالي 10 استبيانات.

1–خلال فترة تكوينك هل درست تخصص اللسانيات العربية ؟

حساب النسبة: النسبة = **التكرار×100÷ عدد عناصر العينة**

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	**6**	**60%**
لا	**4**	**40%**

✓ **الرسم البياني:**

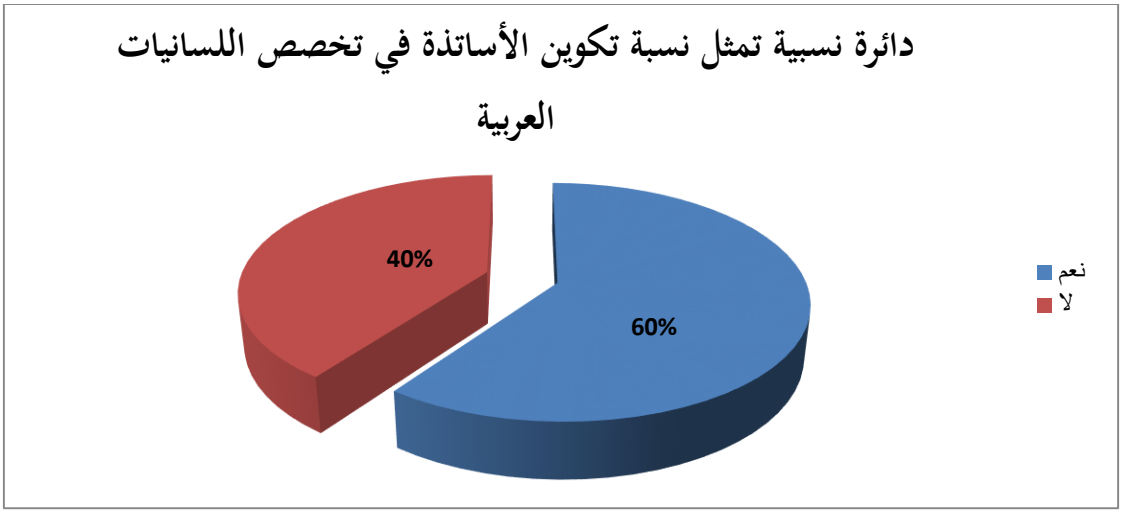

التعليق:

تبين الدائرة النسبية أعلاه أن نسبة الأساتذة الذين درسوا تخصص اللسانيات العربية أثناء تكوينهم قدرت ب 60 بالمائة، أي ما يعادل ستة أساتذة أما الذين لم يتلقوا تكوينا في تخصص اللسانيات فبلغت نسبتهم 40 بالمائة و هو ما يعادل أربعة أساتذة.

–فالنسبة الكبيرة على دراية بماهية هذا التخصص وما يحتويه من علوم اللغة بحيث تتطابق مستويات اللسانيات (الجانب الصوتي، التركيبي، الدلالي، الصرفي) مع أنشطة اللغة (القواعد و التعبير الشفهي و لكتابي) فالتكوين المتواصل للأساتذة عنصر هام في الإصلاح التربوي كون وزارة التربية مقتنعة تماماً أن نقطة إتمام العملية التعليمية مرهونة بمستوى تأهيل الأساتذة ومسايرتهم لمستجدات أنشطة اللغة.

2–أثناء إلقائك للدرس هل تتكلم بالفصحى أم العامية أم تمزج بينهما ؟

الإجابة	التكرار	النسبة
الفصحى	5	%50
العامية	0	%0
المزج بينهما	5	%50

✓ **الرسم البياني:**

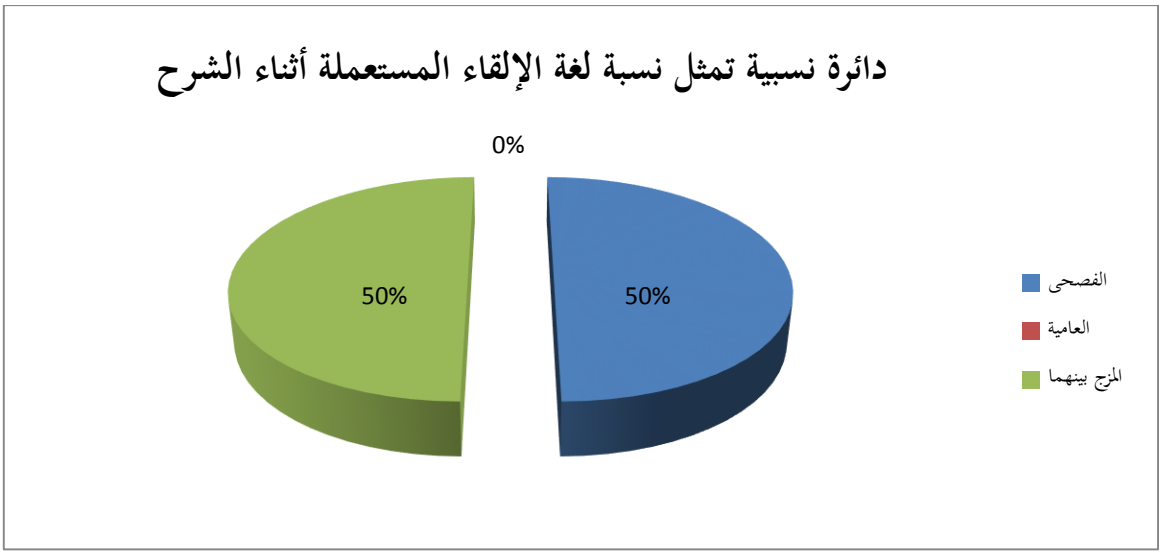

التعليق: من خلال الجدول و الدائرة النسبية أعلاه نرى أن نسبة شرح الأساتذة للدرس بالفصحى بلغت 50بالمائة في حين انعدمت النسبة للتكلم بالعامية أما نسبة المزج بين الفصحى والعامية فبلغت 50بالمائة أي نصف أساتذة العينة .

–بالنسبة للأساتذة الذين يشرحون الدرس بالفصحى نستنتج أنهم متمكنين من اللغة العربية ولهم طلاقة فاللسان ولهم القدرة على إيصال الحلول والنتائج لتلاميذهم من خلال لغتهم الفصحى التامة الملمة بقواعد اللغة وكذا خبرتهم الطويلة في مجال التعليم، أما الذين يمزجون بين الفصحى

والعامية فلعل السبب الرئيسي هو أن أغلبهم حديث في مهنة التعليم و عدم تعويد ألسنتهم على الفصاحة والتحدث بها أي أنهم يقومون بشرح الدرس مستعينين بنسبة كبيرة على الألفاظ العامية قصد الإفهام.

3–هل تستعمل الصبورة أثناء شرحك لدروس البلاغة؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	10	%100
لا	0	%0

✓ **الرسم البياني:**

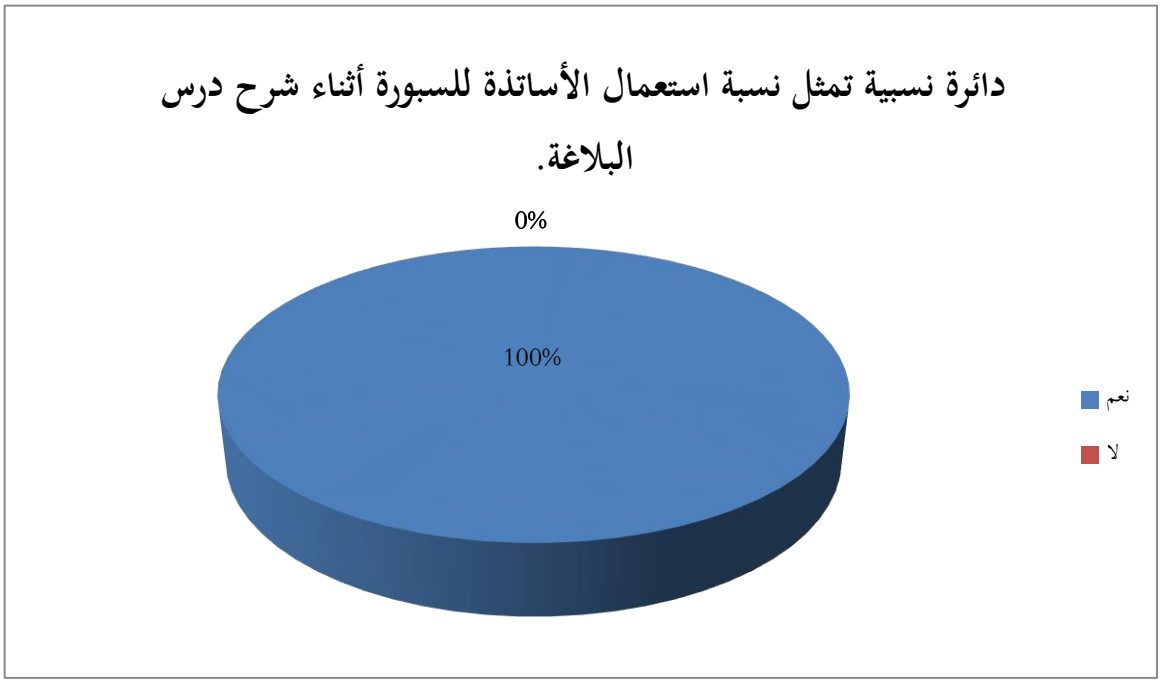

التعليق: من خلال الدائرة النسبية نستنتج أن نسبة 100 بالمائة من الأساتذة تستعمل السبورة أثناء شرح درس البلاغة كونها تعد من الأدوات التي تساعد على إنجاح العملية التعليمية لذا فهي ليست وسيلة بصرية مهمة للتلاميذ فحسب بل هي وسيلة لخلق روح الوحدة في الصف إذ أن

أبصار التلاميذ تتركز على السبورة غالباً و بالتالي فهي تحسن من مقدرة المعلم على التعليم و تسهل عليه إفهام الدروس بالتطبيق عليها وكذلك تمكن التلاميذ من الفهم السريع والمبسط .

4–هل تعتمد على أمثلة من نصوص الكتاب المدرسي لاستخراج الصورة البلاغية أم تأتي بأمثلة أخرى؟

الإجابة	التكرار	النسبة
أمثلة من الكتاب المدرسي	4	%40
أمثلة أخرى	6	%60

✓ **الرسم البياني:**

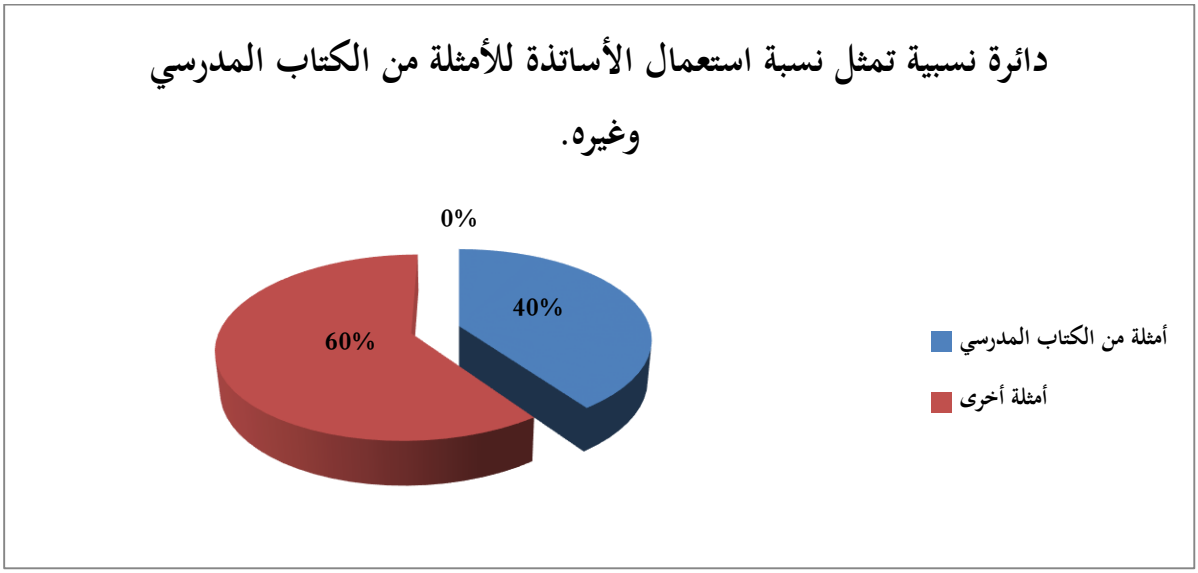

التعليق: نلاحظ من خلال الدائرة النسبية أن نسبة الأساتذة الذين يعتمدون على أمثلة من نصوص الكتاب المدرسي بلغت 40 بالمائة وهو ما يعادل أربعة أساتذة أي التزامهم بما هو مسطر في المنهج، فيما كانت نسبة استعمال الأساتذة لأمثلة أخرى لاستخراج الصورة البلاغية 60 بالمائة أي ستة أساتذة من هنا نستنتج أن أغلبية أطراف العينة يعتمدون على أمثلة سواء كانت من القرآن الكريم أو الشعر أو الأحاديث النبوية بغية إيصال القاعدة إلى أذهان المتعلمين وكثرة الأمثلة تساهم في فهم الدرس البلاغي كون أن أمثلة الكتاب المدرسي غير كافية حسب نظرهم لفهم

الدرس فلابد من إبراز عدة أمثلة ليتمكن المتعلم من الخروج من الدرس وهو ملم بجوانبه أي يقدر على التطبيق فيما بعد .

5–هل تتوافق منهجية اختيار موضوعات البلاغة المسطرة فالكتاب المدرسي مع مستوى التلميذ؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	8	%80
لا	2	%20

✓ **الرسم البياني:**

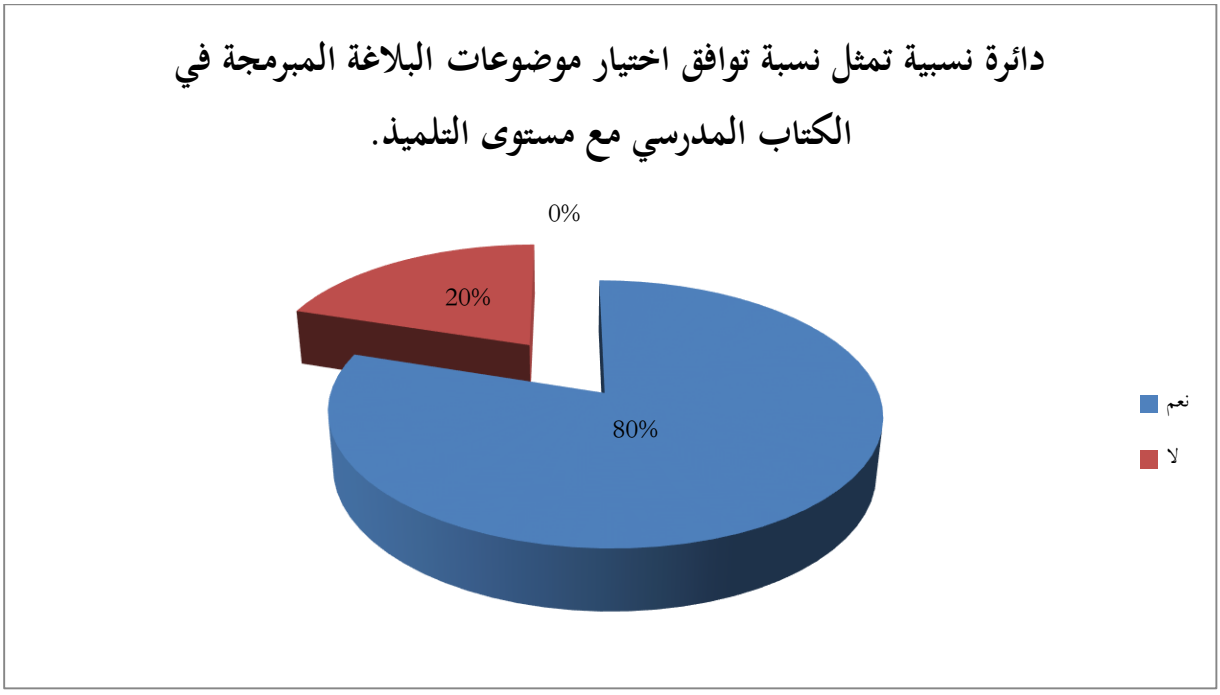

التعليق: نلاحظ أن أغلبية الأساتذة أي 80 بالمائة يؤكدون أن موضوعات البلاغة المبرمجة فالكتاب تتماشى مع مستوى التلميذ أي أن المحتوى متناسق ومتكامل ومتدرج في بناء المواضيع،

أما نسبة 20 بالمائة فرأت أن المواضيع البلاغية المسطرة في الكتاب لا تخدم مستوى التلاميذ نظرا للنتائج الضعيفة المتحصل عليها.

6–حسب رأيك ما هي أنسب طريقة لتدريس الصورة البلاغة: التقليدية(الإلقاء–التلقين) الحديثة(طريقة المشروع–حل المشكلات) أم المزج بينهما؟

الإجابة	التكرار	النسبة
الطريقة الحديثة	7	%70
الطريقة التقليدية	1	%10
المزج بينهما	2	%20

✓ **الرسم البياني:**

دائرة نسبية تمثل طرق التدريس المستعملة لاستخلاص الصورة البلاغية.

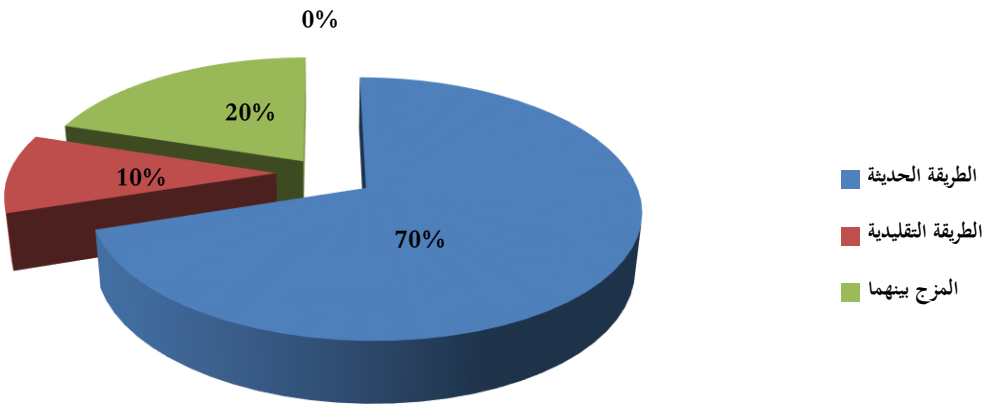

التعليق: تبرز الدائرة النسبية أعلاه أن 70 بالمائة من أساتذة العينة يستخدمون الطريقة الحديثة في تدريس الصورة البلاغية فيما كانت نسبة 20 بالمائة للذين يخلطون بين الطريقة الحديثة والتقليدية أما نسبة 10 بالمائة أي عنصر واحد من العينة يستعمل الطرق التقليدية في التدريس، نستنتج أن أغلبية أطراف العينة يميلون في تدريسهم إلى الطرق الحديثة أي المقاربة بالكفاءات لما لها من الدور

الكبير في إنجاح العملية التعليمية ذلك لأن التلاميذ بهذه الطريقة يكونون أكثر تقبلا للدروس عكس المقاربات الأخرى باعتبارهم صانعي المعرفة في يومنا هذا.

7–هل للصورة البلاغية دور في إتقان التلاميذ لتقنيات التعبير؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	9	%90
لا	1	%10

✓ **الرسم البياني:**

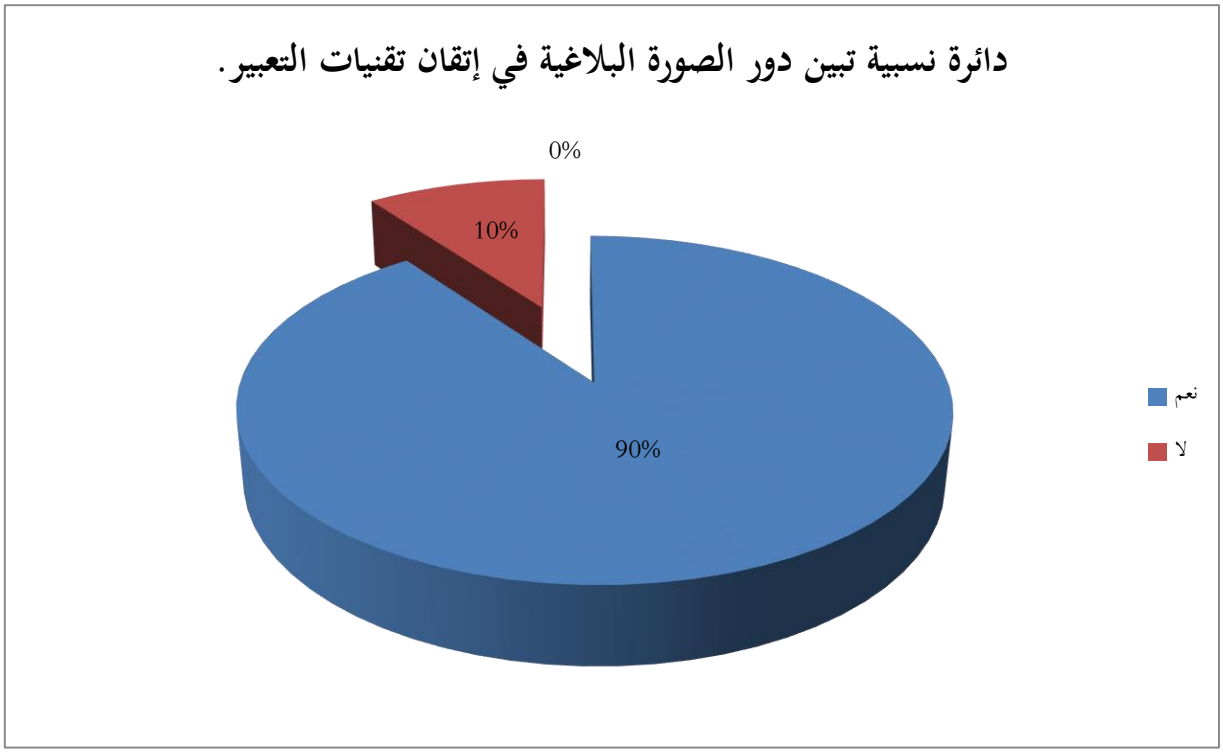

التعليق: نلاحظ من خلال الرسم البياني أن نسبة 90 بالمائة من العينة يرون أن للصورة البلاغية دور كبير في إتقان تقنيات التعبير أما نسبة 10 بالمائة فترى العكس، نستنتج من خلال هذا أن البلاغة بمختلف أقسامها تساهم في اتساق وانسجام النص وكذلك تعطي النص ذوقا رائعا يتمتع

به القارئ والسامع لتنوع الصور البيانية والمحسنات البديعية والاستعارات والمجاز أي أن الدرس البلاغي وسيلة للارتقاء الذهني واللغوي للتلاميذ.

8–هل الأمثلة المقدمة للتلميذ في درس البلاغة مناسبة لفهم الظاهرة اللغوية؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	4	%40
لا	0	%0
أحياناً	6	%60

✓ **الرسم البياني:**

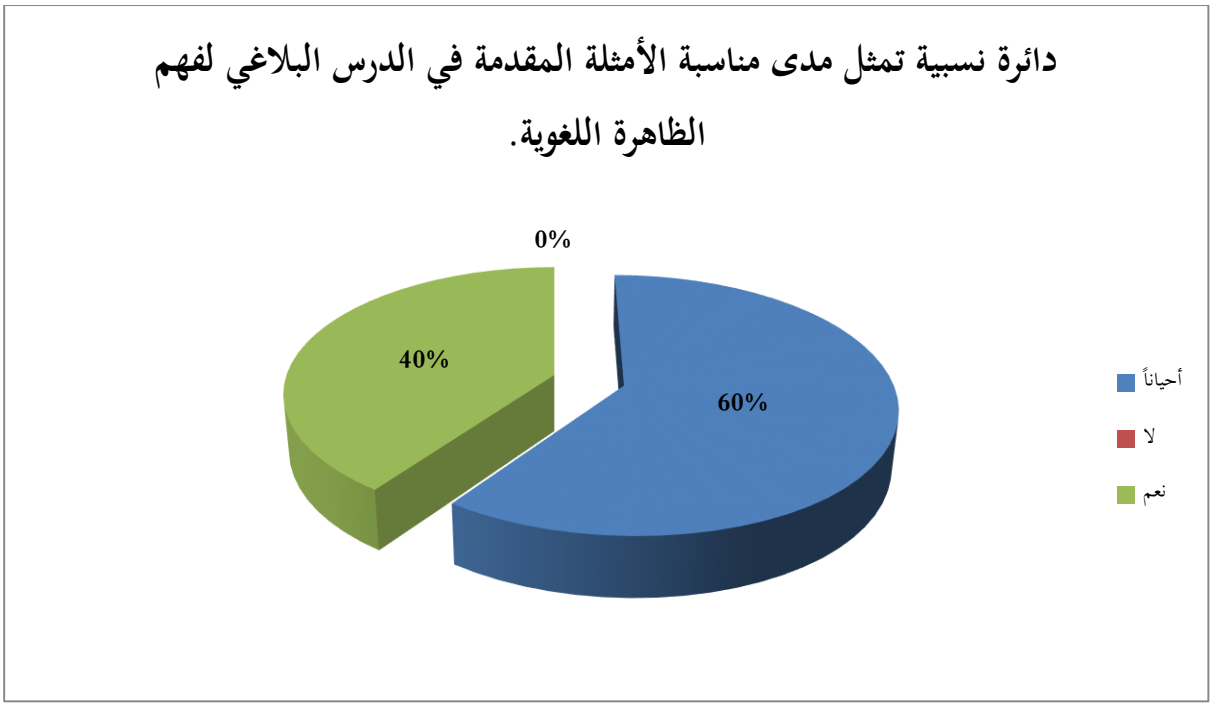

التعليق: من خلال المعطيات و الجدول الإحصائي نلاحظ أن نسبة الأغلبية من العينة أي 60 بالمائة كانت إجابتهم (أحيانا) أما 40 بالمائة فأجابوا (نعم) في حين انعدمت نسبة الإجابة ب

(لا)، نستنتج أن الأمثلة المقدمة أحيانا ما تساعد في فهم القاعدة اللغوية إذ لابد من المعلم بالإتيان بأمثلة كثيرة لإيضاح و تفسير القاعدة لفهم الظاهرة اللغوية.

9–هل التوزيع الساعي المخصص لنشاط البلاغة (كاف أم غير كاف) لتحقيق الأهداف؟

الإجابة	التكرار	النسبة
كاف	7	%70
غير كاف	3	%30

✓ **الرسم البياني:**

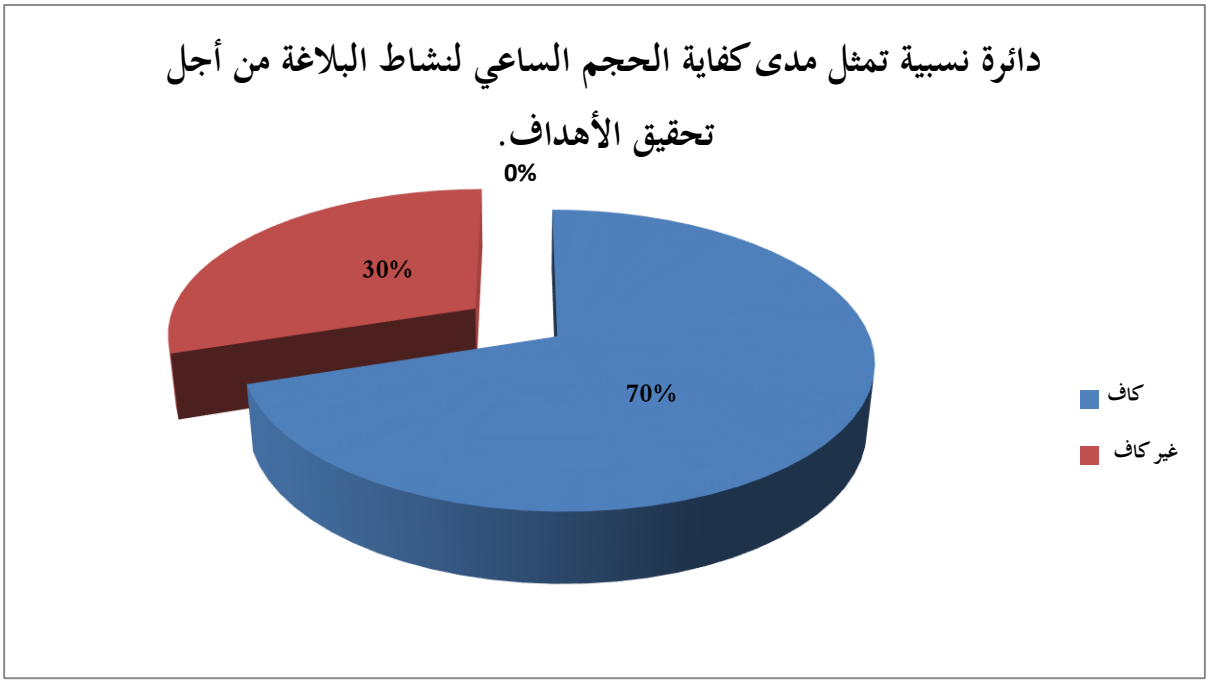

التعليق: نلاحظ من خلال المعطيات البارزة أعلاه أن نسبة 70 بالمائة من العينة أجمعت على أن الحجم الساعي المخصص لنشاط البلاغة كاف لتحقيق الأهداف التربوية فيما بلغت نسبة أفراد العينة الذين أجابوا بأن الوقت غير كاف لتحقيق الأهداف 30 بالمائة من هنا نستنتج أن أغلبية الأساتذة يكفيهم الوقت لشرح الدرس البلاغي و إيصاله للتلاميذ وهم بذلك يحققون الأهداف التربوية المسطرة كون التلميذ وعاء فارغ يملئ بالمعلومات .

10–هل يتمكن التلميذ من حل التطبيقات الخاصة بنشاط البلاغة بعد الدرس (سواء كانت أعمال منزلية أو نشاط مقدم بعد الدرس مباشرة)؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	3	%30
لا	2	%20
أحياناً	5	%50

✓ **الرسم البياني:**

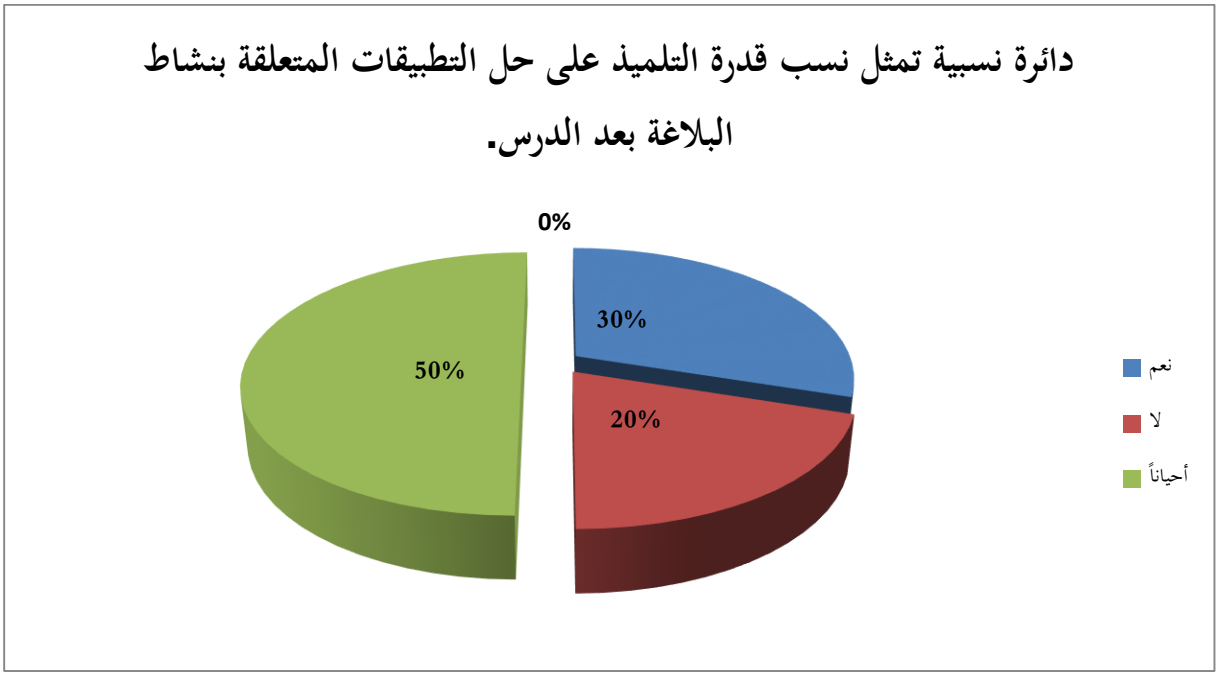

التعليق: من خلال المعطيات السابقة نلاحظ أنّ نسبة 30 بالمائة من العينة أجابت ب (نعم) أما نسبة 20 بالمائة فأجابت ب (لا) أمّا نسبة 50 بالمائة من العينة أي النسبة الأكبر كانت إجابتها (أحياناً) مما يعني أن غالبية التلاميذ يستطيعون حل التطبيقات المتعلقة بنشاط البلاغة بعد الدرس

وأثناء قيامهم بواجباتهم المنزلية نتيجة فهمهم للدرس ودرايتهم بمعطياته، أما النسبة الأقل فدليل عن صعوبة الدرس أو عدم فهم التلاميذ له مما يجعل حله صعباً ومبهماً بالنسبة إليهم.

11–هل يشارك طلابك أثناء نشاط البلاغة؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	5	%50
لا	1	%10
أحياناً	4	%40

✓ **الرسم البياني:**

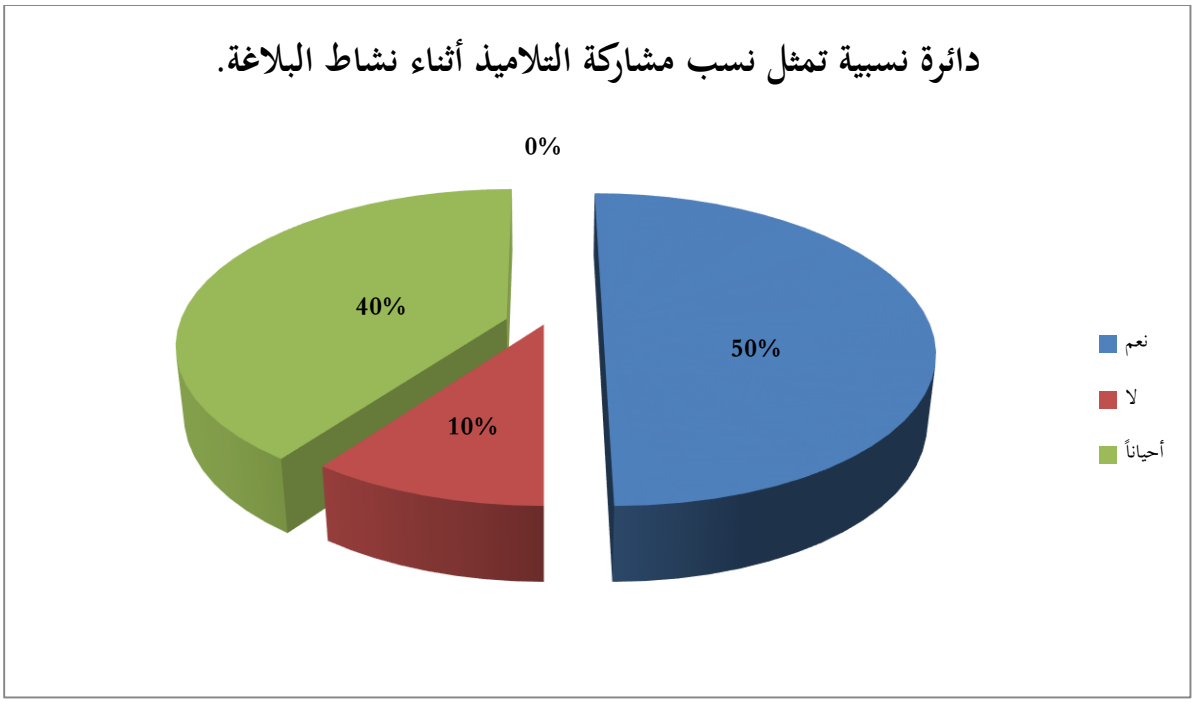

التعليق: من خلال تحليلي للمعطيات لاحظت أن 50 بالمائة من الأساتذة وهي النسبة الأعلى في هذا السؤال كانت إجابتها ب (نعم) مما يدل على التواصل القائم بين الأستاذ و التعليم و كذا مشاركة المتعلم خلال شرح الدرس من خلال الاستفسار و طرح الأسئلة لمحاولة فهم ما هو غامض

عنده أما نسبة 10 بالمائة أي فرد واحد من العينة أجاب ب (لا) حسب رأيي أنه هناك مشكل أو صعوبة في فهم طريقة الأستاذ، أما نسبة 40 بالمائة من العينة فأجابوا ب (أحياناً) نستنتج من هذه النسبة أن المشاركة تكون حسب الدرس فإذا كان سهلا مفهوما يتواصل التلاميذ مع أستاذهم أما إذا كان الدرس صعبا معقدا فلا يكون هناك تواصل نظرا لعدم استيعاب الدرس .

12–هل للوسائل التعليمية دور في إنماء قدرة المتعلمين على الإبداع؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	10	%100
لا	0	%0

✓ **الرسم البياني:**

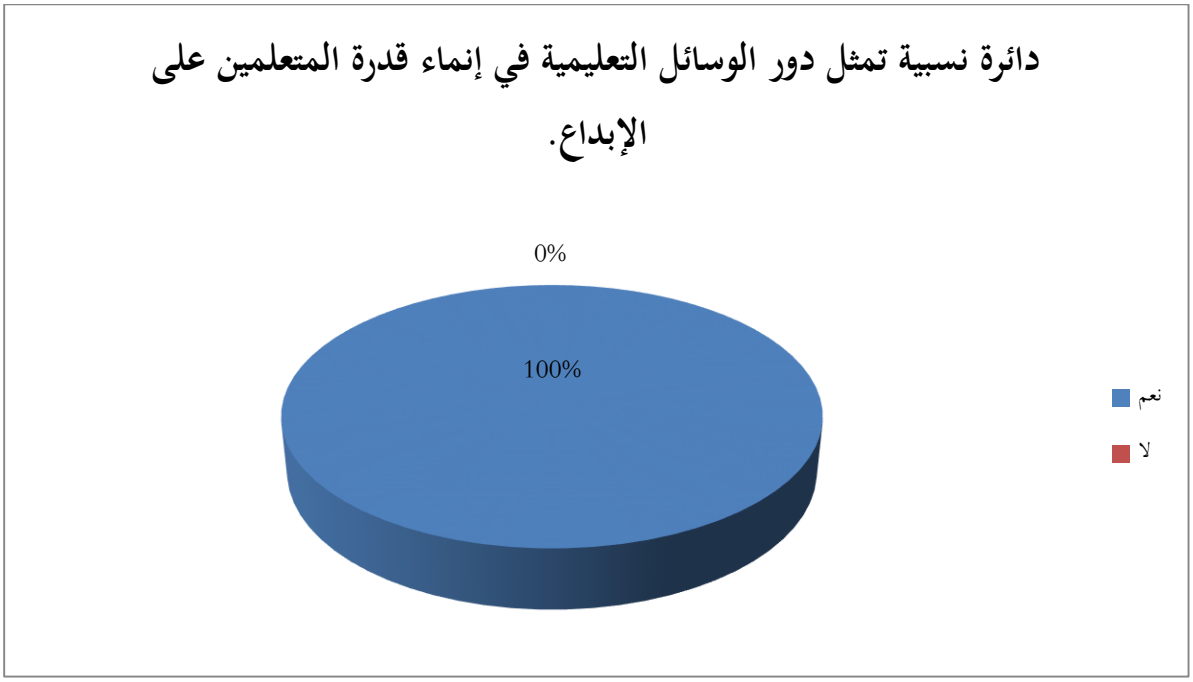

التعليق: كما هو موضح في المعطيات السابقة نلاحظ أن نسبة 100 بالمائة أي كل عناصر العينة اتفقوا أن لوسائل التعليمية دور رئيسي في تنمية الإبداع لدى التلاميذ كونها تساعد على إشراك الحواس في العملية التعليمية وكذلك تساهم في زيادة مشاركة التلاميذ بشكل إيجابي، تساعد على إثارة الدافعيّة لدى الطالب عن طريق القيام بنشاطات تعليميّة تكشف الحقائق والمعلومات وهذه الوسائل باختلافها من سمعية و بصرية تخلق روح التواصل و الانسجام داخل الحصة مما يساهم في الوصول إلى الغاية المراد تحقيقها.

13–هل تقوم بمراجعة درس البلاغة المدروس في حصة سابقة قبل البدء في درس جديد؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	4	%40
لا	2	%20
أحياناً	4	%40

✓ **الرسم البياني:**

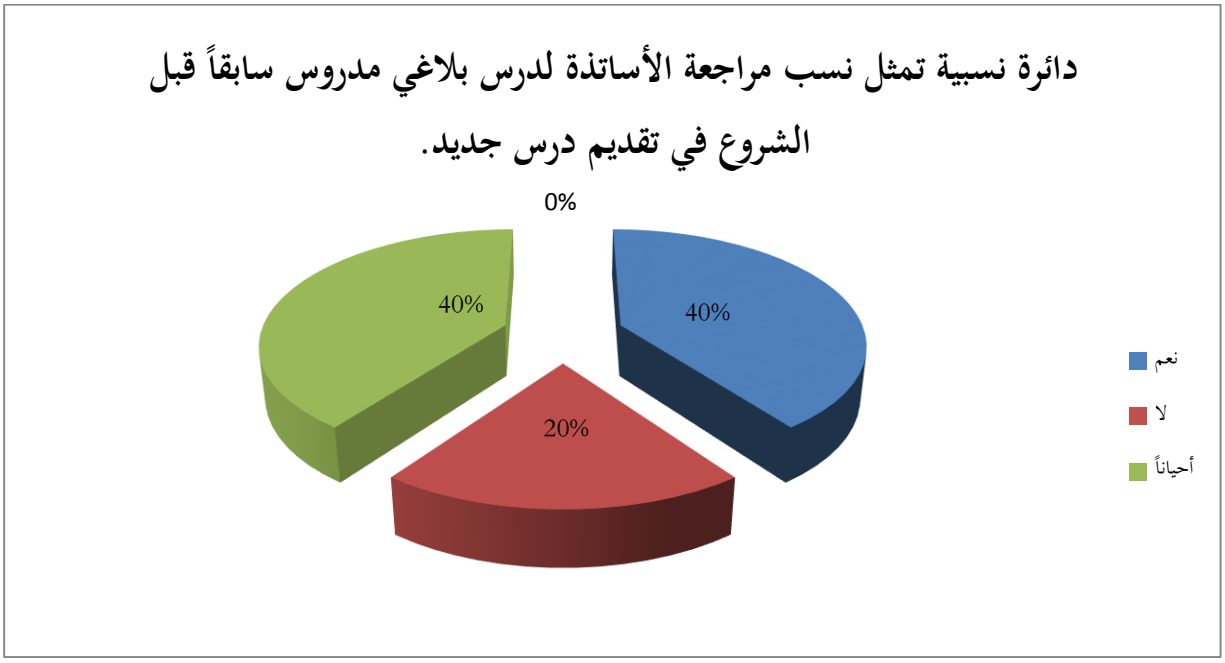

التعليق: من خلال تحليل النتائج نلاحظ أن هنالك تفاوتاً بين أطراف العينة فنسبة 40 بالمائة تقوم بإعادة مراجعة نشاط بلاغي مدروس في حصة سابقة قصد التذكير به وغرسه في أذهان المتعلمين وملاحظة إن كانوا متمكنين منه ونسبة 20 بالمائة لا تقوم بمراجعة الدروس السابقة فبسؤالي لأحد الأساتذة أجابني بأن ضيق الوقت هو السبب في عدم إعادة تقديم دروس سابقة أما نسبة 40 بالمائة فكانت إجابتها (أحيانا) أي بعض المرات يقومون بمراجعة الدروس السابقة مع تلامذتهم في حالة صعوبة الدرس أو عدم فهم نقطة معينة منه وفي حالات أخرى يباشرون الدرس الجديد مباشرة .

14–أذكر بعض الصعوبات التي تواجهها أثناء تدريس الصورة البلاغية:

–عدم الربط بين الموضوعات التي تتحد غاياتها وتتقارب مثل الجناس والتورية، وكذلك الأمر والنهي والاستفهام.

–تركيز المحتوى على الجانب النظري على حساب الجانب التطبيقي.

–أساليب التقويم لا تحقق التوازن في قياس المعارف والاتجاهات والمهارات العملية.

–صعوبة التمييز ضمن السياق النصي الذي وظفت فيه الظواهر البلاغية مثل: عدم القدرة على توظيف المجاز والتمييز بينه و بين الحقيقة.

–قلة الوقت الذي يندرج فيه النشاط البلاغي.

–الضعف القاعدي لدى التلميذ.

–الشواهد البلاغية والأمثلة بعيدة جدّاً عن روح العصر ومتكررة لا تجديد فيها.

–عدم التركيز واللامبالاة من طرف التلميذ مما يصعب عليه فهم الدرس البلاغي.

من خلال هذه الصعوبات التي يواجهها الأستاذ خلال تقديم درسه نستنتج أن شرح وتقديم النشاط البلاغي ليس بالأمر الهيّن بل في بعض المرات يتعسر على الأستاذ تقديمه لوجود معيقات كثيرة من ضيق للوقت وتفاوت في المهارات والمعارف لتلاميذه وغيرها من الأسباب.

ب–تحليل الاستبيان الخاص بالتلاميذ:

–**ملاحظة:** عناصر العينة = 62 تلميذا و بالتالي 62 استبياناً

1–هل تحب حصة اللغة العربية؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	53	%85.48
لا	9	%14.52

***الرسم البياني:**

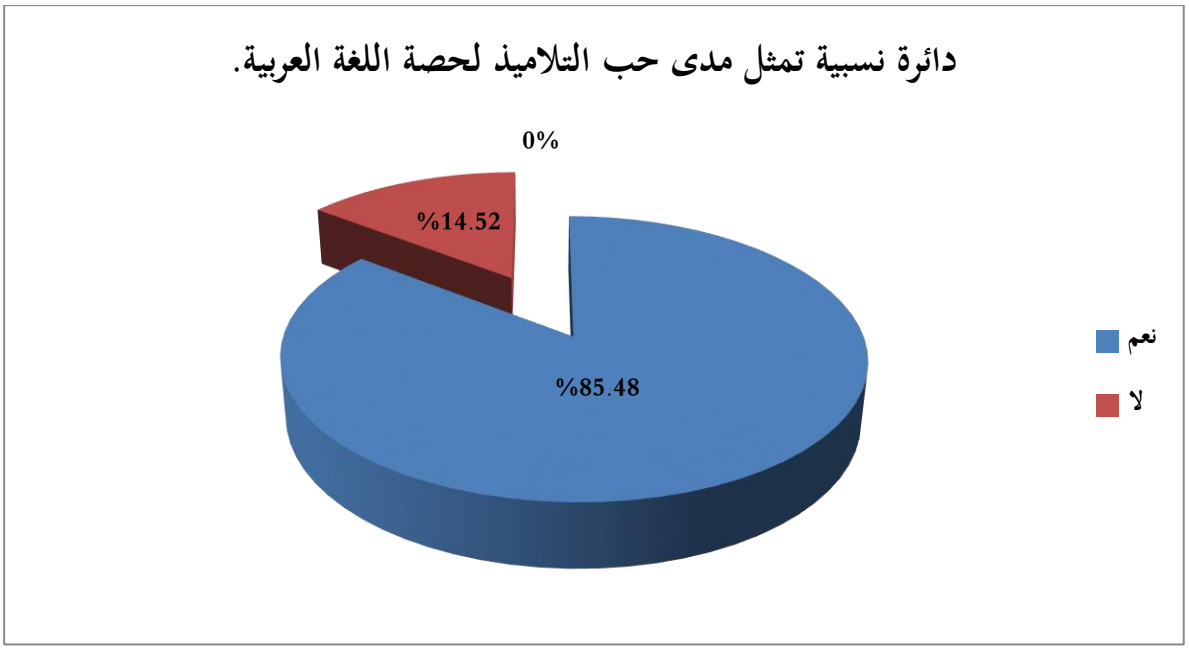

التعليق: وفقاً للجدول الإحصائي يتبين لنا أن أغلبية أطراف العينة و بنسبة 85.48 بالمائة يحبون حصة اللغة العربية وهذا لأنها لغتهم الأم ولغة القرآن الكريم كما أن تلقي هذه اللغة سهل، والنجاح فيها بنسب عالية مقارنة مع التعليمات واللغات الأخرى، أما نسبة 14.52 بالمائة أي ما يعادل تسعة كانت إجابتهم بعدم حبهم لحصة اللغة العربية وهذه النسبة صغيرة جدا مقارنة مع الأخرى.

2– ماذا تفضل أن تدرس في حصة اللغة العربية؟

الإجابة	التكرار	النسبة
إنتاج المكتوب	22	%35.48
فهم المنطوق	13	%20.96
البناء الفني	27	%43.54

***الرسم البياني:**

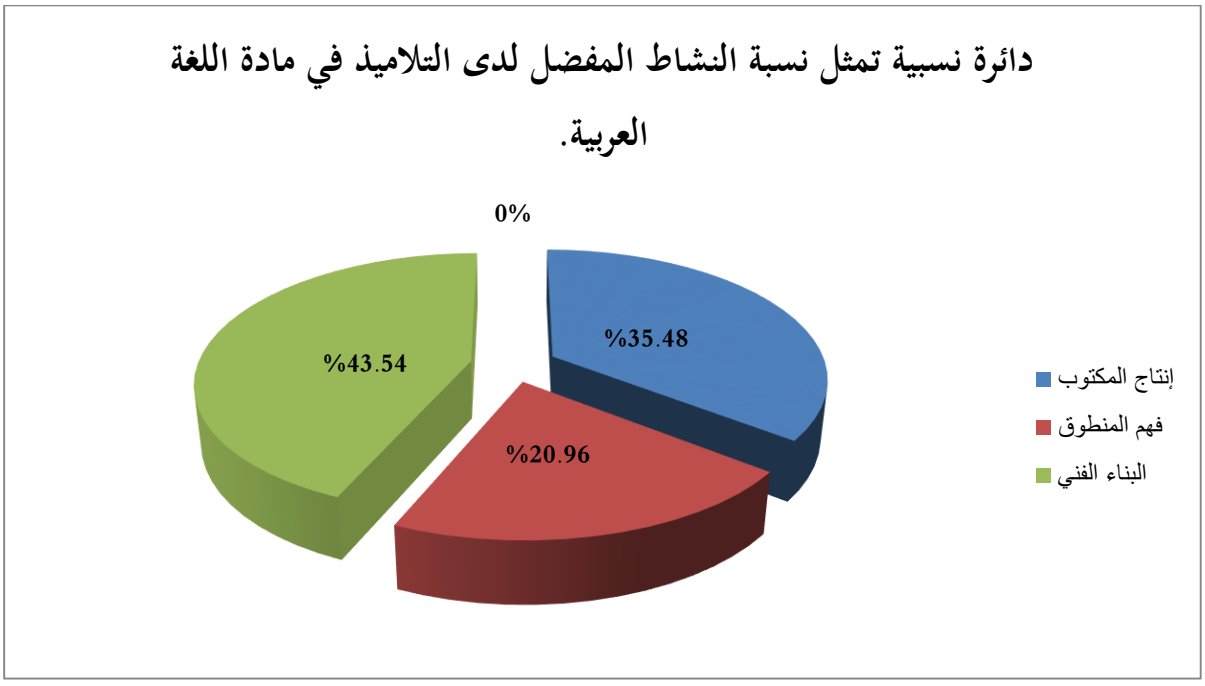

التعليق: من خلال الإجابات والنتائج الظاهرة أعلاه نلاحظ أن أحب نشاط للتلاميذ في مادة اللغة العربية هو البناء الفني بحيث قدرت النسبة ب 43.54 بالمائة في مقابل 35.48 بالمائة لإنتاج المكتوب و 20.96 بالمائة لفهم المنطوق وسبب ارتفاع نسبة من أجابوا على حبهم للبناء الفني راجع إلى قابلية التلاميذ لاستيعاب دروسه وسهولة مباحثه وخلوها من التعقيد، كما نجدهم أيضا يميلون إلى نشاط إنتاج المكتوب كونهم من خلاله يفجرون طاقاتهم التعبيرية وتطبيق ما درسوه من قواعد اللغة ونشاطات من نفس السياق، فيما تميل نسبة قليلة من عناصر العينة لفهم المنطوق أي فهم ما يشرحه الأستاذ وهذا لا يحتاج إلى بذل جهد كبير.

3–خلال تلقيك لنشاط البلاغة هل يستعمل أستاذك اللغة العامية (الدارجة) للشرح؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	18	%29.03
لا	5	%8.07
أحياناً	39	%62.90

***الرسم البياني:**

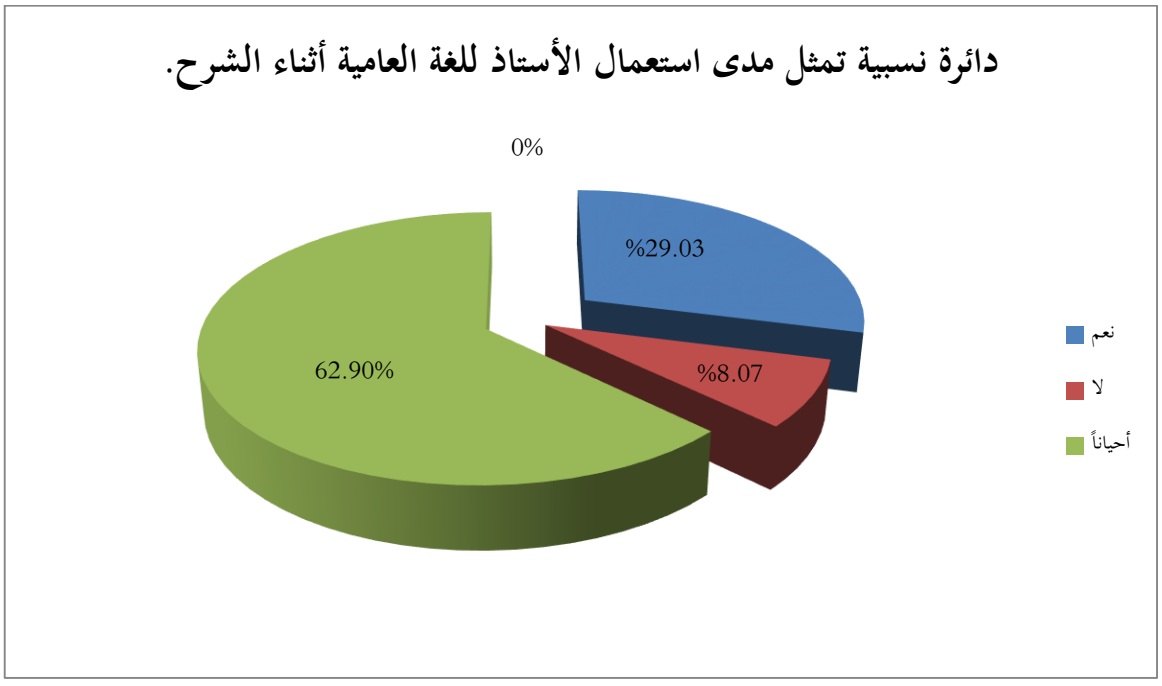

التعليق: من خلال النتائج المتمثلة في الجدول الإحصائي و الدائرة النسبية نرى أن أغلبية تلاميذ العينة و بنسبة 62.9 بالمائة أحياناً ما يستعمل أساتذتهم الدارجة أو العامية لشرح الدروس وذلك من خلال تبسيط مسألة غامضة للتلاميذ يلجئ إلى العامية في بعض المرات أمّا نسبة 8.07 بالمائة من العينة أي ما يعادل 5 تلاميذ فأساتذتهم يلتزمون باللغة الفصحى دائما في الشرح في حين نسبة 29.03 بالمائة من العينة فكانت إجابتهم أن أساتذتهم يستعملون العامية لشرح الدرس و هذا ليس دليلاً على عدم تمكن الأستاذ من اللغة بل أنهم لم يعودوا ألسنتهم على العربية الفصحى.

4– أيّ من الأمثلة تساعدك على فهم واستيعاب الصورة البلاغية؟

الإجابة	التكرار	النسبة
القرآن الكريم	51	%82.25
الشعر	2	%3.23
النثر	9	%14.52

***الرسم البياني:**

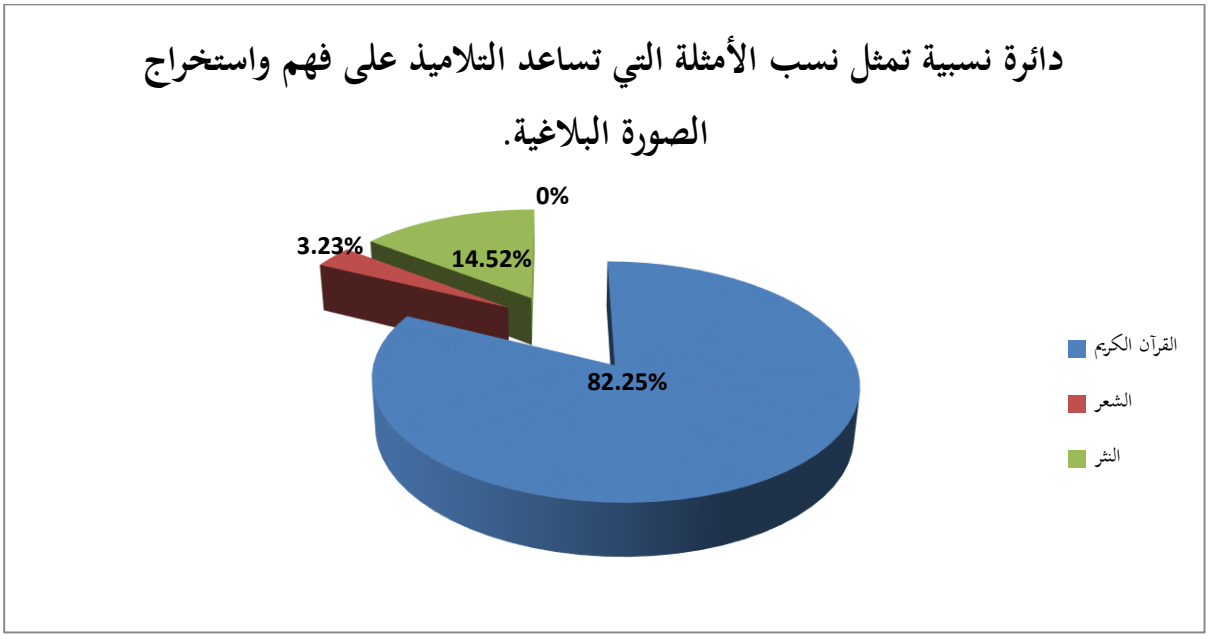

التعليق: نلاحظ من خلال النتائج أن الأغلبية الساحقة لتلاميذ العينة 51 تلميذا أي ما يعادل 82.25 بالمائة يرون أن الأمثلة التي تساعدهم في فهم دروس البلاغة هي أمثلة القرآن الكريم نظرا لكثرة التشبيهات والاستعارات والمجاز بحيث تأتي بسيطة سهلة الفهم لا تعقيد فيها وملمة بالقاعدة البلاغية أما أمثلة الشعر والنثر فنالت نسباً قليلة جدّا(3.23 بالمائة)و(14.52 بالمائة) على التوالي نظرا لصعوبتها وتعقيدها أحياناً.

5–هل استخراج الصورة البلاغية من النصوص سهلة أم صعبة؟

الإجابة	التكرار	النسبة
سهلة	28	%45.16
صعبة	34	%54.84

***الرسم البياني:**

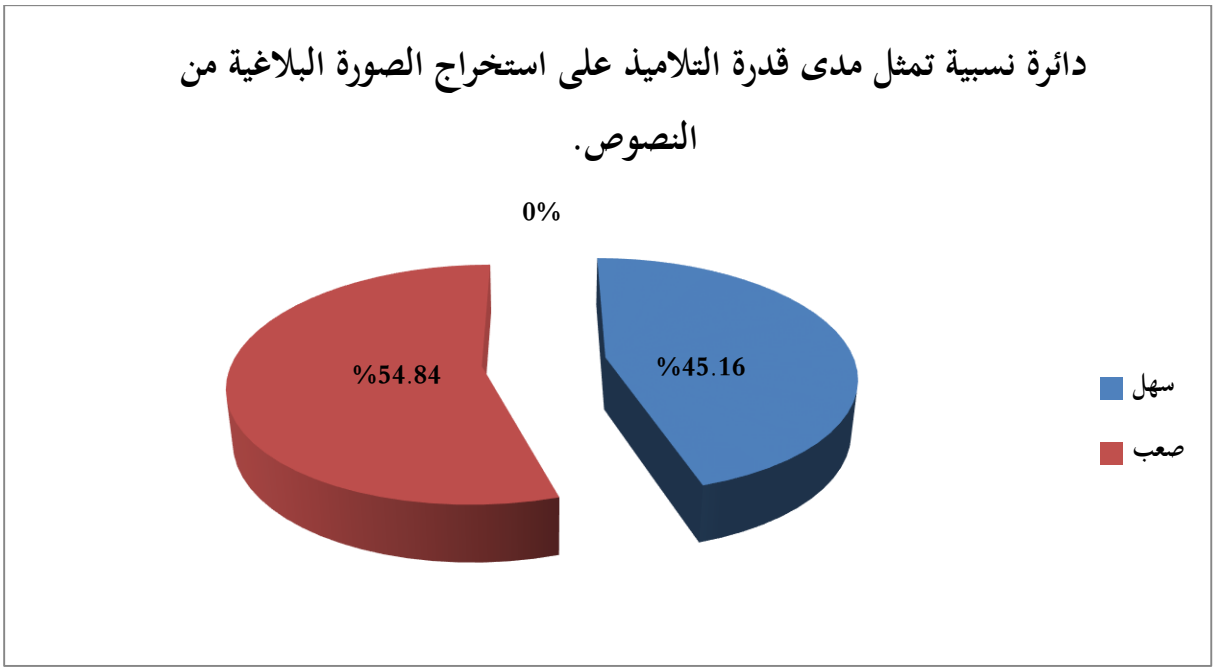

التعليق: من خلال المعطيات السابقة نلاحظ أنّ معظم تلاميذ العينة وبنسبة 54.84 بالمائة أي ما يعادل 34 تلميذاً يرون أن استخراج الصورة البلاغية من النص صعبة وفيها شيء من الغموض فمثلا دروس التشبيه والاستعارة والكناية والمجاز يجد التلميذ نفسه غير قادر على التمييز بين ما هو مجاز وما هو استعارة مثلاً فيما رأت نسبة 45.16 بالمائة من العينة أن الصورة البلاغية سهلة نظراً لتمكنهم منها وفهمهم لها على أتم وجه أي بإمكانهم استخراجها وتحليلها من أي نص.

6–هل تستخدم الكتاب المدرسي لإعطاء أمثلة حول الصورة البلاغية؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	47	%75.80
لا	15	%24.20

***الرسم البياني:**

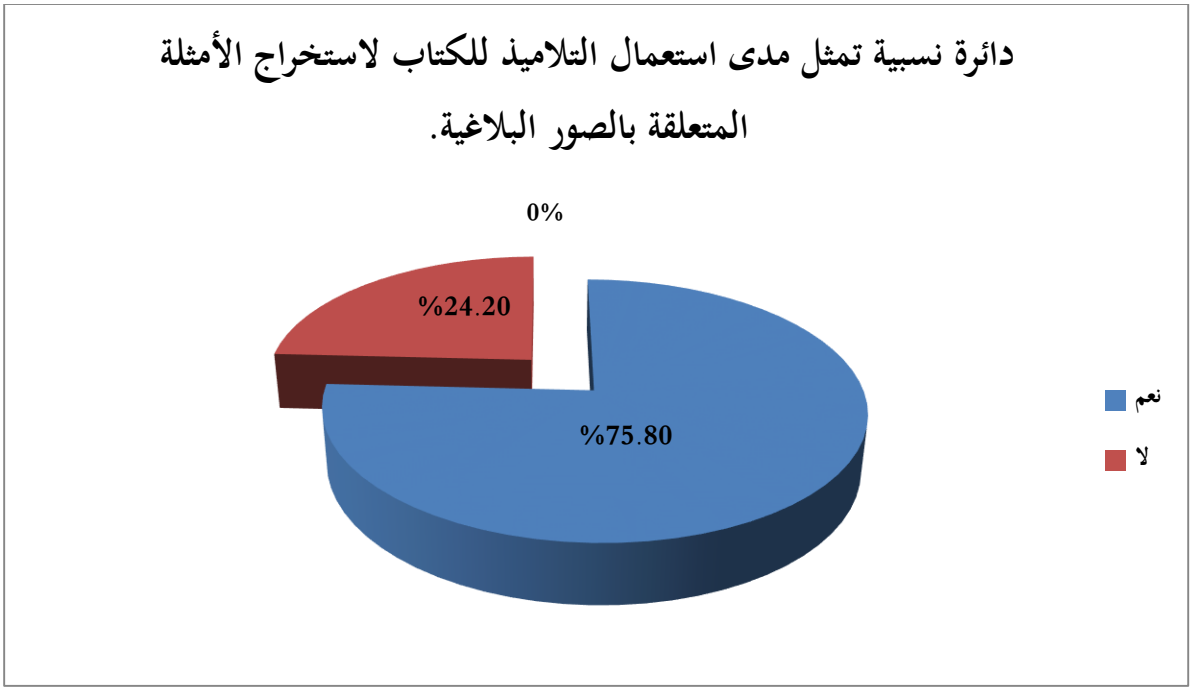

التعليق: نرى من خلال النتائج أنّ هنالك تفاوتا في الإجابات إلا أن النسبة الأعلى و أغلبية تلاميذ العينة تستعمل الكتاب لاستخراج الأمثلة والشواهد البلاغية بحيث بلغت النسبة 75.8 بالمائة هذا دليل على أن كتاب اللغة العربية و ما يحتويه من نصوص سواء نثرا كانت أو شعرا مليئة بالشواهد البلاغية من استعارات وكناية ومجاز وصور بيانية بحيث يجد التلميذ نفسه في بحر واسع يستخرج منه ما أراد في حين نسبة 24.2 بالمائة لا تستعمل الكتاب وهي نسبة ضعيفة مقارنة مع سابقتها.

7– هل ترى أن للكتاب المدرسي (كتاب اللغة العربية) دور في فهم أنشطة البلاغة (البناء الفني)؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	38	%61.29
لا	24	%38.71

***الرسم البياني:**

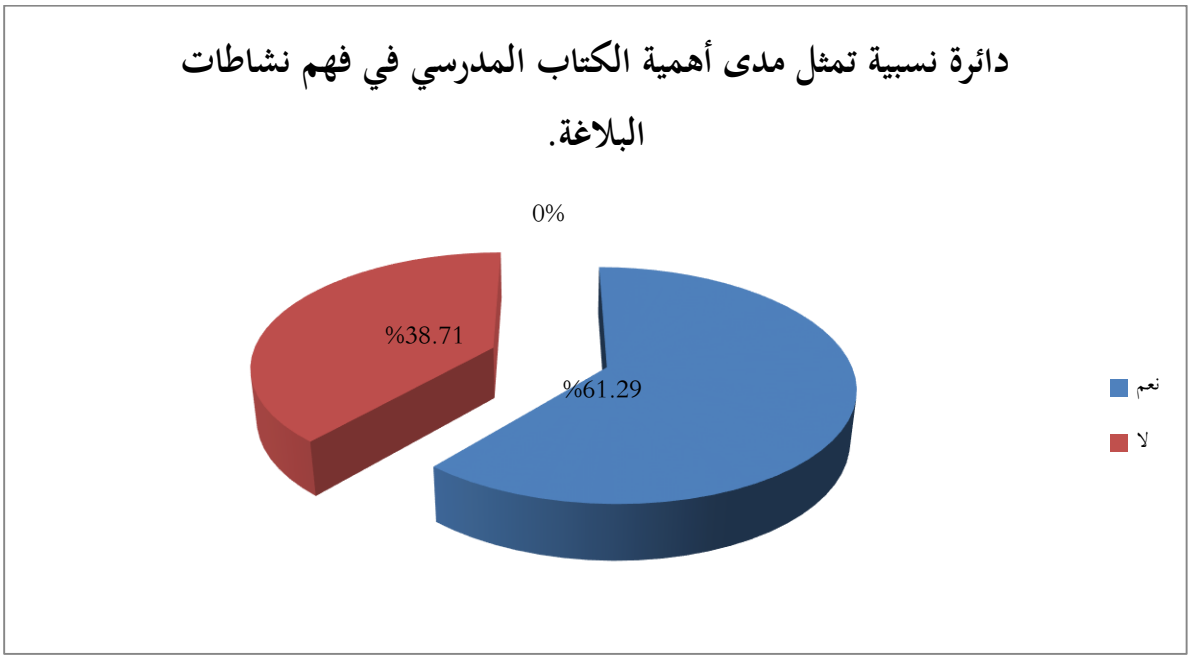

التعليق: من خلال ما سبق نلاحظ أن نسبة 61.29 بالمائة من تلاميذ العينة اتفقوا أن لكتاب اللغة العربية دور فعال لفهم أنشطة البلاغة أما نسبة 38.71 بالمائة فرأت أنه ليس له دور كبير في فهم نشاط البلاغة، النسبة الأعلى طبعاً دلالة على ثروة الكتاب المدرسي لاحتوائه على عدد هائل من الشواهد التي يلجأ إليها المتعلم لفهم النشاط البلاغي أي كلما زادت الأمثلة زاد الفهم والإثراء اللغوي وفهم القاعدة.

8– هل تقوم بتحضير نصوص الكتاب المدرسي في المنزل ؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	12	%19.36
لا	29	%46.77
أحياناً	21	%33.87

***الرسم البياني:**

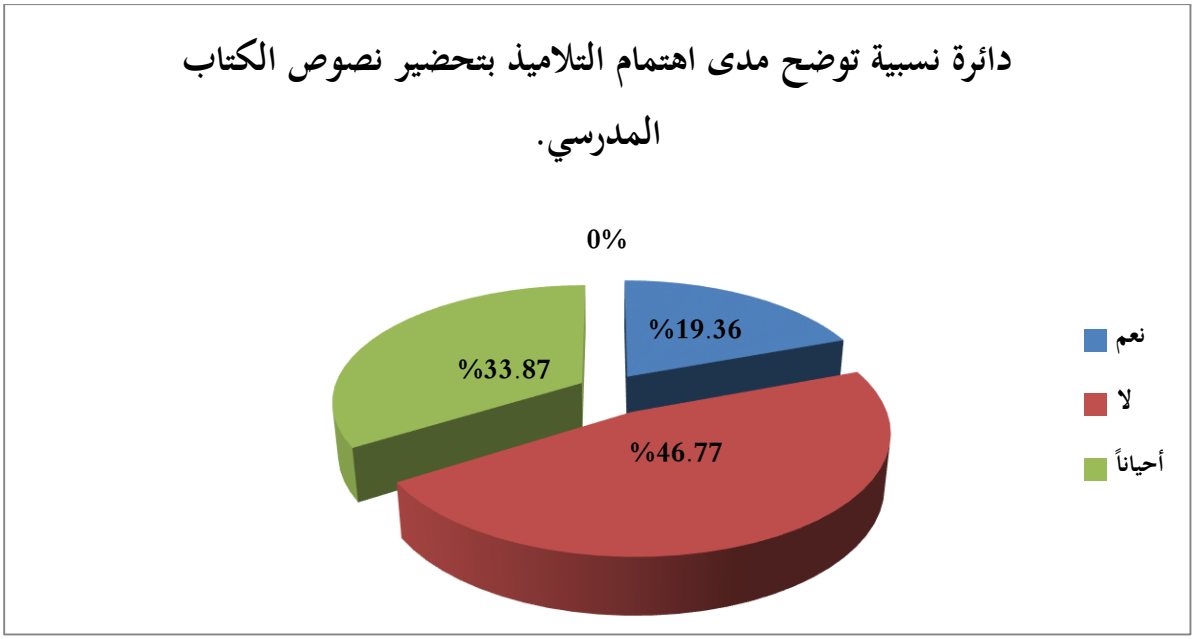

التعليق: نلاحظ من خلال المعطيات أن هنالك تفاوتا في الإجابات عن هذا السؤال فنسبة 46.77 بالمائة من العينة لا تقوم بتحضير نصوص الكتاب أما نسبة 33.87 بالمائة ففي بعض المرات تقوم بتحضيرها أما نسبة 19.36 بالمائة من العينة فمجتهدة تقوم بتحضير النصوص في المنزل أي تكون على اطلاع عليها قبل البدء بها، نستنتج من خلال النسبة الأعلى أن تلاميذ العينة غير مهتمين بالمادة و استهتارهم أي لا يقومون بواجباتهم المنزلية و التخلي عنها لانشغالهم بأشياء تافهة تلهيهم عن دروسهم وهذا الاستهتار راجع إلى الأهل أي عدم مراقبة الأولياء لأبنائهم.

9–ما هو رأيك حول طريقة شرح أستاذك للصورة البلاغة؟

الإجابة	التكرار	النسبة
مفهومة	45	%72.58
غير مفهومة	17	%27.42

***الرسم البياني:**

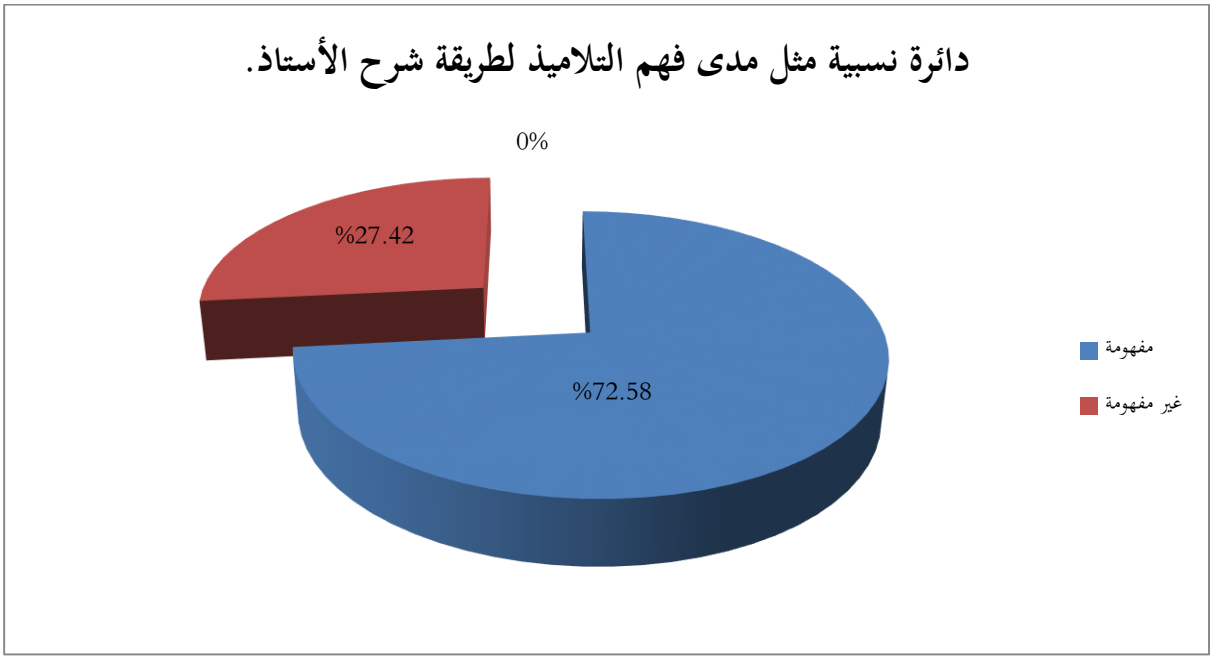

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول الإحصائي والدائرة النسبية أن أغلبية التلاميذ مقتنعون بطريقة شرح أساتذتهم للصورة البلاغة وذلك بنسبة 72.58 بالمائة من خلال هذه الأخيرة نستنتج أن التلميذ يفهم الدرس البلاغي فهما جيدا و ذلك نتيجة إعطاء الأستاذ لأمثلة و شواهد عديدة حول الدرس بغرض غرس القاعدة في ذهن المتعلم أما نسبة 27.42 بالمائة فكانت إجابتها بعدم فهم طريقة شرح الأستاذ وذلك ربما راجع لإهمال المتعلم أو شروده خلال الشرح.

10– هل يتفاعل زملائك مع الأستاذ خلال نشاط البلاغة؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	53	%85.48
لا	9	%14.52

***الرسم البياني:**

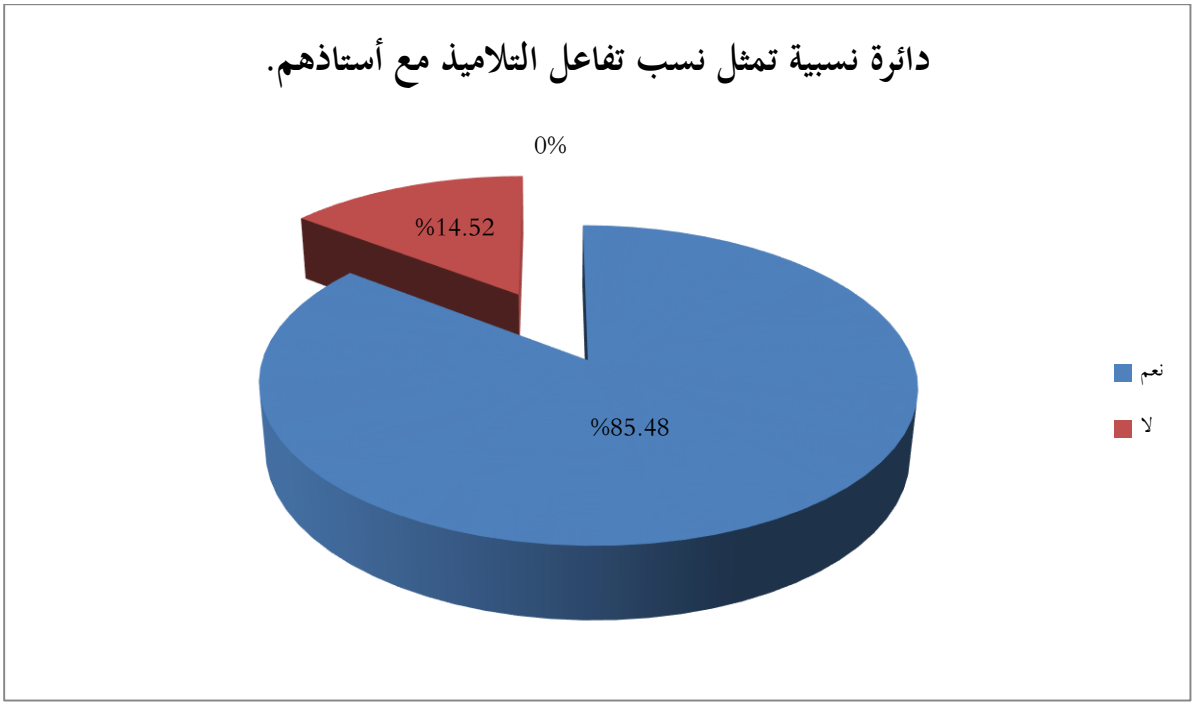

التعليق: من خلال البيانات الموضحة أعلاه نلاحظ أنّ 85.48 بالمائة من العينة يناقشون ويشاركون الأستاذ في نشاط البلاغة، أما نسبة 14.52 بالمائة فلا يشاركون خلال هذا النشاط، فنشاط البلاغة يتطلب جوا من النشاط و الحيوية و التفاعل داخل الحصة لذلك نرى أن أغلبية التلاميذ تتفاعل وتناقش الأستاذ خلال الدرس حرصاً منهم على فهم النشاط و استيعابه لأن المناقشة تعزز من الفهم، في حين النسبة المتبقية من العينة لا تناقش وحجتهم ربما هي الحرج أو الخوف من الوقوع في الخطأ فيلتزمون بالمتابعة والاستفادة من إجابات الزملاء.

11–هل يخصص أستاذك وقتا للتطبيقات بعد نهاية الدرس البلاغي؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	20	%32.25
لا	42	%67.75

***الرسم البياني:**

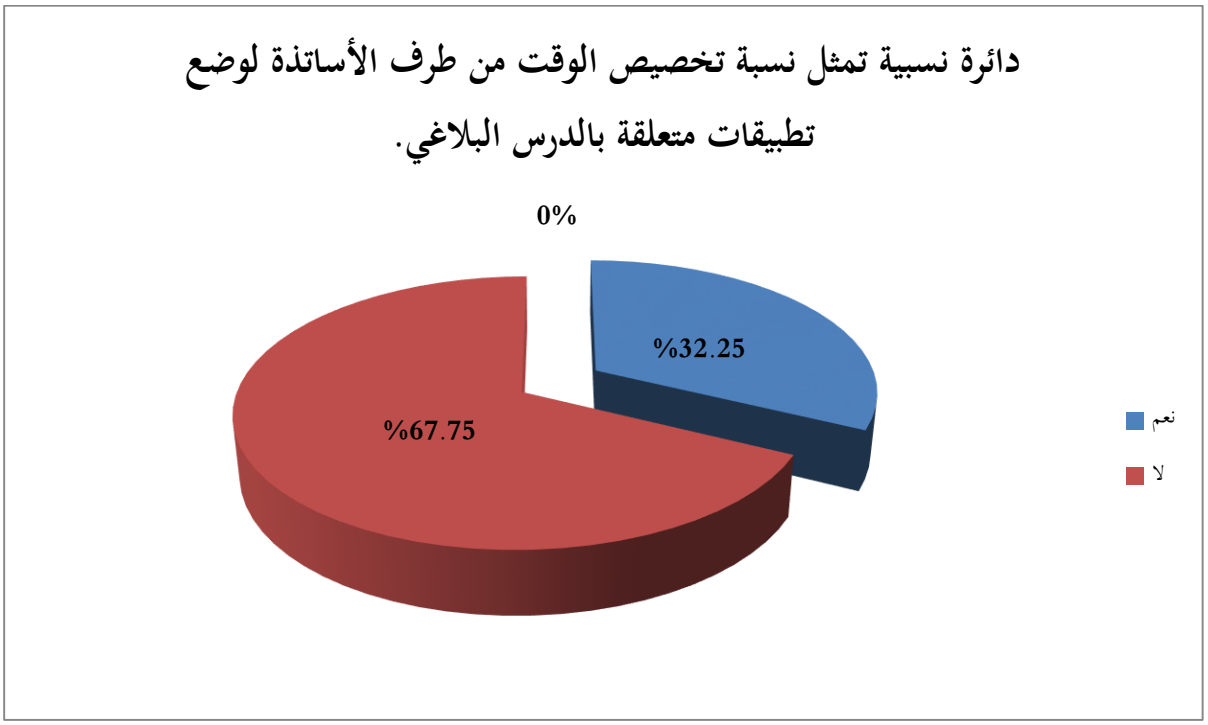

التعليق: نلاحظ أن نسبة 67.75 بالمائة من التلاميذ اتفقوا على أن أساتذتهم لا يقومون بتخصيص وقت لوضع تطبيقات متعلقة بالدرس المتلقي أما نسبة 32.25 بالمائة وهو ما يعادل عشرون تلميذا يقوم أساتذتهم بوضع تطبيقات متعلقة بالدرس لتأكيد فهم تلامذته له واستيعابه بشكل جيد، في حين النسبة الأعلى توضح أن الأساتذة عند الانتهاء من درس بلاغي ما ينتقلون إلى درس آخر دون مراعاة التطبيقات أي يكتفي بشرح الدرس فقط وهنا يقع مشكل عدم استيعابه بشكل أفضل فللتطبيقات دور كبير في فهم الظواهر اللغوية.

بعد انتهائي من الاطلاع وتحليل الاستبيان المقدم لكل من الأساتذة والتلاميذ لاحظت أن هنالك همزة وصل بين كل من الأستاذ والتلميذ والمنهج فضعف أو غياب أحد منهم يسبب عجزاً أو مشكلة عويصة في العملية التعليمية التعلّمية فلابد من انسجام الأطراف لتكوين جيل ذو معارف لا متناهية.

خـلاصـــة:

في هذا الفصل تطرقت إلى الدراسة الميدانية والتي تمثلت في الغوص فكتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط لدراسته دراسة تطبيقية وذلك لاستخراج الصورة البلاغية من نصوصه وإبراز مدى أهميتها داخل كل نص من جهة والدور التي تلعبه في العملية التعليمية واكتساب المهارات اللغوية من جهة أخرى، كما اعتمدت في فصلي هذا على استمارة الاستبيان والتي حللت بها النتائج المتحصل عليها من خلال إجابات أطراف العينة كل هذا من أجل الوصول إلى المراد ألا وهو معرفة كيف برزت تعليمية الصورة البلاغية في الكتاب المدرسي.

الخاتمة

خـــاتـــمـــــة:

بعد الانتهاء من دراسة ومعالجة أهم الجوانب التي تناولها هذا البحث، والذي تطرقت فيه إلى تعليمية الصورة البلاغية في الكتاب المدرسي لمرحلة مهمة من التعليم ألا وهي الطور المتوسط، من خلال إبراز دور نشاط البلاغة في العملية التعليمية، فتوصلت بذلك إلى مجموعة من النتائج والاقتراحات أهمها:

- مرحلة التعليم المتوسط من أهم مراحل التعلم بحيث يأخذ التلميذ ما اكتسبه من معلومات وقواعد ليوظفها في المراحل القادمة.
- ارتباط البلاغة باللغة العربية مما يجعلها عنصراً هاما لا يمكن الاستغناء عنه.
- لقواعد البلاغة علاقة بقواعد اللغة العربية كون كلاهما يعتبر من متطلبات النص الأدبي.

- و أيضا من أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها من خلال الدراسة الميدانية نجد:

- التزام الأساتذة بما هو مقرر من قبل وزارة التعليم من خلال تدريسهم للمنهاج وعدم الخروج عنه.
- بالرغم من أن وزارة التعليم أقرت المقاربة بالكفاءات إلا أن بعض الأساتذة يلجئون غالبا إلى الأساليب القديمة في التدريس نظراً لتفاوت مستويات المتعلمين داخل القسم.
- نشاط البلاغة يختلف من الصعب والسهل فلابد للمعلّم أن يستعمل طرقاً ووسائل تساعد التلميذ في تعلم هذا النشاط لاستخراج الصورة البلاغية والحرص على اكتسابها.
- صعوبة تدريس الصورة البلاغية عادة ما يكون سببها الأستاذ وطريقة تدريسه كما يكون التلميذ هو السبب في عدم فهمه لهذا النشاط نظراً لإهماله، وأيضا المنهج يكون سبباً في صعوبة تدريس البلاغة نظراً لعدم تكافؤه ورغبات المتعلمين.
- التواصل الجيد بين الأستاذ والتلميذ من أسباب نجاح العملية التعليمية.

- للكتاب المدرسي الدور الكبير والفعّال في استخلاص القواعد والدروس مما يحتويه على نصوص أدبية مليئة بالصور البلاغية التي لها الأثر الكبير في جمال النص.
- المدة أو الحجم الساعي لتعليم نشاط البلاغة من خلال منظور الأساتذة غير كافية إطلاقا مما ينعكس سلباً على تعليم هذا النشاط .

-كما أنني توصلت إلى بعض الاقتراحات ومن ضمنها:

- اختيار أنسب الطرق لتدريس نشاط البلاغة و تأكيد الاستيعاب عند تدريسها وذلك من خلال إبعاد التلميذ عن دور المتلقي أي إعطاء الحرية المطرقة في إنتاج الدرس.
- إثراء محتوى البلاغة في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط بمزيد من النشاطات والتطبيقات والتدريبات البلاغية والتنويع في النصوص المعتمدة والشواهد.
- تدريس الصورة البلاغية من خلال النصوص الأدبية مما يساهم في تحصيل المادة وإدراك أهميتها واستخدامها من طرف التلميذ.
- الربط بين الموضوعات المتشابهة في دروس البلاغة لتسهيل عملية التعلم لدى التلميذ.
- على واضعي المناهج مراعاة حاجيات التلاميذ وخصائصهم النفسية.
- التركيز على الجانب التطبيقي بشكل كبير عند شرح الدرس البلاغي.
- استثمار الوسائل التعليمية من عروض وبرامج التي تيسر فهم المعلومات البلاغية.
- ربط نشاط البلاغة بالقصص الشيقة التي تناسب ميول التلاميذ وفكرهم مما يساهم في تسهيل استنباط الصور البلاغية.
- الإتيان بعدة أمثلة وشواهد خارج الكتاب المدرسي من أجل التنويع وزيادة الفهم.

- القيام بأسئلة تقويمية من قبل الأستاذ بعد كل درس من أجل ملاحظة مدى استيعاب التلاميذ له.

تمحور بحثي المتواضع على تعليمية الصورة البلاغية في الكتاب المدرسي فمن خلال هذه الفكرة أتمنى أن تكون هذه المذكرة نقطة انطلاق لبحوث علمية تتحدث أكثر عن الكتاب ودوره في العملية التعليمية واكتساب علومها.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Université Abou Bekr Belkaid
Tlemcen Algérie
جامعة أبي بكر بلقايد
تلمسان الجزائر

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

استمارة الأستاذ:

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في اللسانيات التطبيقية حول موضوع: **تعليمية الصورة البلاغية في الكتاب المدرسي–السنة الثالثة متوسط أنموذجاً–**

–يسرني التقدم إلى سيادتكم بهذا الاستبيان الذي يحتوي على أسئلة مختلفة تخدم بحثي، و التي من خلالها أريد التعرف على رأيكم الشخصي بخصوص تدريس نشاط البلاغة للسنة الثالثة متوسط مع العلم أن هذا الاستبيان ذو طابع علمي معلوماته موجهة لغرض استكمال بحثي هذا مع احترامي لكم و تقديركم .

أتمنى منكم الإجابة على أسئلة الاستبيان بكل أمانة ومصداقية بوضع علامة (X) مكان الإجابة المختارة وشكراً.

معلومات شخصية:

–الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

–الخبرة:

من 1 إلى 3 سنوات ☐ من 3إلى 5 ☐ من 5إلى 10 ☐

1–خلال فترة تكوينك هل درست تخصص اللسانيات العربية ؟

نعم ☐ لا ☐

2- أثناء إلقائك للدرس هل تتكلم بالفصحى أم العامية أم تمزج بينهما ؟

الفصحى ☐ العامية ☐ المزج بينهما ☐

3-هل تستعمل الصبورة أثناء شرحك لنشاط البلاغة؟

نعم ☐ لا ☐

4-هل تعتمد على أمثلة من نصوص الكتاب المدرسي لاستخراج الصورة البلاغية أم تأتي بأمثلة أخرى؟

أمثلة من الكتاب المدرسي ☐ أمثلة أخرى ☐

5-هل تتوافق منهجية اختيار موضوعات البلاغة المسطرة فالكتاب المدرسي مع مستوى التلميذ؟

نعم ☐ لا ☐

6-حسب رأيك ما هي أنسب طريقة لتدريس الصورة البلاغة، التقليدية(الإلقاء-التلقين) الحديثة(طريقة المشروع-حل المشكلات) أم المزج بينهما؟

الطريقة الحديثة ☐ الطريقة التقليدية ☐ المزج بينهما ☐

7-هل للصورة البلاغة دور في إتقان التلاميذ لتقنيات التعبير؟

نعم ☐ لا ☐

8-هل الأمثلة المقدمة للتلميذ في درس البلاغة مناسبة لفهم الظاهرة اللغوية؟

نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

9-هل التوزيع الساعي المخصص لنشاط البلاغة (كاف أم غير كاف) لتحقيق الأهداف؟

كاف ☐ غير كاف ☐

10-هل يتمكن التلميذ من حل التطبيقات الخاصة بنشاط البلاغة بعد الدرس (سواء كانت أعمال منزلية أو نشاط مقدم بعد الدرس مباشرة)؟

نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

11-هل يشارك طلابك أثناء نشاط البلاغة؟

نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

12-هل للوسائل التعليمية دور في إنماء قدرة المتعلمين على الإبداع؟

نعم ☐ لا ☐

13- هل تقوم بمراجعة درس البلاغة المدروس في حصة سابقة قبل البدء في درس جديد؟

نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

14- أذكر بعض الصعوبات التي تواجهها أثناء تدريس الصورة البلاغة .

.....

.....

.....

.....

.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Université Abou Bekr Belkaid
Tlemcen Algérie
جامعة أبي بكر بلقايد
تلمسان الجزائر

قسم اللغة والأدب العربي

استمارة التلاميذ:

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة تخرج مكمّلة لنيل شهادة الماستر في اللسانيات التطبيقية حول موضوع: **تعليمية الصورة البلاغية في الكتاب المدرسي-السنة الثالثة متوسط أنموذجاً-**

أعزاءي التلاميذ يسرني التقدم إليكم بهذا الاستبيان الذي يحتوي على أسئلة مختلفة تخدم بحثي، و التي من خلالها أريد التعرف على رأيكم الشخصي بخصوص تعلمكم لنشاط البلاغة مع العلم أن هذا الاستبيان ذو طابع علمي معلوماته موجهة لغرض استكمال بحثي هذا ،مع احترامي لكم و تقديركم.

أتمنى منكم الإجابة على أسئلة الاستبيان بكل أمانة ومصداقية بوضع علامة (X) مكان الإجابة المختارة وشكراً.

معلومات شخصية:

-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

-مكرر للسنة:

نعم ☐ لا ☐

1–هل تحب حصة اللغة العربية؟

نعم ☐ لا ☐

2– ماذا تفضل أن تدرس في حصة اللغة العربية؟

إنتاج المكتوب ☐ فهم المنطوق ☐ البناء الفني ☐

3–خلال تلقيك لنشاط البلاغة هل يستعمل أستاذك اللغة العامية (الدارجة) للشرح؟

نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

4–أيّ من الأمثلة تساعدك على فهم و استيعاب الصورة البلاغية؟

القرآن الكريم ☐ الشعر ☐ النثر ☐

5–هل استخراج الصورة البلاغية من النصوص سهلة أم صعبة؟

سهلة ☐ صعبة ☐

6–هل تستخدم الكتاب المدرسي لإعطاء أمثلة حول الصورة البلاغية ؟

نعم ☐ لا ☐

7– هل ترى أن للكتاب المدرسي (كتاب اللغة العربية) دور في فهم أنشطة البلاغة (البناء الفني)؟

نعم ☐ لا ☐

8– هل تقوم بتحضير نصوص الكتاب المدرسي في المنزل ؟

نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

9-ما هو رأيك حول طريقة شرح أستاذك لنشاط البلاغة؟

مفهومة ☐ غير مفهومة ☐

10- هل يتفاعل زملائك مع الأستاذ خلال نشاط البلاغة؟

نعم ☐ لا ☐

11- هل يخصص أستاذك وقتا للتطبيقات بعد نهاية الدرس البلاغي؟

نعم ☐ لا ☐

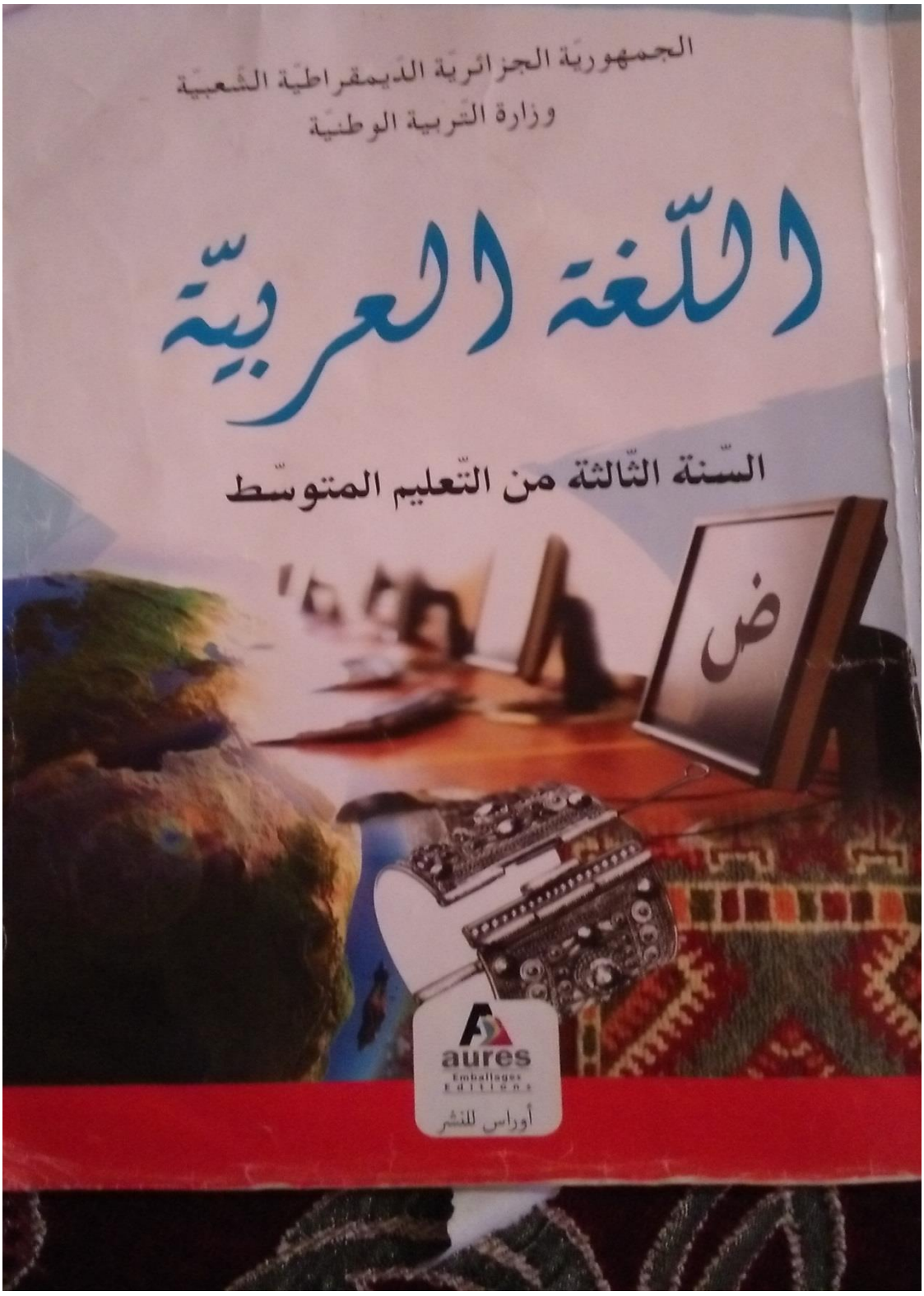
الجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة
وزارة التّربية الوطنيّة
اللّغة العربيّة
السّنة الثّالثة من التّعليم المتوسّط
ض
aures
Emballages
Editions
أوراس للنشر

01

أقرأ نصّي

الشّريد

التشرّد آفة اجتماعية خطيرة تضرب الأسرة في الصّميم، وتهدّد المجتمع بتكاثر آفاتٍ أخرى أخطرَ منهُ. لذا ينبغي تضافُر كافّة الجهود للحدّ منه، والوقاية خير من العلاج.

أثري لغتي

الطّمر: الثّوب البالي الرّثّ

اللّثم: التّقبيل

ناغاه: المُناغاة هي صوت الأم تداعب وتلاعب وليدها

الحجى: العقل

كِسْرِه: جانبه

أَطَلَّتِ الآلامُ مِن جُحْرِهِ ... وَلُفَّتِ الأسقامُ في طِمْرِهِ

مُشَرَّدٌ يَأْوِي إلى همِّهِ ... إذَا أَوَى الطّيرُ إلى وَكْرِهِ

مَا ذَاقَ حُلْوَ **اللّثْمِ** فِي خَدِّهِ ... ولاَ حَنَانَ المَسِّ في شَعْرِهِ

ولاَ حَوَتْهُ أمٌّ في صَدرِهَا ... ولاَ أبٌ **نَاغَاهُ** في حِجْرِهِ

وَالوَجْهُ لِلْيَأسِ بِهِ نَظْرَةٌ ... يَقذِفُهَا الحِقدُ علَى دَهْرِهِ

لا يَجِدُ المَأوَى ولَوْ رَامَهُ ... أَحَالَهُ الدّهْرُ على قَبْرِهِ

إذَا هَوَى الخُلقُ وَضَاعَ **الحِجَى** ... فَكُلُّ شَيْءٍ ضَاعَ فِي إِثْرِهِ

مَنْ يُصْلِحِ الأُسْرَةَ يُصْلِحْ بِهَا ... مَا دَمَّرَ الإِفْسَادُ فِي قُطْرِهِ

جِنَايَةُ الوَالِدِ نَبْذُ ابْنِهِ ... فِي عُسْرِهِ كَانَ أَوْ يُسْرِهِ

البَيْتُ صَحْرَاءٌ إِذَا لَمْ تَجِدْ ... طُفُولَةً تَمْرَحُ فِي **كِسْرِهِ**

وَأَنْقِذُوا الطِّفْلَ فَمَا ذَنْبُهُ ... إِنْ جَمَحَ الوَالِدُ فِي خَسْرِهِ؟

وَعَلِّمُوهُ عَمَلاً صَالِحًا ... يَشُدُّ - إِنْ كَافَحَ - مِنْ أَزْرِهِ

[ديوان الشّاعر علي الجارم. ج 2. ص 379]

02

أقرأ نَصّي

الصّحافة الإلكترونية

صار اليوم بالإمكان الاختيار بين أن تقرأ جريدة ورقية أو تقرأ هذه الجريدة نفسها كصفحة إلكترونية. فهل يمكن للصّحيفة الإلكترونيّة أن تهدّد مستقبل الصّحيفة الورقيّة؟

أثري لغتي

تواكب: تساير

تُعَدُّ الصِّحَافَة المَطْبوعَة أمَّ وَسائل الاتّصَال الشَّعْبيّة كُلّها، ولقد تَرَبّعَتْ على عَرْش الإعْلام لِعدّة قُرون مُنذ أنْ اخْتُرِعَت المَطْبعَة الأُولى في مُنْتصَف القَرْن الخَامس عَشَر، وانْطَلَقَت بذلك ثَوْرَةُ المَعْلُومات الأُولَى.

ولقد مَرَّت الصَّحيفَةُ الوَرَقيَّةُ بتَطَوُّرَات عَديدة، وَوَاجَهَتْ مَنَافَسَة قَويّة بَعد تَطوُّر وَسَائل الاتّصَال وظُهور التّلغْراف والهاتف والمذياع وانتشار شبكة الفضائيات بمحطّاتها التّلفزيونيّة الّتي **تواكبُ** الحدثَ لحظةً بلحظة، مُدعَّمةً بالصُّوَر الثّابتة العاديّة والملوّنة وبأفلام السّينما والفيديو. وهو مَا تعجزُ الصّحيفة عن توفيره لقُرّائها رغم تَطَوُّر أجهزتِها وتقنياتِها. ولكن الصُّحف ظلّت تقاومُ هذه المنافسة بالاعتماد على التّفسير والتّحليل، وعلى نشر المشوّقات لجمهور القُراء من رياضة وحوادث ومن موضوعات مثيرة، ومعتمدة أيضا على الجيل الكبير في السّنّ من عاشقي القراءة المطبوعة. واستطاعت الصّحافةُ الورقيّةُ أن تصمُدَ أمام كلّ هذه التّحديات، ولم تنجحْ وسائلُ الاتّصال الجديدةِ في زحزحتِهَا عن قمّة هرم وسائل الاتّصال الجماهيريّ.

ولكن سرعان ما أصبحت الصّحافة الورقيّة في مواجهة مع مُنافس أخطرَ بكثير؛ ظهَر إلى السّاحة وهو ما يُسمّى بالشّبكة العالميّة لتبادل المعلومات(الإنترنت)، الّذي انتشر بسرعة فائقة، لِتُولَدَ بذلك ظاهرة إعلاميّة جديدة؛ وهي الصّحافة الإلكترونيّة الّتي دخلت مجتمعاتنا نظرًا لسهولة استخدام الإنترنت والتّطور الهائل الّذي حصل في مجال التّقنيات الحديثة، فاكتسبت الصّحافة الإلكترونية أهميّة بالغة في حياتنا السّياسيّة والاجتماعيّة والاقتصاديّة وفي جميع نواحي الحياة، ووجدت الصّحافةُ الورقيّة نفسَها في مُواجَهةٍ غيرِ متوقَّعة مع نظيرتها الإلكترونيّة.

[خلوفي صليحة. مستقبل الصّحافة]

37

04

أقرأ نَصّي

أرْخَبِيلُ الْبَرَاكِينِ وَالْعُطُورِ

عاشُوا على جُزُرٍ من الزُّهُور والصّخُور، تَبْرُزُ من بين أمواج المحيط الهنديّ، شيّدوا البيوتَ والمساجدَ على أكتاف الصُّخور البُركانيّة الدّاكنة، وأحْيوا أعراسهم بإنشاد سيرة الرّسول ﷺ

(**مُورُوني**)، لُؤْلُؤَةُ جُزُرِ الْقَمَرِ وَأكْبَرُهَا، راحَتْ تَفْتَحُ لَنا ذِراعَيْها فَتَعْمُرُنا طيبَةُ الْوُجُوهِ الْمُسْلِمَةِ وَرَوْعَةُ الطَّبيعَةِ الخَلاّبَةِ. بُيوتٌ بيْضاءُ ناصِعَةٌ مَبْنِيّةٌ مِنْ آجُرٍّ مَعْمُولٍ مِنْ رَمادِ الْبَراكين، تَمْتَدُّ على ساحِلٍ صَخْرِيٍّ داكِنٍ، وَ**تُكَلّلُها هَامَاتُ** نَخيلِ جوزِ الْهِنْدِ الْخَضْراءِ. ويبْرُزُ بيْنَ الأبْنِيَةِ الْبيضاءِ، مَسْجِدُ (الْجُمُعَةِ) الكَبيرُ، ... وأيْنَما امْتَدَّتْ خطْواتُنا كانتْ تُطالِعُنا الْوُجُوهُ بابْتِساماتٍ .. ومَلامِحَ تَعكِسُ امْتِزاجَ الْخَليطِ **الإثْنِيِّ** لِشَعْبِ جُزُرِ الْقَمَرِ، وإنْ سادَتِ الْقَسَماتُ الْعَرَبيّةُ، فمُعظَمُ السُّكّانِ مِنْ أُصُولٍ يَمَنيّةٍ وحَضْرَميّةٍ وعُمانيّةٍ، مع نِسَبٍ أقَلَّ من **الْمَلاويِّينَ والْمَالْجَاشِ** والأفارِقَةِ والْهُنُودِ.. ولأنَّهُم في مُجْمَلِهِمْ مُسْلِمونَ فقَدْ تَزَوَّجُوا، وامْتَزَجَتْ عَناصِرُهُمْ لِتُكَوِّنَ شَعْبًا عَرَبيًّا مُسْلِمًا بإضافاتٍ إفْريقيَّةٍ وآسْيَويَّةٍ.

يَدْعُونا خَليطُ الْمَلامِحِ ... لِنَعُودَ إلى أوائِلِ الْقَرْنِ الثّاني الْهِجْريِّ - الْقَرْنِ الثّامِنِ الميلاديِّ - ... حيْثُ هَبَطَ على ساحِلِ هذه الْجُزُرِ بَعْضٌ مِن الرَّحّالَةِ الْعَرَبِ ... ولأنَّ الْقَمَرَ كانَ بَدْرًا يومَ اكْتِشافِهِمْ لِهَذِهِ الْجُزُرِ فقَدْ أسْمَوْها جُزُرَ الْقَمَرِ (وعنْها أخَذَ الأُوربِّيُّونَ الاسْمَ فيما بَعْدُ فأطْلَقُوا على هذه الْجُزُرِ اسْمَ (كُومُورَ) أوْ (كُومُورُوسَ).

حَضَرْنا في الْمَساءِ عُرْسًا قَمَريًّا، وكانَ لِباسُ الْعَرُوسَيْنِ خَليطًا مِنَ الزِّيِّ الْعَرَبيِّ وَزِيٍّ مُسْلِمي آسْيا... وكانَتِ الْحِنّاءُ الْعَرَبيَّةُ تُزَيِّنُ بِنُقُوشِها الدَّقيقَةِ راحَتَيْ الْعَرُوسِ. أمّا الْعُنْصُرُ الْبارِزُ في حَفْلِ الْعُرْسِ فَهُوَ (الْبَرْزَنْجِيُّ) الّذي يَتَبَرَّكُ بِهِ كُلُّ حَفْلٍ، وهو إنْشادٌ لِسيرَةِ الرَّسُولِ ﷺ.

[أنور الياسين. جزر القمر عرب أرخبيل البراكين والعطور. بتصرّف]

أثري لغتي

مُورُوني : اسم مدينة من مدن دولة جزر القمر الإسلامية الفدرالية

تكلّلُها هَامَاتُ : تُزيّنها جذوع النّخيل

الإثْنِيّ : المتعدّد الأعراق أو الأجناس البشريّة

الْمَلاويِّينَ والْمَالْجَاشِ : أجناس بشرية من إفريقيا وآسيا

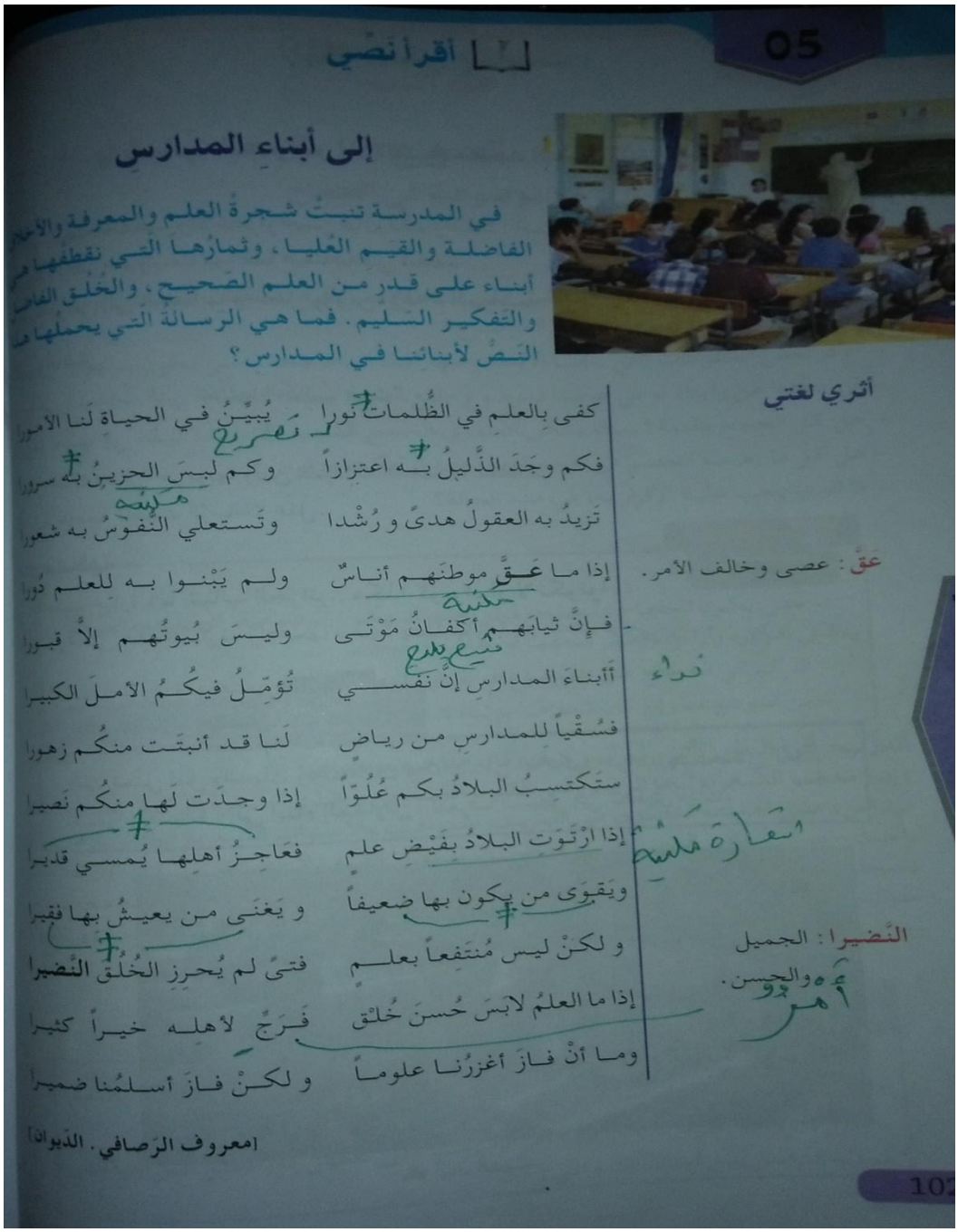

05

أقرأ نصي

إلى أبناءِ المدارسِ

في المدرسة تنبتُ شجرةُ العلم والمعرفة والأخلاق الفاضلة والقيم العليا، وثمارُها التي نقطفها هي أبناء على قدرٍ من العلم الصحيح، والخُلق الفاضل والتفكير السليم. فما هي الرسالة التي يحملها هذا النصُّ لأبنائنا في المدارس؟

كفى بالعلمِ في الظُّلماتِ نورا ... يُبيِّنُ في الحياةِ لَنا الأمورا
فكم وجَدَ الذَّليلُ بِـه اعتزازاً ... وكم لبِسَ الحزينُ بِه سرورا
تَزيدُ به العقولُ هدىً و رُشْدا ... وتَستعلي النُّفوسُ به شعورا
إذا مـا عَـقَّ موطنَهم أنـاسٌ ... ولـم يَبْنـوا بـه لِلعلـم دُورا
فـإنَّ ثيابَهـم أكفـانُ مَوْتَـى ... وليـسَ بُيوتُهـم إلاَّ قبـورا
أأبناءَ المدارسِ إنَّ نفسـي ... تُؤمِّـلُ فيكُـمُ الأمـلَ الكبيرا
فسُقْياً لِلمدارسِ من رياضٍ ... لَنا قد أنبتَت منكُم زهورا
ستَكتسِبُ البلادُ بكم عُلُوّاً ... إذا وجدَت لَها منكُم نَصيرا
إذا ارْتَوَتِ البلادُ بفَيْضِ علمٍ ... فعَاجِزُ أهلِها يُمسي قديرا
ويَقوَى من يكون بها ضعيفاً ... و يَغنَى من يعيشُ بها فقيرا
و لكنْ ليس مُنتَفِعاً بعلمٍ ... فتىً لم يُحرِزِ الخُلُقَ النَّضيرا
إذا ما العلمُ لابَسَ حُسنَ خُلْقٍ ... فَـرَجٌ لأهلِـه خيـراً كثيرا
ومـا أنْ فـازَ أغزرُنـا علومـاً ... و لكـنْ فـازَ أسـلمُنا ضميرا

[معروف الرّصافي. الدّيوان]

أثري لغتي

عقّ: عصى وخالف الأمر.

النّضير: الجميل والحسن.

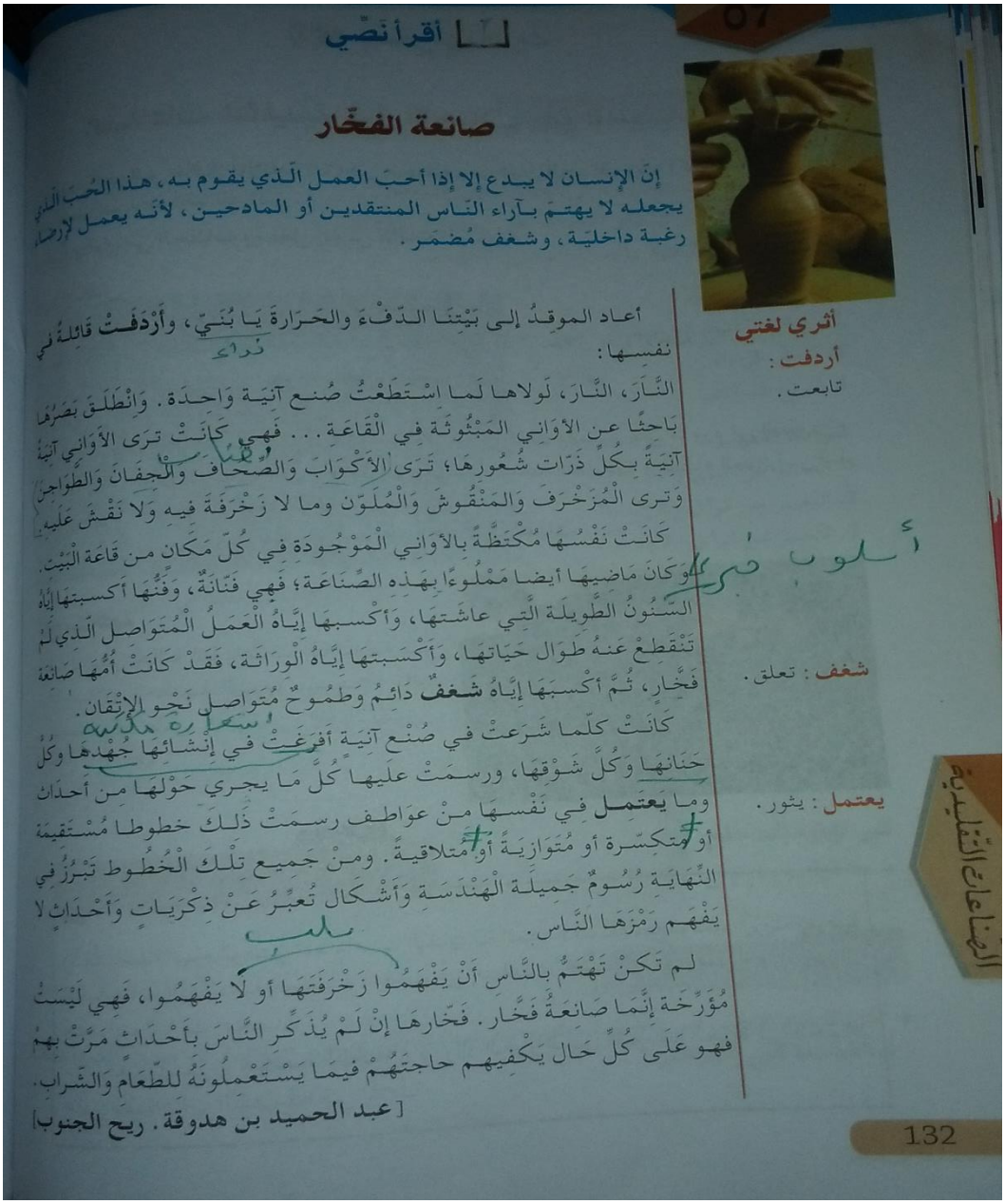

أقرأ نصّي

صانعة الفخّار

إنّ الإنسان لا يبدع إلا إذا أحبّ العمل الّذي يقوم به، هذا الحبّ الّذي يجعله لا يهتمّ بآراء النّاس المنتقدين أو المادحين، لأنّه يعمل لإرضاء رغبة داخليّة، وشغف مُضمَر.

أعاد الموقدُ إلى بَيْتِنا الدِّفْءَ والحَرارةَ يا بُنَيّ، وأَرْدَفَتْ قائلةً في نفسها:

النّارَ، النّارَ، لَولاها لَما اسْتَطَعْتُ صُنع آنيةٍ واحِدَة. وانْطَلَقَ بَصَرُها باحِثًا عن الأوانِي المَبْثُوثَة في القاعَة... فَهي كانَتْ تَرى الأوانِي آنيةً آنيةً بِكُلِّ ذَرّاتِ شُعُورِها؛ تَرى الأكْوابَ والصِّحافَ والْجِفانَ والطَّواجِنَ وَتَرى الْمُزَخْرَفَ والمَنْقُوشَ والْمُلَوّنَ وما لا زَخْرَفَةَ فيه ولا نَقْشَ عليه. كانَتْ نَفْسُها مُكْتَظَّةً بالأوانِي الْمَوْجُودَةِ في كُلِّ مَكانٍ من قاعَةِ الْبَيْتِ. وكانَ ماضِيها أيضا مَمْلُوءًا بِهذِهِ الصِّناعَة؛ فَهي فَنّانَةٌ، وَفَنُّها أكسبَتْها إيّاهُ السِّنُونُ الطَّويلَةُ الَّتي عاشَتْها، وأكْسبَها إيّاهُ الْعَمَلُ الْمُتَواصِلُ الّذي لَمْ تَنْقَطِعْ عنهُ طَوالَ حَياتِها، وأكْسَبتها إيّاهُ الوِراثَة، فَقَدْ كانَتْ أُمُّها صانِعَةَ فَخّارٍ، ثُمَّ أكْسبَها إيّاهُ **شَغَفٌ** دائِمٌ وَطَمُوحٌ مُتَواصِلٌ نَحْوَ الإتْقان.

كانَتْ كلّما شَرَعَتْ في صُنْعِ آنيةٍ أفْرَغَتْ في إنْشائِها جُهْدَها وكُلَّ حَنانِها وكُلَّ شَوْقِها، ورسَمَتْ عليها كُلَّ ما يجري حَوْلَها من أحداثٍ وما **يَعْتَمِلُ** في نَفْسِها من عَواطِفَ رسَمَتْ ذلكَ خطوطا مُسْتَقيمَةً أو مُتكسّرة أو مُتَوازِيَةً أو مُتلاقيةً. ومِنْ جَميعِ تِلْكَ الْخُطُوطِ تَبْرُزُ في النِّهايَةِ رُسُومٌ جَميلَةُ الْهَنْدَسَةِ وَأشْكالٌ تُعَبِّرُ عَنْ ذِكْرَياتٍ وَأحْداثٍ لا يَفْهَمُ رَمْزَها النّاس.

لم تَكُنْ تَهْتَمُّ بالنّاسِ أنْ يَفْهَمُوا زَخْرَفَتَها أو لا يَفْهَمُوا، فَهي لَيْسَتْ مُؤَرِّخَةً إنّما صانِعَةُ فَخّار. فَخّارُها إنْ لَمْ يُذَكِّرِ النّاسَ بأحْداثٍ مَرَّتْ بِهِمْ فهو عَلى كُلِّ حالٍ يَكْفيهِم حاجَتَهُمْ فيما يَسْتَعْمِلُونَهُ للطَّعامِ والشَّراب.

[عبد الحميد بن هدوقة. ريح الجنوب]

أثري لغتي

أردفت: تابعت.

شغف: تعلق.

يعتمل: يثور.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

I- قائمة المصادر:

1- وزارة التربية الوطنية،**كتاب اللغة العربية السنة الثالثة متوسط**،إشراف:ميلود غرمول،أوراس للنشر،الجزائر،2017

II- قائمة المراجع:

1- ابن المعتز،**البديع**،شرح و تعليق عبدا لمنعم خفاجي،1945.

2- أبو عثمان عمرو ابن بحر الجاحظ،**البيان والتبيين**،تحقيق عبد السلام هارون-دار الجليل-بيروت-لبنان-ط4.

3- أبو هلال العسكري،**كتاب الصناعتين الكتابة والشعر**، دار الكتب العلمية،بيروت-لبنان،ط2-1989.

4- أحمد حساني،**دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليم اللغة**،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،ط2

5- إسماعيل زكرياء،**طرق تدريس اللغة العربية**،دار المعارف الجامعية،2005

6- الإمام يحي بن حمزة العلوي اليمني،**الطراز**،دار الكتاب العلمية،بيروت-لبنان،ط1-1995-

7- بدوي طبانة،**البيان العربي**،دار المنارة،جدة-السعودية،ط7 ،1988.

8- بدوي طبانة،**علم البيان**،دار الثقافة،بيروت-لبنان،1981

9- بشير إبرير،**تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق**،دار عالم الكتاب الحديث،ط 1، 2007

10- الخطيب القزويني، **الإيضاح في علوم البلاغة**-تحقيق: عبدا لقادر حسين-مكتبة الآداب- بيروت-لبنان-1996.

11- د. عب القادر لويسي،**المرجع في لتعليمية الزاد النفيس والسند الأنيس في التدريس**-جسور للنشر،2014.

12- د. فضل عباس ،**البلاغة فنونها وأفنانها**،دار العرفان،الأردن ،ط 2، 1989.

13- ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد نعيم،**مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق**،دار الصفاء،عمان،ط 1، 2000.

14- طلال الرميضي،**الأسس التربوية رسوم وتوضيحات**،دار الصفاء، الكويت،ط1، 2005.

15- زياد بن علي بن محمود،**القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان**،مطبعة أبناء الجراح،فلسطين،ط 2، 2010.

16- سامية بن يامنة،**الاتصال اللساني وآلياته التداولية في كتاب الصناعتين لأبي الهلال العسكري**،دار الكتب العلمية، لبنان،ط1 ، 2012.

17- سعدون محمود الساموك، **مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها**،دار وائل للنشر،ط1،عمان،2005.

18- السيد أحمد الهاشمي،**جواهر البلاغة**،دار الكتاب العلمية،بيروت-لبنان،ط2.

19- صالح بلعيد،**علم اللغة النفسي**،دار هومة للطباعة والنشر،الجزائر،2008.

20- صالح بلعيد،**محاضرات في قضايا اللغة العربية**،دار الهدى،الجزائر،1999.

21- ضياء الدين بن الأثير،**المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر**،دار النهضة،مصر،ط1

22- طه حسين،**اللغة العربية منهاجها وطرائق تدريسها**،دار الشروق للنشر، عمان-الأردن،ط1، 2005.

23- عبد القاهر الجرجاني،**دلائل الإعجاز**،تحقيق:محمود شاكر- دار المدني- السعودية-ط3-1992

24- عبد المنعم إبراهيم،**تقويم التعلم اللغوي والأدبي**،دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان،1999.

25- عرفان مطرجي،**الجامع لفنون اللغة العربية والعروض**، مؤسسة الكتب الثقافية،بيروت-لبنان- ط1، 1987.

26- علي آيت أوشان،**اللسانيات والديداكتيك**،دار الثقافة ،الدار البيضاء-المغرب، ط1، 2005

27- غازي يموت،**علم أساليب البيان**، دار الأصالة،بيروت-لبنان،ط1، 1983.

28- الفاسي الفهري،**اللسانيات واللغة العربية**،دار توبقال، الدار البيضاء-المغرب،ط1، 1985.

29- محسن علي عطية،**الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية**،دار الشروق للنشر، عمان،ط1، 2006.

30- محمد بن علي السكاكي،**مفتاح العلوم**،القاهرة-مصر،ط2، 1987.

31- محمد صالح بن عمر،**كيف نعلم العربية كلغة حية؟**،دار الخدمات العامة للنشر،تونس،ط1، 1998.

32- محمد صلاح الدين مجاور،**تدريس اللغة العربية في المرحلة المتوسطة**،دار الفكر العربي،القاهرة،ط1، 2000.

33- محمد علي سلطاني،**البلاغة العربية في فنونها**،جامعة دمشق،سوريا،(1979م-1980).

34- محمود فهمي حجازي،**مدخل إلى علم اللغة**،دار نهضة الشرق،القاهرة-مصر،ط1، 1990.

35- مزيد إسماعيل نعيم، **علم المعاني**، المطبوعات الجامعية، جامعة دمشق، سوريا،1982.

36- منير سلطان، **البديع تأسيس وتعديد**، طبعة منشأة المعارف بالإسكندرية،مصر،1986.

37- مهدي صالح السامرائي، **تأثير الفكر الديني في البلاغة العربية**، الدار العربية للعلوم،1984

III- المعاجم:

1- ابن منظور،**لسان العرب**،دار صادر للطباعة والنشر،بيروت-لبنان،ط1، 2000،مج10.

2- محمود بن عمر الزمخشري،**أساس البلاغة**،الدار النموذجية للنشر والتوزيع،بيروت-لبنان،2009

IV- المنشورات والمطبوعات والمجلات:

1- تونيزيا سات، **عناصر العملية التعليمية**، منتديات تونيزيا سات، المنتدى التعليمي، تونس، 2013

2- سامية جباري، **اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغات**، جامعة الجزائر، دط.

3- عبد اللطيف الغاربي، **مدخل إلى ديداكتيك اللغات**، مجلة ديداكتيكا،العدد1.

4- لويس دين، **اللسانيات و تعليم اللغات**، ترجمة: خوله طالب الإبراهيمي_ مجلة اللغة و الأدب- العدد2-ديوان المطبوعات-الجزائر.

5- مسعود خلاف، **دروس في اللسانيات التطبيقية بين اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات**-ديوان المنشورات الجامعية، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة جيجل.

6- ميلود غرمول، **دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط**، الجزائر،2017.

7- نعمان بوقره، **محاضرات في المدارس اللسانية والمعاصرة**، منشورات جامعة باجي مختار، عنابة-2006.

8- وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، **تحليل العملية التربوية**،الجزائر-2013

9- وزارة التربية الوطنية، **الوثيقة المرفقة للسنة الثالثة متوسط**،الجزائر،2017.

فهرس الموضوعات

شكر وتقدير

إهداء

مقدمة .....**أ–د**

الفصل الأول: بين التعليمية والبلاغة .....(5-35)

تمهيد 5

I التعليمية (Didactique).....6

1– مفهوم التعليمية 6

2– تعليمية اللغات 8

3– بين التعليمية والبيداغوجية 9

4– مبادئ وأركان العملية التعليمية 12

5– مبادئ العملية التعليمية 12

6– أركان العملية التعليمية 13

7– علاقة التعليمية بالعلوم الأخرى 19

II البلاغة 24

1– تعريف البلاغة 24

2– أقسام علم البلاغة.....27

3– -علم المعاني 27

4– علم البديع 28

5– -علم البيان 29

6– أهداف تدريس البلاغة 30

7– علاقة البلاغة بالعلوم الأخرى 31

الفصل الثاني: تجليات الصورة البلاغية في كتاب السنة الثالثة متوسط–دراسة ميدانية (37–76).

تمهيد 37

I تجليات الصورة البلاغية في الكتاب المدرسي 38

1– محتوى الكتاب 38

2– دراسة الصورة البلاغية المدرجة في الكتاب المدرسي 39

3– استخراج الصور البيانية من بعض نصوص الكتاب 39

II عرض الدراسة الميدانية 46

1– مجالات الدراسة 46

2– عينة الدراسة 46

3– موضوع الدراسة ومنهجها 47

4– وسائل البحث 47

5– -تعريف الاستبيان 47

6– -تحليل الاستبيان المتعلق بالأساتذة 48

7– -تحليل الاستبيان المتعلق بالتلاميذ 43

خاتمة 77

قائمة الملاحق 81

قائمة المصادر والمراجع 96

فهرس الموضوعات 100

الملخص

ملخص:

سعت هذه الدراسة إلى الحديث عن موضوع مهم، ألا وهو تعليمية الصورة البلاغية في الكتاب المدرسي وذلك بأخذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط كنموذج للدراسة، وهذا من خلال إبراز دور وقيمة نشاط البلاغة في إنتاج النصوص وإتقانها والهدف من هذا البحث هو معرفة مدى استيعاب التلاميذ لهذه المادة كونها تلازمه في مساره البيداغوجي.

الكلمات المفتاحية: التعليمية – الصورة البلاغية – البيداغوجيا.

Résume:

Cette étude a cherché à aborder un sujet important, à savoir l'enseignement de l'image rhétorique dans le manuel en prenant la troisième année de l'éducation intermédiaire comme modèle d'étude, et ce en soulignant le rôle et la valeur de l'activité d'éloquence dans la production et la maîtrise des textes et le but de cette recherche est de savoir dans quelle mesure les élèves absorbent ce sujet comme il l'accompagne dans son chemin pédagogique.

Mots clés: Education- Image rhétorique - Pédagogie.

Summary:

This study sought to talk about an important topic, namely, the teaching of the rhetorical image in the textbook by taking the third year of intermediate education as a model of study, and this by highlighting the role and value of the activity of eloquence in the production and mastery of texts and the aim of this research is to know the extent to which pupils absorb this subject as it accompanies it in its pedagogical path.

Keywords: Education- Rhetorical Image – Pedagogy.